

الأنوار

١٢ — ٢٥

AL-ANWAR - Beyrouth 24 Juillet 1970 11e Année No. 3494

بيروت الجمعة ٢٤ تموز ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٤٩٤



ناصر: الفرصة الاخيرة لاميركا

مصر قبلت المقترحات الاميركية

قال: جميع نقاط مقترحات واشنطن تضمَّنها قرار مجلس الامن

اميركا تتعاون تعاوناً كاملاً مع اسرائيل

ما قاله نيكسون هو ترديد للدعاية الصهيونية

العدو يعتمد على كل ما في الترسانة الاميركية من اسلحة

٦٥٠ ألف جندي مصري تحت السلاح

السويس تشهد اول حرب الكترونية في التاريخ

هدفنا التحرير وضمان حقوق شعب فلسطين

...علن الرئيس جمال عبد ...ر مساء امس ، ان ...هورية العربية المتحدة المقترحات الاميركية التي ... في رسالة روجرز وزير ...جيه الاميركي . قال ...س عبد الناصر ان هذه الفرصة الاخيرة للولايات ...دة الاميركية ، لتتوقف عن ...ـا الكامل لاسرائيل ...رها على الانسحاب من ...ع الاراضي العربية ...له . وذكر ان لا جديد في ...حات واشنطن لان النقاط ...دة فيها يتضمنها قرار ...س الامن .

...اكد الرئيس عبد الناصر في ...ب خطير القاه بالمؤتمر القومي ...اد الاشتراكي العربي في ...رة مساء امس ، ان اميركا ...ون تعاونا كاملا مع اسرائيل ...العدو يحارب العرب معتمدا ...كل ما في الترسانة الاميركية ...اسلحة ومعدات . وقال ان ...دة نيكسون لخيرا هو نفس ما ...ه الدعاية الصهيونية .

...اعلن الرئيس عبد الناصر : ...لن نسلم في اية قطعة من ...نا مهما تدفق السلاح الاميركي ...اسرائيل . وقال : اننا لن ...عن العمل من اجل تحرير اراضينا ... وسنعمل بالسياسة والحرب .

وقال : ان هدفنا هو تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة وضمان تنفيذ الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وفقا لقرارات الامم المتحدة.

. واعلن الرئيس عبد الناصر : اننا نؤكد ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .. ان عدونا لا يفهم غير لغة القوة . وقال : ان المعركة هي املنا الكبير في التغلب على العدو .

واضاف قائلا : ان جبهة السويس تشهد الان اول حرب الكترونية في التاريخ .. وقد استطعنا ان نجد الاساليب التي تواجه بها هذه الحرب .

واعلن : اننا سنواصل بناء قواتنا المسلحة .. ولدينا الان ٦٥٠ الف جندي تحت السلاح . وقال : ان ابرز عاملين في الوقت الحاضر هما تزايد مقدرة قواتنا المسلحة على الرد ، وتزايد الدعم السوفياتي السياسي والعسكري لنا .

واكد الرئيس عبد الناصر نجاح محادثاته الاخيرة في موسكو نجاحا كاملا ، وكشف النقاب عن انه قام بزيارة سرية للاتحاد السوفياتي في ٢٢ كانون الثاني الماضي .

نص الخطاب

وقال الرئيس عبد الناصر في خطابه :

ايها الاخوة المواطنون ، في وسط الحرب ووسط المعارك

— البقية على الصفحة ٦ —



● الرئيس عبد الناصر يحيي اعضاء المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة مساء أمس ●
(صورة من أ.ش.أ)

...نطن تتسلم السوفياتي

...نت الحكومة الاميركية امس ، ...تسلمت الرد السوفياتي على ...تها الاخيرة لتسوية ازمة ... الاوسط . غير ان واشنطن لم ...اصيل الرد .

واشنطن — د

المسؤولون الاميركيون : تشجعنا كثيرا

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من واشنطن مساء أمس : ان المسؤولين الاميركيين تشجعوا تشجيعا كبيرا بما اعلنه الرئيس جمال عبد الناصر من قبول للمقترحات الاميركية.

وفي تل ابيب ، قال ابا ايبان وزير دفاع العدو الاسرائيلي : ان اسرائيل تكرر رفضها لفكرة وقف اطلاق نار محدود .. ان هذه الفكرة هي احد اوجه الحرب .

واشنطن ، تل ابيب — ر،ي.ب

تفاصيل اجتماع وفد "النهج" مع جنبلاط
وزير الداخلية يؤكد خلافه مع "الوسط"

عقد أمس الاجتماع بين وفد « النهج » والسيد كمال جنبلاط . قال وزير الداخلية خلال الاجتماع الذي عقد في منزله : ان الرئيس فؤاد شهاب صديقي ، وليس لدي أي مأخذ ضده ، ولكن ما دام « الاخوان » يريدون ان اجتمع به فانا لن ازوره .

وكان وفد « النهج » يتألف من الرئيس عبدالله اليافي ،والوزيرين رفيق شاهين وفؤاد غصن .

وقال الوفد لجنبلاط : اننا لا نشك في انك مخلص في انتقادك لبعض التصرفات التي تصدر عن بعض النهجيين ، ولكن ذلك لا يحول دون استمرار تعاوننا لتصحيح هذه الاخطاء في المستقبل ، خصوصا وان الصداقة التي تربطك بالرئيس شهاب هي اقوى وارفع من مثل هذه الاخطاء التي يمكن اصلاحها بالتعاون .

وذكر الوزير كمال جنبلاط خلال الاجتماع : قد ينقلب كميل شمعون وصائب سلام من معارض للرئيس شهاب الى مؤيد له اذا ما تفاهموا

— البقية على الصفحة ١٠ —

● كمال جنبلاط يستقبل الرئيس عبدالله اليافي في منزله امس ، ويبدو الى اليمين الوزير رفيق شاهين ●
(تصوير جاك رزق)



● الرئيس صبري حماده يستقبل الرئيس كميل شمعون في مكتبه بمجلس النواب أمس ●

٥ أجوبة على ٥ أسئلة حول تطورات معركة الرئاسة

كتب محرر « الانوار » السياسي :

في معركة الرئاسة الان خمسة اسئلة متداولة، متشعبة ومترابطة في وقت واحد ، وهي :

● هل يبقى الشيخ بيار الجميل مرشحا للنهاية ؟

● اذا بقي الجميل هل يؤيده الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده ؟

● هل يمكن ان يتم الاتفاق بين الوزير كمال جنبلاط واركان «الوسط» سلام والاسعد وسكاف؟

● اذا تم الاتفاق على موقف هل يتم على مرشح مشترك ؟

● من هو مرشح « الوسط » ، ومن هو مرشح شمعون واده ؟

ان الجواب عن هذه الاسئلة المتشعبة المترابطة يبدأ بالسؤال الخامس والاخير .

فالحقيقة التي تبرز مع التطورات السريعة تؤكد ان اركان «الوسط» سلام والاسعد وسكاف ، متفقون في النهاية مع شمعون واده على

— البقية على الصفحة ١٢ —

الايجابية السياسية تدعم الاستعداد العسكري

لان الحرب العربية — الاسرائيلية اصبحت ، اليوم ، ذات ابعاد عسكرية — تكنولوجية وسياسية واعلامية — نفسية شاملة ، فانه لا بد من ان يتناول خطاب الرئيس عبد الناصر كل هذه الابعاد ، مقيما الموقف العربي على ضوئها .

ولان اسرائيل واميركا تعتمدان على الفوضى والتحايل على الحقائق ، في عملياتهما العسكرية والسياسية والنفسية ، فلقد حرص الرئيس المصري على كشف كل الحقائق وتوضيح معالم الصورة أمام الراي العام العربي والعالمي .

اما الحقائق التي ابرزها الرئيس عبد الناصر في خطابه فهي :

أولا : ان الصمود العربي قد تكلل ، بعد سنوات ثلاث من الهزيمة ، بتزايد الطاقة العربية على الصمود وبفشل اسرائيل في تحقيق اهدافها .

ثانيا : ان اسرائيل لا تريد السلام بل التوسع .

ثالثا : ان أميركا غير صادقة في مساعيها لتنفيذ قرار مجلس الامن وانها منحازة كليا مع اسرائيل .

رابعا : ان العالم بدأ يتفهم عدالة القضية العربية ، وان الزمن يعمل لصالح العرب .

خامسا : ان الاتحاد السوفياتي مصمم على مساعدة العرب للصمود في الحرب الالكترونية ضد اسرائيل وأميركا .

هذا بالنسبة للحقائق . أما بالنسبة للموقف العربي فلقد لخصه خطاب الرئيس عبد الناصر بما يلي:

اولا : الصمود والاستعداد للتحرير ، مستمران ومتصاعدان .

ثانيا : كشف مناورات العدو الاسرائيلي ، ضرورة سياسية .

ثالثا : وقف تدفق الاسلحة الاميركية على اسرائيل ، ضرورة عسكرية .

رابعا : التحرك على جميع الميادين .. العسكرية والسياسية والاعلامية ، واجب .

خامسا : قبول مقترحات روجرز باعتبارها لا تحمل شيئا جديدا اكثر مما تضمنه قرار مجلس الامن ، وباعتبار ان القبول العربي لقرار مجلس الامن ليس موقفا جديدا ، وانه يكشف نوايا اسرائيل ويحرج موقف أميركا .

سادسا : الايجابية السياسية تكمل الاستعداد لمعركة التحرير وتدعمه لان اسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة ، ولان الوسيلة الوحيدة لاستعادة الحق هي في التفوق العسكري ، سواء استخدم هذا التفوق او لم يستخدم .

تلك هي الحقائق التي ابرزها خطاب الرئيس العربي . وهي تحمل الرد على السؤالين الكبيرين اللذين ترددا مؤخرا حول موقف مصر من مقترحات اميركا وبعد محادثات موسكو .

والسؤال الان هو : ماذا ستكون ردة فعل أميركا بعد الخطاب ؟!

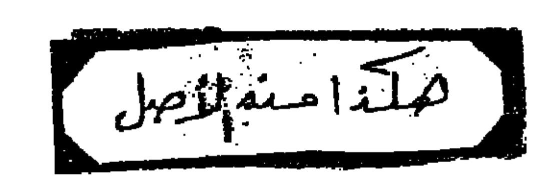
ان الايجابية السياسية ، مع اعلان الاستعداد والتصميم على القتال ، هو تعبير عن موقف قوة وخطوة بارعة لاحراج اميركا وحملها على كشف نواياها .

وطالما ان المعركة العسكرية مستمرة على القتال ، فان التحرك في الميدان السياسي امر طبيعي بل ضروري ، ولا خسارة منه .

لقد كانت أميركا واسرائيل تنتظران ، ربما ، خطابا عنيفا وسلبيا ، ولكن خطاب الرئيس وبادرته الايجابية فوتت عليهما فرصة غدر جديدة ، واعطت العالم حجة جديدة لدعم الموقف العربي .

باسم الجسر





الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - أحازمية - صرب ٩١٨ ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صيدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١١ - ٨٣ - ٢٥٥
٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

حوار مباشر مع جنبلاط ينتهي بترك الباب مفتوحاً للتفاهم مع النهجيين

اليافي وغصن وشاهين يناقشون اخطاء "النهج" مع وزير الداخلية

"لا مانع من زيارة شهاب لولا رغبة الاخوان"

"شمعون وسلام قد يصالحان المكتب الثاني لأن معارضتهما مرتبطة بمصالح شخصية"

جرى امس حوار مباشر بين الوزير كمال جنبلاط وعدد من اركان النهج في محاولة لاقناع وزير الداخلية بالعودة عن موقفه والتعاون مع رفاقه القدامى في معركة رئاسة الجمهورية . لخص جنبلاط موقفه بثلاث نقاط : اولا : انه لم يتخل عن النهجيين بل هم الذين تخلوا عنه . ثانيا : ليس له اي ماخذ على الرئيس شهاب وليس ثمة مانع من القيام بزيارته لو لم يكن « الاخوان » راغبين بهذه الزيارة . ثالثا : انه مصر على اقرار مشاريعه الاستثنائية وهو يشترط التعهد بالاعتراف بالدول الاشتراكية خلال ثلاثة اشهر . اعلن جنبلاط انه لا يتصالح مع « الاخوان » لان المسالة هي مسالة مبادىء . اما شمعون وسلام فيمكن ان يتصالحا مع المكتب الثاني ويصبحا مؤيدين للرئيس شهاب لان معارضتهما قائمة على مصالح شخصية بعكسه هو . وانتهى الحوار تاركا جنبلاط باب التفاهم مفتوحا بشرط ان تاتي المبادرة من جانب النهجيين .

وقد اشترك في الحوار الذي دار مع الوزير جنبلاط في منزله قبل ظهر امس الرئيس عبدالله اليافي والوزيران فؤاد غصن ورفيق شاهين ، وكان صوت الحوار يرتفع عاليا احيانا ، ثم ينخفض الى درجة الهمس . وكان السيد شوكت شقير مستمعا .

وقد سبقت اجتماع امس سلسلة اتصالات قام بها الرئيس عبدالله اليافي وشاركه فيها الوزيران فؤاد غصن ورفيق شاهين ، ولكن المحاولة كانت تصطدم بعقبات تحول دون الاتفاق على عقد اجتماع مصارحة . خصوصا ان جنبلاط كان مشغولا باجتماعات حزبية ، فضلا عن اعتراضه المسبق على وجهة نظر النهجيين .

« الاخوان »

وفي بداية اجتماع امس تكلم السيد جنبلاط فشرح مجددا ماخذه على بعض النهجيين وبصورة خاصة على « الاخوان » وعلى تصرفاتهم التي وصفها بانها عمليات مدبرة لاحراجه ، وذكر حوادث الكحالة وحوادث بيروت وطرابلس وبعلبك .

وقال جنبلاط : لقد اعطيت النهجيين فرصة كافية للموافقة على المشاريع الاستثنائية التي يقصد منها خدمة النهج والرئيس فؤاد شهاب ، ولكن يبدو ان بعض النهجيين ، آثروا محاربة مشاريعي ، لانها تحد من تسلطهم ، وتحول دون استمرارهم في الاستئثار بمقدرات البلاد .

واضاف جنبلاط بحدة : والان وبعد ان انتهت مهلة اخر حزيران ، ولم يكلف النهجيون انفسهم عناء ابداء الرغبة في درس هذه المشاريع ، وبعد ان اتخذ الحزب التقدمي الاشتراكي قراره بالاستقلال التام عن النهج لم اعد اجد سبيلا الى التراجع عن موقفي الذي اعلنته ، خصوصا وانني التزم بمبادىء وطنية وجماهيرية ليس من حقي ان افرط بها .



● الوزير جنبلاط يشرح موقفه للوزيرين رفيق شاهين وفؤاد غصن في منزله أمس ●

معارضة مصالح شخصية

وقال جنبلاط : قد ينقلب شمعون او صائب سلام من معارض للرئيس شهاب الى مؤيد له اذا ما تفاهموا مع « الاخوان » لان معارضتهم الحالية للرئيس شهاب مبنية على مصالح شخصية ، أما معارضتي فمبنية على مبادىء واهداف نابعة من قاعدتي الشعبية والحزبية ، ولا يفيد بشيء ان اتصالح مع « الاخوان » او استمر في خلافي معهم ، وانما ما يهمني هو أن تتحقق المبادىء التي انادي بها ومن ضمنها اقرار المشاريع الاستثنائية .

انتقاد مخلص

ثم تعاقب على الكلام الوزير فؤاد غصن فالوزير رفيق شاهين ، فاعلنا تاييدهما لوجهة نظر جنبلاط، بالنسبة للمشاريع الاستثنائية ، وغيرها من الاصلاحات .

وقال الوزيران ما خلاصته : اننا لا نشك في انك مخلص في انتقادك لبعض التصرفات التي تصدر عن البعض من النهجيين . ولكن هذا لا يحول دون استمرار تعاوننا لتصحيح هذه الاخطاء في المستقبل ، خصوصا وان الصداقة التي تربطك بالرئيس فؤاد شهاب هي اقوى وأرفع من مثل هذه الاخطاء التي يمكن اصلاحها بالتعاون .

واضاف الوزيران : ان الظرف الذي تجري فيه معركة رئاسة الجمهورية تحتم على كمال جنبلاط قبل غيره ان يتصدى للمحاولات التي تجري لتفكيك الصف الوطني واستضعافه ، وهذا ما يدفعنا الى ان نلح عليك بوجوب التغاضي عن بعض الاخطاء .

وصول اليافي

وهنا وصل الرئيس عبدالله اليافي ، فانضم الى الاجتماع ، ثم دخل في الحديث قائلا انه لا يشك ابدا في وطنية واخلاص جنبلاط ، وهو يعتبر ان كل ما حدث يمكن تخطيه ، لان المصلحة الوطنية تتطلب ذلك ، ولانه لا يعقل ان يتخلى جنبلاط عن رفاقه ورفاق خطه الوطني .

فهم النهج

ورد جنبلاط قائلا : انا لم اتخل .. هم الذين تخلوا . لقد قصدت خدمتهم ، فرفضوا ذلك ، وقابلوني بافتعال المشاكل في وجهي . ما الذي يمنع النهجيين من اقرار هذه المشاريع التي تخفف من نقمة الرأي العام ضدهم ؟ انا لم اطلب المستحيل . فطلباتي معقولة ولكن يبدو ان بعض النهجيين ، لا يفهمون النهج كما يجب ان يفهموه ، بل يتصرفون لتحقيق المزيد من المكاسب واحصد المزيد من الارباح .

● اليافي : ولكن لمصلحة من هذا الموقف ؟

● جنبلاط : ليس لمصلحة احد ، فانا اتصرف من خلال المبادىء الوطنية والتقدمية التي اؤمن بها ، ولا استطيع ان اتخلى عن هذه المبادىء اكراما لزيد من الناس . فالصداقة شيء والمبادىء شيء اخر . المناصب عاد يهمها فلان او فلتان، بقدر ما يهمها المبادىء التي يجب ان يقوم عليها الحكم . ما في حدا راضي عن أعمال النهجيين ، كل الشباب والطلاب والفئات التقدمية، تشكو من بعض التصرفات .

مدى الصداقة

● اليافي : يا كمال بك ، نحنا نعرف مدى صداقتك للرئيس شهاب، ولا يشك احد منا بان لك «الدالة» عليه اكثر من اي نهجي ، واذكر عندما اجتمعنا بالرئيس شهاب في السابق وكنا انت والرئيس كرامي وانا ، كيف ان الرئيس شهاب كان يصغي الى وجهة نظرك باهتمام ، وقد وافقك على كثير مما قلته .

● جنبلاط : بس ما تحقق شيء . انا يا عمي شو بيهمني غير انو تتحقق مطالبي ؟. ما زال امام النهجيين الوقت الكافي لاقرار هذه المشاريع في مجلس النواب . وبعدين يمكن للرئيس شهاب ان يتعهد بالاعتراف بالدول الاشتراكية خلال ٣ اشهر .. الرأي العام هيك بدو .

● اليافي : طيب ، شو رأيك نجتمع بالرئيس شهاب ، وتكون انا والرئيس كرامي حاضرين هذا الاجتماع ويجري التفاهم على كل شيء .

● جنبلاط : يا عمي الرئيس شهاب صديقي ، وما الي عليه اي ماخذ ، ولكن ما دام «الاخوان» راغبين في ان اجتمع به ، فلنا ما راح روح لعندو .

● رفيق شاهين : نحنا وكمال بك ما راح نختلف ، شو ما قال ، لاننا نعتبر وجوده بيننا ضرورة وطنية ، وثقتنا كبيرة به .

● جنبلاط : يا عمي انتو اوادم، وانا بقصدكم انتو .. بس «الاخوان» ما عم بيريدو نتفاهم ... طلباتي معقولة جدا . وانا مش عم اطلب المستحيل .

وهنا طلب السيد شوكت شقير احدى الصحف واطلع المجتمعين على نص البيان الذي اذاعه غبطة البطريرك المعوشي .

ثم جرى نقاش حول ما تضمنه البيان وعاد الرئيس اليافي يؤكد على ضرورة تعاون جنبلاط مع النهجيين ، لان اي خلاف بينهم سيخدم الفريق الاخر الذي لا يمكن ان يلتقي معه لا النهج ولا جنبلاط .

مخططات الفريق الاخر

وقال اليافي : انا مع كمال بك في بعض ماخذه على النهجيين ، ولكن هل ان انجاح الفريق المناوىء للنهج يحقق رغباته ؟. انا اعتقد العكس ، واجزم بذلك ، لان كمال بك يعرف مخططات الفريق الاخر ، ومواقفه على الصعيد المحلي والعربي والدولي ، ومهما كان من اخطاء للنهجيين فانها ستظل اقل خطرا من اخطاء الفريق الاخر . ونحن لا يمكن ان نتصور ان كمال بك سيقف ضد رفاقه ورفاق خطه .

ورد جنبلاط : انا ما بمشي مع حدا ، انا لي مبادئي التي التزم بها . « وعلى كل حال لشو بعدهم عم بيتصرفوا وكانهم هم كل شيء .

وهنا انتهى الاجتماع وقام الرئيس اليافي والوزيران شاهين وغصن ، فاحتلوا حوالي خمس دقائق ثم ودعوا جنبلاط .

لم يتغير

وبعد هذا الاجتماع ادلى الوزير

— البقية على الصفحة ٤ —

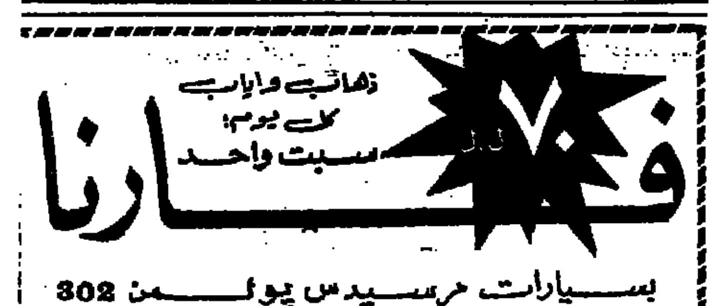
● جنبلاط يودع الرئيس اليافي بعد انتهاء الاجتماع ●
(تصوير جاك رزق)

اجتماع كبير في دار الفتوى

عقد مساء امس اجتماع كبير في دار الفتوى برئاسة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ، وبحضور حوالي سبعين شخصية .

واستعرضت في هذا الاجتماع الاوضاع الراهنة، ثم تركز البحث على موضوع معركة الرئاسة فتقرر درس المواصفات المطروحة لمرشح الرئاسة على ان يتم البحث في هذا الموضوع لتاييد المرشح الذي يضمن مصلحة لبنان والوحدة الوطنية بين جميع الفئات .

وقد كلفت الهيئة الوطنية اجراء الاتصالات اللازمة مع مختلف الفرقاء







جان عزيز واميل مكرزل في اجتماع "النهج"
تفاصيل الاحاديث المتبادلة في مأدبة يوسف سالم
كرامي : التأييد للرئيس شهاب بتصاعد مستمر

لفت الانتباه في المأدبة التي اقامها النائب يوسف سالم أمس في منزله لفريق من اركان النهج وجود النائب أميل مكرزل والنائب جان عزيز في عداد من لبى الدعوة . فالنائب مكرزل الذي انتسب لحزب الوطنيين الاحرار بعد الانتخابات النيابية الاخيرة اختار الان طريقا جديدا ، بينما النائب عزيز الذي استقل لفترة عن النهج ، عاد الان الى قواعده السابقة .



● في مأدبة يوسف سالم ، يبدو من اليمين : رينيه معوض ، منير ابو فاضل ، نجيب الخوري ، اميل مكرزل ●

● لقطة اخرى من المأدبة يبدو فيها : جان عزيز ، سليم حيدر ، الامير مجيد ارسلان . ويظهر على المائدة الثانية الرئيس كرامي والوزير عثمان الدنا ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

وكان في عداد الذين لبوا الدعوة ايضا الى المأدبة امس الرؤساء حماده وكرامي واليافي وعسيران والسادة عثمان الدنا ونسيم مجدلاني والامير مجيد ارسلان ورينه معوض والدكتور سليم حيدر ومنير ابو فاضل ونجيب الخوري .

أخذ الرئيس حماده بادرة الحديث على المأدبة فاوضح للحاضرين ما جرى قبل الظهر من حوار مع الرئيس شمعون حول تحديد موعد جلسة انتخاب الرئيس الجديد . وقال الرئيس حماده انه يرى من الافضل المبادرة الى تحديد الموعد منذ الان لان ذلك يعطي انطباعا افضل للراي العام .

وعقب الرئيس اليافي بقوله ان من شأن تحديد الموعد بلورة مواقف الكتل والنواب اكثر فاكثر ونشر جو من الطمأنينة يساعد على تحريك الحالة الاقتصادية وتوطيد الامن بصورة عامة .

مصالحة ارسلان ومكرزل

وهنا التفت السيد رينه معوض الى الامير مجيد ارسلان وقال له مداعبا وهو يشير نحو السيد مكرزل :

— ما رأيك بحليفنا الجديد يا مير .

وكانت هذه الاشارة فاتحة المصالحة بين الرجلين بعد فتور طويل بينهما ، اشترك فيه الجميع .

وقال النائب مكرزل على الاثر ان موقفه الجديد نابع من صميم اقتناعه الشخصي والوطني بان الظروف الحالية التي تمر بها البلاد تحتم وجود رجل مثل الرئيس شهاب في سدة الرئاسة الاولى .

وقال انه انتسب الى حزب الوطنيين الاحرار بعد الانتخابات النيابية سنة ١٩٦٨ . لكنه وجد الان ان الظروف الحالية تحتم عليه التحرر من اي ارتباط حزبي سابق ، وانه سينسحب بالتالي من حزب الوطنيين الاحرار ويعلن تأييد الرئيس شهاب .

اليافي : جنبلاط اكثر ليونة

ثم تحدث الدكتور اليافي عن لقائه مع الوزير جنبلاط صباح امس وقال انه وجده اكثر ليونة من السابق نظرا لوضوح عدم تجانسه مع تكتل الوسط الجديد يوما بعد يوم . وقال انهما اتفقا على الاجتماع مرة اخرى في مطلع الاسبوع المقبل .

مأدبة اخرى للنهج الاثنين المقبل

وناقش المدعوون على المأدبة جوانب اخرى من تطورات معركة الرئاسة واستقر الراي على تنشيط الاتصالات الجماعية مع النواب الاخرين ، امثال السيد عدنان الحكيم والسيد شفيق الوزان وغيرهما ، على ان يعقد اجتماع جديد مساء الاثنين المقبل في منزل الوزير الدنا يضم الحاضرين بالاضافة الى نواب بيروت وبعض الوزراء والنواب النهجيين واصدقائهم . ومن المتوقع الا يقل عدد الحضور عن ٢٥ شخصية سياسية .

دوامتان في الحلف والوسط

وحلل بعض الحضور اخر الاتجاهات في التكتلين الاخرين : الحلف والوسط ، وتبين ان لكل من هذين التكتلين مشكلته الخاصة .

بالنسبة للوسط الجديد تجمدت الامور عند عقدة حادة : فالسيد سكاف ابلغ السيد جنبلاط صراحة ان « الوسط » لن يستمر الا باتفاق جميع اعضائه على ترشيح العميد ريمون اده أو رفيقه السيد سليمان فرنجيه . بينما يتوقف السيد جنبلاط عند اسماء مرشحيه الاربعة « ومواصفاته الرئاسية » لتكون اساسا لاستمرار هذا التجمع

وقال الرئيس كرامي في هذا الصدد : سبق وقلت في الماضي ان الصديق الوطني جنبلاط سيجد في النهاية عند رفاقه القدامى عيوبا اقل من تلك التي سيجدها عند من سيتعاونون معهم في المستقبل .

وها هي نظريتي تجد سبيلها الى التحقيق الان .

واما بالنسبة للحلف ، فقد اتضح ان وراء التضامن المعلن باسم الديمقراطية الحزبية ، تناقضا قويا بين اقطابه . وكان الراي السائد بين مدعوي مأدبة سالم ان يتريث النهجيون بانتظار ما قد تسفر عنه التصفيات الاخيرة في صفوف الحلف .

وهنا عاد الدكتور اليافي الى التأكيد على ان تحديد موعد جلسة انتخاب الرئيس المقبل سيؤدي الى بلورة مواقف الكتل والنواب على السواء ويظهر الكتل المتضامنة تضامنا حقيقيا على حقيقتها ، وكذلك الكتل المتضامنة تضامنا صوريا ، كما سيحمل النواب المترددين على الاسراع في تحديد مواقفهم النهائية .

.. ومأدبة لنواب بعلبك

واقترح الدكتور سليم حيدر في حديث جانبي مع الرئيس صبري حماده ان يوجه الدعوة لنواب بعلبك الى مأدبة تقام في منطقة بعلبك لمناقشة المواقف بصدد معركة الرئاسة على امل ان تسفر المأدبة عن موقف موحد للجميع .

ويبدو ان الخطة التي سيتبعها النهج من اليوم فصاعدا دعوة « وجوه جديدة » الى كل مأدبة من المآدب التي يقيمونها ، كما جرى في مأدبة الامس بحضور النائبين عزيز ومكرزل .

المؤتمر النهجي غير وارد الان

وسئل السيد يوسف سالم بعد انتهاء المأدبة : « هل من المحتمل ان يعقد النهجيون مؤتمرا عاما لهم يضم جميع مؤيدي الرئيس شهاب ؟ » فقال ان مؤيدي الرئيس شهاب ليسوا علنيين جميعا وان ظروف بعضهم وارتباطاتهم السياسية تحتم ابقاءهم في الظل حتى الان . ولذلك اعتقد ان فكرة المؤتمر النهجي العام غير واردة الان .

كرامي : الوضع يتصاعد لصالح الرئيس شهاب

كما ادلى الرئيس كرامي للصحافيين اثر انتهاء المأدبة بالتصريح التالي :

لقد اجتمعنا في منزل الزميل يوسف سالم وتداولنا في اخر المعلومات ونتيجة الاتصالات التي قمنا بها مع النواب . واستطيع ان اقول ان الوضع هو في تصاعد لصالح مرشحنا الرئيس المساد فؤاد شهاب . وبما اننا نسعى من أجل الوصول الى ما يشبه الاجماع قررنا متابعة اتصالاتنا لتحقيق هذه الغاية . وسنجتمع في الاسبوع المقبل لبحث التطورات .

وسئل : هل دار بحث حول تحديد موعد جلسة انتخاب الرئيس الجديد ، فقال اننا لم نبحث هذا الموضوع والامر متروك للرئيس حماده ، على انني قلت واكرر القول انني من انصار تقريب موعد الجلسة .

فشل تجمع "الوسط" في الاتفاق على مرشح
وأكد جنبلاط ارتباط سلام النهائي بإده

كشف الوزير جنبلاط امس نقاط الخلاف بينه وبين اركان « الوسط » واكد ان هذا التكتل لن يستطيع القيام بالدور المطلوب منه في المعركة . كما اكد ان سلام مرتبط بتأييد ريمون اده ، ولذلك توقع جنبلاط فوز الرئيس شهاب ، وربما بالدورة الاولى .

واعلن وزير الداخلية ان هذا الوضع يحول دون استمراره في التعاون مع « الوسط » حتى النهاية .

وقال جنبلاط ان ما لفت نظره خلال الاجتماعات التي عقدها مع تكتل الوسط ، هو تمسك الرئيس صائب سلام بتأييده للسيد ريمون اده ، الى حد يستحيل معه التفاهم على اي مرشح اخر يمكن ان تجمع عليه كلمة اركان التكتل .

غاية التكتل

واضاف جنبلاط ان الغاية من انشاء تكتل الوسط هي ان يلتزم هذا التكتل بموقف مستقل في معركة رئاسة الجمهورية ، بحيث يستطيع ان يلعب الدور الفعال والمؤثر في كسب المعركة ، ولكن يبدو ان امكانية قيامه بهذا الدور تكاد تكون مستحيلة ، اذا لم يتخل الرئيس صائب سلام عن تأييد السيد اده ويكف داخل التكتل عن العمل لتأييد ترشيحه .

واوضح جنبلاط انه شخصيا لا يمكن ان يتبنى ترشيح اده او اي مرشح حلفي اخر ، لانه حزبي ولا يستطيع ان يتخلى عن المبادىء والمواصفات التي حددها الحزب ، خصوصا وان السيد اده له مواقف معروفة من العمل الفدائي ، ومن القضايا العربية ، والبوليس الدولي تتعارض مع مبادىء الحزب الاشتراكي ومواقفه « وقد يكون السيد اده افضل المرشحين واقواهم لولا مواقفه هذه » .

مهلة يومين

وقال جنبلاط انني سانتظر يومين ، لارى ماذا سينتهي اليه موقف الوسط ، وبعدها ساكون مضطرا لتسمية مرشحي ، لانني لا استطيع ان انتظر طويلا ، وليس من مجال امامي للدخول في مساومات لا تقرها المبادىء التي التزم بها .

واشار جنبلاط الى انه جرى خلال اجتماع اللجنة الخماسية في مكتب السيد كامل الاسعد طرح اسم السيد سليمان فرنجيه كمرشح للوسط ، ولكن جنبلاط ابلغ اعضاء اللجنة معارضته لهذا الترشيح للاسباب نفسها التي يعارض من اجلها ترشيح اده .

وقال جنبلاط ان الطريقة التي يعالج بها الوسط معركة رئاسة الجمهورية ، والاسلوب الذي يتبعه بعض اركانه ، لا يحملان على التفاؤل بامكانية قيام هذا التكتل .

وقال جنبلاط ردا على سؤال : ان السيد الاسعد كما اتضح لي غير ميال الى تأييد السيد اده ، بعكس الرئيس سلام .

توقع فوز شهاب

ويرى جنبلاط ان استمرار المعركة على النحو الذي تسير عليه الان سيؤدي الى فوز الرئيس شهاب وربما في الدورة الاولى من الانتخابات « لان الشيء الوحيد الذي يحول دون هذا الفوز هو عندما يتبنى مرشح الوسط مرشحا ثالثا ، بحيث تتوزع الاصوات بين ثلاثة مرشحين ، ويتعذر بالتالي الفوز لاي منهم . »

سؤال لاده

وقال جنبلاط : انني اتوجه الى السيد اده بالسؤال التالي « هل يوافق على ترشيح الشيخ بيار الجميل وهل يتبنى ترشيحه حتى النهاية ؟ »

مفاجآت

هذا ، ومن خلال التطورات التي طرأت على الموقف النيابي بعد اعلان الكتائب قرار ترشيح الشيخ بيار الجميل تبين للرئيس الاسبق شمعون والسيد ريمون اده ان هناك مفاجآت لم تكن في حسابهما ، منها ان الجميل قرر الاستمرار في ترشيحه استنادا الى قرار الحزبين بتأييده ، ومنها ايضا ان بعض نواب الاحرار والكتلة الوطنية يصارحون شمعون واده بعدم استعدادهما لتأييد الجميل ، وانهما يفضلان تأييد الرئيس شهاب ما دام رئيسا حزبي الاحرار والكتلة غير مرشحين .

جادون في موقفهم

واوضحت مصادر نيابية ان شمعون واده لم يقدران ، على ما يبدو ، ان هؤلاء النواب جادون في اتخاذ هذا الموقف . ولكن حين اعلن حزب الكتائب ترشيح الجميل للرئاسة وبادر شمعون واده الى تأييد هذا الترشيح فوجئا بان هؤلاء النواب يصرون على تأييد الرئيس شهاب بالذات ، وعلى تأكيد اصرارهم على الاستمرار في هذا الموقف ما لم يكن رئيس حزب كل منهم هو المرشح للرئاسة .

وكشفت هذه المصادر ان الرئيس الاسبق والسيد اده بدآ مع النواب محاولات اقناع وضغط ولكن ذهبت محاولاتهما ، حتى الان ، عبثا وتعذر ، على اي منهما ، اقناع النواب بالعودة عن قرارهم .

ويقول النواب للرئيس شمعون واده ان انتخاب رئيس الجمهورية يجب الا يخضع ، هذه المرة ، تحت تأثير اي اعتبار ، لمنطق المناورات والمساومات التقليدية . ذلك لان الظروف الدقيقة التي تنتظر البلاد خلال السنوات الست المقبلة تحتم على كل الفرقاء ان يترفعوا عن أهوائهم وعواطفهم وان يوافقوا على اختيار الرئيس الاصلح ، والاكفأ ، والاقدر على تأمين حكم قوي .

دعوة كرامي لزيارة ابو ظبي وباكستان

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي سفير لبنان في باكستان السيد حبيب العبدالله الذي ابلغه تحيات الرئيس يحيى خان رئيس جمهورية باكستان وتمنياته . وكان الرئيس يحيى خان قد وجه دعوة رسمية الى الرئيس كرامي لزيارة باكستان وقد قبل رئيس الحكومة هذه الدعوة شاكرا ، على ان يلبيها في موعد قريب .

ونقل السفير العبدالله الى الرئيس كرامي كذلك دعوة من حاكم ابو ظبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة ابو ظبي . وقد قبل الرئيس كرامي الدعوة شاكرا ووعد بتلبيتها في المستقبل القريب .

وبالمناسبة اشاد الرئيس كرامي بالمنجزات العديدة في ابو ظبي ، والتي تحققت في عهد الشيخ زايد في مختلف الحقول العمرانية .

اجتماع جنبلاط وممثلي الفدائيين

عقد وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط قبل ظهر امس اجتماعا مع قادة المنظمات الفدائية بحضور بعض قادة قوى الامن .

وقد جرى في هذا الاجتماع عرض التدابير المتخذة بالتعاون مع المنظمات والسلطات اللبنانية لتطبيق اتفاقية القاهرة والحؤول دون حصول اية مخالفات .

جنبلاط يقرر زيارة الجزائر

قال وزير الداخلية انه سيزور الجزائر تلبية لدعوة من الرئيس الجزائري هواري بومدين ، ولكن الظروف الراهنة تجعله يتريث في تحديد موعد القيام بهذه الزيارة في الوقت الحاضر .

الاحرار يتوقعون انتهاء اجتماعات « الوسط » مع جنبلاط

توقعت مصادر حزب الوطنيين الاحرار ان يكون الاجتماع الذي يعقده اركان الوسط اليوم الجمعة اخر اجتماع يضمهم مع الوزير جنبلاط .

وقالت هذه المصادر ان المعلومات المتوافرة لديها تجزم باستحالة تعاون اركان الوسط مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي .

حديث الصباح

المواصفات المعروفة والمرشح المجهول

اذا استثني المجتمعون في « الوسط » بطلب « المحافظة ... ى الديمقراطية والشرعية ... لقضاء على التجاوزات » ... لى ماذا ينعون من مواصفات ... رشح المطلوب للرئاسة ؟

... ان مواصفات الاستاذ كمال ... بلاط واضحة وشاملة ... محددة ، فما هي مواصفات ... خرين ؟

... العدالة والانماء والاصلاح ... لاستقرار ؟... هذه شعارات ... تصلح لمعركة الرئاسة .. ... ا مواضيع انشائية لتلامذة ... المترتبكا » .

... لناخذ بعض المواصفات ... لنسبية من بيان الوزير ... ستاذ جنبلاط ، فهي التي ... طح منطلقا :

... يدعو الاستاذ جنبلاط الى ... لتزام بالخط الاشتراكي ... خليا وبالتصدي السياسي ... لدبلوماسي للدولة الاميركية ... عدم التعاون معها ...

... فما راي السيد جوزف ... سكاف الذي يحضر اجتماعات ... الوسط » الى جانب الاستاذ ... بلاط ، وفي كل مرة يخرج ... ليقول : اتفقنا !..

على ماذا الاتفاق ؟

على الوقوف في وجه ... يركا ؟

على السير في الخط ... شتراكي ؟؟

لماذا نسال السيد سكاف ... ي لا صوت له في مجلس ... واب والذي ينتدب نفسه ... سيا على عدد من نواب ... طقة الذين فازوا هم وبقي ... خارج اللائحة ؟

لماذا لا نسال الرئيس صائب ... لام او الرئيس كامل الاسعد ... موقفهما من الاعتراف ... صين الشعبية وبفيتنام ... سمالية والمانيا الديمقراطية؟ ... هذه المواصفات في وارده ... تصريحات سلام والاسعد ...

وعلى افتراض انهما موافقان ... يها ، فمن هو المرشح ... هل للالتزام بهذه ... اصفات ؟.. هل هو ... استاذ ريمون اده ام شقيقه ... ستاذ بيار ؟

... واذا لم يكن احد الاخوين ... مرشح « الوسط » فمن ... ن ؟

... من هنا يظهر الحاجز الكثيف ... الي بين الاستاذ جنبلاط ... المجتمعين في الوسط .

... وطبعا ، ليس هناك مرشح ... ه الاستعداد فيعلن سلفا ... تزام الكلي بجميع ... اصفات التي قدمها الاستاذ ... لاط . واذا ما التزم احدهم ... يكون من الصف الذي لا امل ... مون له بالفوز .

... وطبعا ، لا يمكن للاستاذ ... لاط الا ان يؤيد مرشحا ... النهاية . لذلك يكفي الفئات ... طنية ان يكون تأييده ... رشح الاقرب الى المواصفات . ... على تحقيقها ، الاضمن ... له من قوة الشخصية ... الاخلاق .

... هذه المعركة التي يجتازها ... ن اليوم ليست معركة ... ت الواقف ، انما هي ... كل امكانية وجود الوطن على ... الصعيد .

... من هنا خطورة الموقف الذي ... يسحب القوى الفاعلة ... مرشح كفة الميزان ..

عزت صافي

... ه الخماسية ... تسمي ... فريد الدحداح

... اجتماع اللجنة الخماسية ، ... الشيخ فريد الدحداح كاحد ... الوسط .

... الوزير جنبلاط بهذا ... واتفق على ان يصار الى ... آراء بعض الكتل حول هذا ...

النظر بدعوى الاصلاح

هكذا عند الأصل

حدد حماده جلسة انتخاب الرئيس بعد ظهر اليوم ثم أرجأ الموعد

إمهال المعارضين اسبوعاً لاعطاء رأيهم
حوار حول كثرة المرشحين وعقد المواصفات

حدد الرئيس صبري حمادة جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ثم عاد فارجا الموعد الى الاسبوع المقبل بعد اعتراض الرئيس الاسبق كميل شمعون . قال حمادة : ان البلاد ما عادت تتحمل استمرار هذه الحالة وهو لا يريد ان يتحمل المسؤولية وحده ولذلك اعطى المعارضين مهلة اسبوع ليتشاوروا بصدد موعد الجلسة . جرى حوار بين رئيس المجلس والنائب رائف سمارة حول مواصفات رئيس الجمهورية . قال سمارة : ليس هناك مرشح تنطبق عليه مواصفات جنبلاط الا اذا جيء به من الشارع .

وكان الرئيس صبري حمادة قد استقبل امس عددا من رؤساء الكتل والنواب ، بينهم الرئيس الاسبق كميل شمعون ، وتابع معهم البحث في موضوع تحديد جلسة انتخاب الرئيس الجديد .

الجمعة ... مناسب

وفي ضوء المشاورات التي اجراها رأى الرئيس حمادة ان اليوم (الجمعة) مناسب لعقد جلسة الانتخاب فاستدعى سكرتيره السيد احسان ابو خليل وابلغه ان جلسة الانتخاب في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم وطلب منه توجيه الدعوة الى النواب واجراء الاتصالات اللازمة .

« ما عادت تحمل »

واعترض الرئيس الاسبق على الموعد طالبا تأخير الجلسة حتى يتمكن من اجراء الاتصالات مع حلفائه ، فاجاب الرئيس حمادة قائلا « ما عادت تحمل » ومصالح البلاد معطلة والجميع في حالة قلق وترقب .

وفهم ان حماده اقدم على هذه الخطوة بعد ان ألح امامه الرئيس الاسبق شمعون الى ان تأخير جلسة الانتخاب يعود لعدم اطمئنان النهجيين الى النتيجة ، وهذا ما اثار حماده ، فقد اعتبر كلام شمعون من باب التحدي ، وكان ان استدعى سكرتيره وابلغه تعيين الجلسة .

ولكن بعد اعتراض الرئيس الاسبق والدخول في مشادة معه استدعى حماده سكرتيره مرة اخرى وطلب صرف النظر عن دعوة المجلس والانتظار حتى الاسبوع المقبل بناء لرغبة شمعون .

وعلى اثر انصراف الرئيس الاسبق عقد الرئيس حمادة ندوة صحفية رد فيها على اسئلة تناولت موعد جلسة الانتخاب ومواقف الكتل النيابية . وكان السؤال الاول :

● قال الرئيس الاسبق شمعون ان موعد جلسة الانتخاب هو في النصف الاول من شهر آب المقبل .. فما رأيكم ؟

☐ والله هذه مشكلة .. يريدون ان يحملونا المسؤولية وحدنا .. كنت بدي حدد الموعد غدا .. زعلوا واعتبروها تحدي .. اعطيتهم مهلة اسبوع .. لانو وين ما رحنا وجينا بيقولولنا : خلصونا .. البلاد عايشه على اعصابها .. ما حدا عم يدين حدا .. شو ضروري اتحمل المسؤولية وحدي ؟.. الدستور اعطاني صلاحية تخولني تحديد الجلسة غدا .. الناس ما عاد يهمها الرئيس الجديد الذي سيحكم ... همها انها تخلص وتعود الحالة الى طبيعتها ..

● بعد الزيارات التي قمتم بها هل تكونت لديكم فكرة عن الموعد التقريبي للجلسة ؟

☐ الموعد التقريبي هو اقرب وقت ممكن ..

● قال الرئيس الاسبق شمعون ان البحث خلال الاجتماع معكم تناول موضوع الاتفاق على مرشح تسوية ولكنكم لم تدخلوا في التفاصيل .

☐ نحن اقترحنا هذا الاقتراح في اجتماع سابق ، وهذا الشيء ليس جديدا ، ولكن حديثنا اليوم كان في اغلبيته حول تقريب او تأخير موعد جلسة الانتخاب .

● لماذا طالبوا بتأخير موعد الجلسة ؟

☐ اسألوهم هم لماذا ارادوا التأخير .. ربما كانت استنتاجاتي في غير محلها . واعتقد ان المعركة اصبحت معروفة ، والمهلة الدستورية تبدأ في ٢٤ الشهر . والذي لم يتفق بعد حتى الان لا يمكنه خلال هذين اليومين ان يتفق ، ولقد كنا مستعجلين بتعيين الجلسة . والان معنا يومان او ثلاثة ، وربما حتى اخر الاسبوع وسنجري بعض الاتصالات .. ولا ادري اذا كنتم قد لاحظتم انني مستعجل لتعيين موعد جلسة من اجل وضع حد للبلبلة في البلاد .. الازمة ليست بين النواب ، فهم قد اعتادوا على مثل هذه الامور لكن الازمة بين الشعب والحالة ازعجتني كثيرا ، وين ما رحنا بيقولوا خلصونا ..

● هل ستقوم بزيارات جديدة اليوم ؟

☐ بعثت بخبر لريمون اده والرئيس سلام وحتى الان لم نتمكن من الاتصال بهما .

● هل هنالك اتجاه للاجماع حول مرشح ؟

☐ حبذا لو سمعوا منا ووافقوا على رأينا .. واخذوا بعين الاعتبار مصلحة البلاد .. وكنت اتمنى ان اؤيد الشيخ بيار الجميل لو لم يكن هنالك الرئيس فؤاد شهاب ولااقول هذا في اطار التحدي بل اقول هذا لمصلحة البلاد في الوقت الحاضر ولا ارى من يمكنه ان يجد الاستقرار ويخدم البلاد بتجرد واخلاص سوى الرئيس شهاب ، وهذا ليس بتحد لاحد فكل المرشحين عندهم تجرد واخلاص ، ولكن المؤهلات الواقعية الموجودة عند الرئيس شهاب غير موجودة عند سواه من المرشحين . ونحن الان في ظروف يجب الترفع فيها عن كل الاعتبارات الجزئية والتطلع نحو اعتبارات المصلحة العامة التي هي فوق كل الاعتبارات

● الا يمكن الاجماع على مرشح ؟

☐ هم يتقاتلوا على الترشيح . كمال بك قدم اربعة وخمسة مرشحين وغيره قدم اربعة وخمسة مرشحين .

وهنا قال النائب رائف سماره الذي كان يتابع الندوة : نحن (الوسط) عندنا مرشح واحد .

● حمادة : الظاهر وقع الخلاف بينكم وبين كمال بك ؟

● سماره : مواصفات كمال بك مش عملية ، ومن الصعب ايجاد الشخص الذي تتوفر فيه . ولا يمكن العثور على هذا المرشح الا في الشارع .. منين بدنا نجيب مرشح يؤيد الفدائيين ويكون عربي قح ؟.

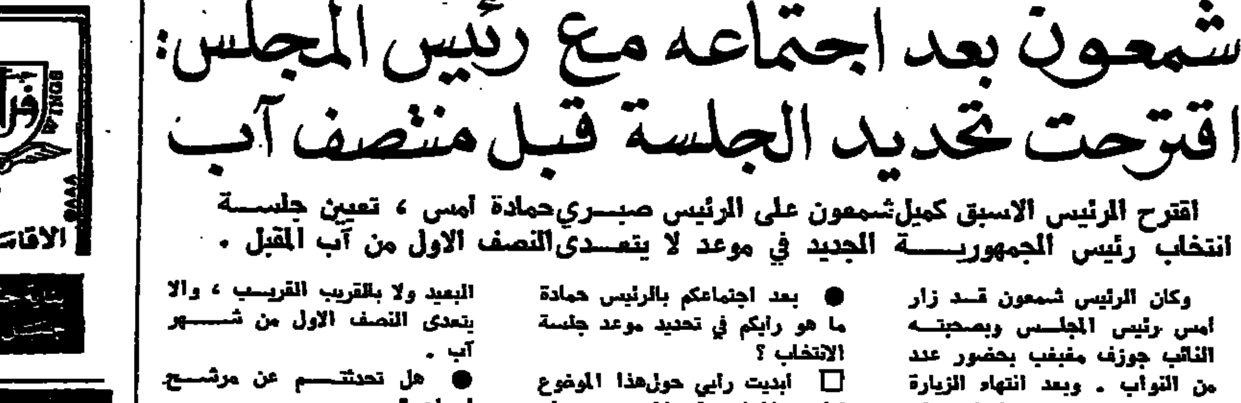
● حمادة : اكثر مواصفات جنبلاط منطبقة على الرئيس شهاب .

● سماره : هل يوافق الرئيس شهاب على العمل الفدائي ؟

● حماده : ما حدا بيقول ما بدو فؤاد شهاب لانو فؤاد شهاب بالذات .

● سماره : لماذا لا يعلن الرئيس شهاب برنامجه ؟

● حمادة : سبق ان قلت اننا في ظل نظام ديمقراطي ، ورئيس الجمهورية يلي الاحكام ولا يحكم . لذلك لا يجوز ان يفرض على المجلس وعلى الحكومة برنامج حكم سلفا .



● الرئيس حماده يستمع الى حديث الرئيس الاسبق شمعون في مكتبه بمجلس النواب امس ● (تصوير جاك رزق)

شمعون بعد اجتماعه مع رئيس المجلس: اقترحت تحديد الجلسة قبل منتصف آب

اقترح الرئيس الاسبق كميل شمعون على الرئيس صبري حمادة امس ، تعيين جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد في موعد لا يتعدى النصف الاول من آب المقبل .

وكان الرئيس شمعون قد زار امس رئيس المجلس وبصحبته النائب جوزف مغبغب بحضور عدد من النواب . وبعد انتهاء الزيارة عقد ندوة صحافية رد فيها على الاسئلة التي وجهت اليه .

● بعد اجتماعكم بالرئيس حمادة ما هو رأيكم في تحديد موعد جلسة الانتخاب ؟

☐ ابديت رأيي حول هذا الموضوع لرئيس المجلس ان الموعد يجب ان يكون « وسطا » لا هو بالبعيد ولا بالقريب ، والا يتعدى النصف الاول من شهر آب .

● هل تحدثتم عن مرشح اجماع ؟

☐ موعد الجلسة استغرق اكثر الوقت ، وتحدثنا بالطبع عن امكانات الاتفاق ، لكن مثل هذا الموضوع لا يمكننا البت به وحدنا ، ولكل منا ارتباطات ، ونحن في بلد ديمقراطي ، والديمقراطية تفترض التسابق على الخير .

● الشيخ بيار الجميل ، هل هو مرشح معركة بالنسبة لكم ؟

☐ الم تقرأ الصحف ؟ الشيخ بيار مرشح ، والحزب هو الذي رشحه .

القضيه منتهية !

● هل بحثتم في مرشح جديد ؟

☐ لم نبحث قضية الترشيح بالتفصيل . لم نصل الى هذا الحد . القضية منتهية على كل حال . لقد توصلنا الى اتخاذ موقف ونحن نلتزم بالديمقراطية .

● هل لحزب الاحرار « فيتو » على مرشح من خارج المجلس ؟

☐ من خارج المجلس ؟ مين ؟ هل نفتش عن المرشحين من خارج المجلس بمصباح ديوجين أو بالمنظار المكبر ؟ الواضح حتى الان ان الفئة الثانية اختارت مرشحها اللواء فؤاد شهاب وهو من خارج المجلس لكن في المجلس نواب « خرج هالشغلة » .

في مثل هذا اليوم منذ ٦ سنوات

جلسة التجديد في ٣٠ تموز

في عددها الصادر يوم ٢٤ تموز عام ١٩٦٤ قالت « الانوار » :

« اعلنت جبهة التجديد ترحيبها بتعيين جلسة تعديل الدستور . وكان ممثلو الجبهة قد اقترحوا على رئيس المجلس تعيين موعد جلسة التعديل في ٣٠ تموز او في ٤ آب المقبل . قال الرئيس كرامي : لقد آن الاوان للانتهاء من تعديل الدستور في المرحلة الثانية . قال عثمان الدنا اننا ماضون في التجديد حتى النهاية مهما حاول المخربون وضع العصي في الدواليب .

« ... وطلب الاسعد من سكرتير مجلس النواب ارسال البرقية التالية الى النواب : « بناء للمرسوم رقم ١٦٩٠٧ تاريخ ١٥ تموز ١٩٦٤ القاضي بفتح دورة استثنائية ابتداء من ٢٢ تموز الى ١٨ آب يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع في ٣٠ تموز ١٩٦٤ للنظر في جواب الحكومة على اقتراح السادة النواب بتقديم مشروع قانون بتعديل المادة ٧٣ من الدستور » .

الحلف الثلاثي ينتظر انسحاب الجميل اذا لم يثبت حصوله على اكثرية

عقد ظهر امس اجتماع بين الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده حضره السيد كاظم الخليل والنواب الاب سمعان الدويهي وجوزف مغبغب ، وسليم لحود .

وقد جرى خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر حول تطورات معركة رئاسة الجمهورية وفي ضوء الاتصالات التي قام بها شمعون مع الرئيس صبري حمادة من جهة ، ومع الشيخ بيار الجميل من جهة ثانية ، وكذلك الاتصالات التي قام بها اده مع الرئيس صائب سلام .

وصرح اده بعد الاجتماع ان البحث تناول تطورات معركة رئاسة الجمهورية ، ونتائج المباحثات التي اجراها الرئيس الاسبق مع رئيس مجلس النواب .

اذا استطاع

واضاف اده ردا على سؤال عن موقفه من ترشيح الجميل : نحن نؤيد الشيخ بيار ، اذا استطاع أن يضمن الاكثرية الى جانبه .

وردا على سؤال اذا كان هذا التأييد سيستمر حتى ولو ضمن الجميل الاكثرية قال :

اننا متفقون على أن نخوض المعركة بالمرشح الذي يجمع الاكثرية ، واذا ما أصر الشيخ بيار على المضي في ترشيحه ، وخالف هذا الاتفاق ، فعندها يكون لكل حادث حديث .

واما السيد الخليل فقال ان الشيخ بيار الجميل رجل وطني مخلص ، ونحن واثقون من انه سينسحب من المعركة ، اذا حصل غيره على الاكثرية .

« نبقى منشوف »

واضاف الخليل : اننا مع الشيخ بيار حتى الان وعندما نصل الى مثل هذا الوضع « نبقى منشوف » .

واستبعد الخليل أن يصار قريبا الى عقد اجتماع بين اركان الحلف الثلاثي ، وقال أن الاتصالات التي تتم الان بين اركان الحلف ، كافية لتبادل وجهات النظر ، واما الاجتماع فقد يتم في اخر لحظة « لاننا لسنا مستعدين لان نكشف عن جميع اوراقنا » .

وبصدد موقف الوزير جنبلاط قال الخليل : نحن لم نطلب تأييد جنبلاط حتى نبحث في موقفه .

اجتماع الخليل والجميل

هذا وقد عقد بعد ظهر امس ، اجتماع بين الشيخ بيار الجميل والسيد الخليل ، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول تطورات المعركة .

وعلم ان الشيخ بيار ابلغ الخليل ان قرار ترشيحه نهائي ولا رجوع عنه مهما كانت النتائج .

تقنين المياه لمدة اسبوعين في المتن الاعلى

اعلنت « مصلحة مياه الباروك » انها ستضطر ، نظرا للشحايح وانخفاض مستوى الينابيع ، الى تقنين المياه في قرى منطقة المتن الاعلى الداخلة ضمن نطاق استثمار المصلحة . وذلك لفترة تأمل الا تطول اكثر من اسبوعين بانتظار الانتهاء من مشروع تأمين مصادر مياه جديدة للمنطقة .

وترجو المصلحة من مشتركيها اخذ العلم والاقتصاد في استعمال المياه ريثما تحل هذه القضية .

حوار مع جنبلاط — تتمة

جنبلاط بتصريح قال فيه : ان موقفي لم يتغير ، لان المسألة ليست مسألة اشخاص ووعود ، بل هي قضية مبادىء وانا كحزبي لا استطيع ان اتصرف الا بما التزمت به . يمكن شمعون او سلام ، يقبلوا اذا ما تصالحوا مع « المكتب الثاني » لانهم مرتبطون بمصالح خاصة ، وغير مرتبطين بمبادىء . اما بالنسبة لي فانني ملتزم بمبادىء محددة ولا استطيع الرجوع عنها .

واضاف : « لو كان النهجيون راغبين في التعاون معي ، لكانوا اقروا المشاريع الاستثنائية ، ولكن يبدو انهم لا يرغبون في التعاون .

وقال جنبلاط : لقد طلبوا مني زيارة الرئيس شهاب فقلت لهم ان الرئيس شهاب صديقي ، ولكن لن ازوره ما دام المكتب الثاني راغبا في هذه الزيارة .

واضاف : القضية متعلقة بالمشاريع فاذا اقرت هذه المشاريع وتعهدوا بالاعتراف بالدول الاشتراكية خلال ثلاثة اشهر فانا اتعاون مع النهج واذا كان العكس فلا امل في اي تعاون معهم .

هذا ، وقد ادلى الرئيس الباقي بعد انتهاء الاجتماع بالتصريح التالي :

لقد استمعت الى وجهة نظر صديقي الاستاذ كمال جنبلاط ، كما استمع هو بدوره الى وجهة نظري .

واضاف : ان الاستاذ جنبلاط ما زال عند رأيه .

واعرب الباقي عن اعتقاده بان يجتمع مع جنبلاط مرة ثانية ربما خارج لبنان .

برقية المفتي خالد للرئيس عبد الناصر

وجه سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر البرقية التالية :

« بمناسبة ذكرى ثورة الثالث والعشرين من تموز يطيب لنا ان نبعث لكم باعز الامنيات ، سائلين المولى عز وجل ان يبقيكم فخرا للاسلام والعروبة ، ويتم على يديكم نصره وعزتها . وفقكم الله واخذ بيدكم الى ما يحبه ويرضاه » .

٥٠ الف ليرة من نفط العراق لمجلس الجنوب

سلم امس المدير العام لشركة نفط العراق السيد رود شيكا مبلغ ٥٠ الف ليرة الى وزير التصميم العام رئيس مجلس الجنوب الشيخ موريس الجميل دفعة اولى الى مجلس الجنوب لتأمين الحاجات الانسانية في منطقة الحدود .

واعرب الوزير الجميل عن شكره لهذه البادرة من الشركة ، وقال : ان هذا المبلغ سيذهب الى الاهداف الانسانية الملحة فورا . ونرجو أن تكون هذه البادرة مثلا عاما لباقي المؤسسات لان الوضع في الجنوب يتطلب التضامن الانساني .

مهرجان ببيروت في ذكرى ثورة ٢٣ تموز

الوزير الدنا يشيد بالثورة الرائدة

يقام في بيروت اليوم مهرجان شعبي كبير بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٢٣ تموز. قال وزير الانباء السيد عثمان الدنا : تطل ذكرى ٢٣ تموز هذا العام والجمهورية العربية المتحدة بصورة خاصة ، والبلاد العربية عامة ، في وضع تطغى قوته وصلابته على آثار نكسة ١٩٦٧ .

ويقيم اتحاد قوى الشعب العامل مساء اليوم الجمعة مؤتمرا شعبيا بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٢٣ تموز في قاعة سينما بيروت . وسيخطب في هذا المؤتمر السادة : كمال جنبلاط ، شفيق الحوت ، نجاح واكيم ، كمال شاتيلا ، علي ابراهيم ، وفيق الطيبي .

برقية رئيس الحكومة

ووجه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس ، برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر قال فيها :

« ان ذكرى ثورة ٢٣ تموز تاريخ حافل بالبطولات والمنجزات والاعمال الكبيرة التي تحققت في مختلف الميادين ، فكانت دفعا في معارج التقدم والتطور والقوة جنى ثمارها شعب الجمهورية المتحدة والعرب جميعا .

« ان صمود وكفاح شعب الجمهورية العربية المتحدة بقيادتكم سجل في ميدان الشرف وقفات عز وبطولة تبعث في نفوسنا جميعا الثقة ، بانتصار الحق . داعين الله ان يحفظكم ذخرا للامة العربية وسندا لها » .

اهمية الذكرى

وادلى وزير الانباء السيد عثمان الدنا أمس بتصريح بهذه المناسبة قال فيه :

« تطل ذكرى ثورة ٢٣ تموز هذا العام ، والجمهورية العربية المتحدة خاصة والبلاد العربية عامة ، في وضع تطغى قوته وصلابته على آثار نكسة عام ١٩٦٧ .

« واذا كنا نشدد على الواقع الحربي في هذه الذكرى ، فلان ثورة ٢٣ تموز بقيادة بطلها الرئيس جمال عبد الناصر كانت ردة فعل لهزيمة عام ١٩٤٨ .

« واذا كان العرب قد خسروا جولتين في الحرب مع اسرائيل ، فان النتيجة التي خرجوا بها بعد هاتين الجولتين هي انهم انشأوا جيوشا محاربة ، وانشأوا جيلا ثوريا تتضاعف قوته عاما بعد عام، وهو الكفيل بكسب الجولة الاخيرة التي لا بد انها آتية قريبا مع العدو الاسرائيلي .

الجيل الثائر

وقال الوزير الدنا : ان هذا الجيل العربي الثائر هو ابن ثورة ٢٣ تموز ، ليس في ميادين الكفاح فحسب ، بل في ميادين الانماء والثقافة والعدالة الاجتماعية .

« ذلك ان ثورة ٢٣ تموز ليست ثورة محاربة فقط ، انما هي ثورة بناء وانعاش ، ومن يراجع تاريخ هذه الثورة تظهر له صورة واضحة عن النهضة الواسعة النطاق التي بلغتها الجمهورية العربية المتحدة . ويكفي الوقوف عند السد العالي الذي انتهى العمل فيه ، والذي يعتبر اكبر سد في العالم ، ومن شانه ان يزيد مساحات الاراضي المنتجة في المتحدة بمعدل مليون ونصف مليون فدان .

« هذا فضلا عن قوانين الاصلاح الزراعي وتعزيز الصناعة على اساس تقني ، وتعميم التعليم وفروع التخصص في مختلف الحقول .

الوجه العسكري

واضاف وزير الانباء : وفوق كل هذه الانجازات يبقى الوجه العسكري لثورة ٢٣ تموز هذا الوجه البارز .

ذلك ان مستوى القدرة الدفاعية والهجومية الذي بلغته القوات المصرية جعلها تسترد زمام المبادرة في التحرك على جبهة القتال .

« وها هي قواعد الصواريخ المصرية تقصف طائرات العدو ، بينما طائرات السلاح المصري تسدد ضرباتها المحكمة الى قواعد الاحتلال .

« اننا اذ نشارك شعب الجمهورية العربية المتحدة وجيشها الفرحة في ذكرى ٢٣ تموز ، نتوجه بالتحية الى القائد الرئيس جمال عبد الناصر الذي يرسم على طريق الامة العربية علامات النصر القريب .

ووجه وزير الانباء السيد عثمان الدنا الى الرئيس جمال عبد الناصر امس ، برقية التهنئة التالية :

« العيد الثامن عشر لثورتكم الرائدة صفحة جديدة مشرقة من انصع صفحات التاريخ والنضال من أجل تحقيق اماني الامة العربية في التحرر والسيادة والانطلاق نحو اهدافها الكبرى .

« واذ تطل هذه الذكرى المجيدة على الشعب العربي وهو يجتاز ادق مراحل نضاله ، يتطلع اليكم وكله ثقة بان قيادتكم الحكيمة المخلصة ستحقق له النصر بعون الله على الصهيونية وقوى العدوان جميعا .

« وانتهز هذه المناسبة السعيدة لاعرب لسيادتكم عن اخلص تمنياتي بالتوفيق وللشعب الشقيق بقيادتكم العزة والسؤدد » .

الامام الصدر يسافر للاستشفاء





● غادر بيروت ظهر امس الى فرانكفورت في المانيا الغربية ، سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى . وسيدخل سماحة الامام الصدر احد المستشفيات هناك لاجراء فحوصات طبية ، ثم ينتقل بعد ذلك الى مدينة « بادن » للراحة قبل ان يسافر الى تشيكوسلوفاكيا لقضاء بضعة ايام .

وكان في وداع سماحته على المطار الوزير عبد اللطيف الزين ممثلا الرئيس شارل حلو ، وعدد كبير من العلماء والوزراء والنواب والشخصيات واعضاء المجلس الشيعي الاعلى . وفي الصورة اعلاه الامام الصدر في صالون الشرف بالمطار ويودعه السفير السيد محمد صبرا وعدد من المودعين ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

عملية سطو في طرابلس يرتكبها ملثمان مسلحان

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

وقع حادث سطو مسلح في شارع « الزاهرية » بطرابلس في الساعة التاسعة من مساء امس الاول الاربعاء ، يعتبر جديدا من نوعه .

فقد هاجم مسلحان ملثمان ، كل منهما يحمل مسدسا في يده ، محل « دايه اخوان » لبيع السكاكر في شارع « الزاهرية » ، وطلب احدهما من السيد هيثم الداية الذي كان وحيدا في المحل ان يسلمهما ما لديه من اموال .

حصيلة السطو

وامتثل صاحب المحل لطلب المسلحين الملثمين ، وكانت حصيلة العملية مبلغ الف ليرة ، اخذهما اللصان من درج مكتبه .

وما ان اصبح المال بين يدي اللصين ، حتى تواريا هاربين باتجاه شارع الغرباء ، حيث كان ينتظرهما شخص ثالث على درج احدى البنايات لتغطية فرارهما ولمراقبة الطريق .

واتصل صاحب المحل برجال الدرك وسارعت قوة كبيرة الى مكان الحادث لكن اللصوص كانوا اسرع الى الاختفاء .

دخل مصلحا فقتل برصاصة

طلب قاضي تحقيق بيروت الاستاذ عاطف فياض ، في قرار ظني اصدره امس ، السجن حتى ٢٠ سنة لابراهيم محمد العبد الملقب بالعسيلي ، قاتل السوري حمدي قنبر في منطقة النهر .

وكان العسيلي يطلق النار على جاره علي البعلبكي بسبب عتاب بينهما، فتدخل حمدي قنبر مصلحا ، ولكنه اصيب برصاصة قاتلة . أما علي البعلبكي فقد اصيب برصاصة في رجله .

فتاة تحاول الانتحار بسبب المصروفات الشخصية

حاولت الفتاة ناديا خالد الابيض (١٨ سنة) القاء نفسها من نافذة منزل والدتها نادرة رحمون يونس ، الكائن في الطابق الرابع من بناية الدلال في شارع المكحول ، لخلاف مع والدتها على مصروفاتها الشخصية .

وكان والد ناديا ، خالد الابيض قد سدد عدة طعنات من سكين الى مطلقته نادرة ، عندما شاهد صورة ابنته ناديا التي تعيش مع أمها ، وهي ترقص الرقصات الحديثة .

قتل في سن الفيل واستسلم في صور

استسلم قاسم سلطان اللحاف ، قاتل موسى داغر في سن الفيل ، الى رجال الدرك في فصيلة درك صور امس .

وكان قاسم قد سدد ثلاث طعنات الى صدر موسى لخلاف بين الاولاد ثم توارى عن الانظار .

وسيسلم قاسم الى النيابة العامة في جبل لبنان .

اطلاق سراح عبد الحميد الكحيل

اطلقت المحكمة العسكرية أمس ، سراح السيد عبد الحميد وصفي الكحيل ، احد اركان المقاومة الشعبية لدعم العمل الفدائي ، لقاء كفالة مالية قدرها مئة ليرة .

وكان عبد الحميد واسمه الحركي « ابو وصفي » قد اعتقل مساء الجمعة بموجب مذكرة توقيف صادرة عن قاضي التحقيق العسكري بجرم نقل اسلحة حربية واطلاق الرصاص خلال تشييع جنازة فدائي شهيد ، ثم اطلق سراحه امس ، بعدما وافق المحقق على طلب اخلاء السبيل الذي قدمه وكيله المحامي سعدالله شعبان .

وفاة متهم بالسلب أصيب برصاص الدرك

توفي في سجن المستشفى الحكومي بطرابلس امس ، محمود خرفان عبدو ، الذي كان قد اقدم في الاسبوع الماضي على سلب ٦ آلاف ليرة من مستودع شركة « ك .. كولا » الذي يعمل فيه .

وكان محمود قد خرج من المستودع بالمبلغ الذي استولى عليه ، واشار الى سيارة كانت قادمة على الطريق بالتوقف . ولما توقفت وجد انها تابعة لقوى الامن ، فركن الى الفرار . عندها انذره رجال الامن بالتوقف فلم يمتثل ، فاطلقوا عليه النار واصابوه . وقد توفي متأثرا بجراحه .

مفقود

مفقود جوازا سفر من الجمهورية العربية باسم السيدتين سعدية سلمان بركات ، وحميدة محمد سرور . فالرجاء ممن يجدهما الاتصال بالسيد محمد كمكي تلفون ٢٢٧١١٨ وله مكافأة .

آل نجيم وبعقليني يشكرون

المحامي سليم فيليب نجيم
اولاده جورج ونبيل
ليندا ارملة المرحوم فؤاد شلفون وعائلتها
لور ارملة المرحوم ايلي نجيم وعائلتها
الياس بعقليني وعائلته ، ميشال بعقليني وعائلته يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة المرحومة

ماغي نجيب بعقليني

زوجة المحامي سليم فيليب بعقليني سواء بحضورهم شخصيا ام بارسال الاكاليل والبرقيات والتبرعات ، ويخصون بالشكر جميع الشخصيات الرسمية والدينية والمدنية والعسكرية ويرجون اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم ، ويسألون الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد القادم في ٢٦ تموز الجاري الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة في الدامور قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ميشال شكيبان

فارملة الفقيد واولاده وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بالصلاة عن نفسه .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد في ٢٦ تموز الجاري قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

الشيخ سعيد نعمان الحداد

وذلك في كنيسة مار جرجس في بلدة « روم » . فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معها في الصلاة عن نفسه ، وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

عمال الريجي ينهون اعتصامهم

فك عمال الريجي اعتصامهم في مركز التوضيب بالغازية امس ، بعدما تلقوا وعدا بعدم صرفهم من العمل هذا العام .

وقد أبلغ السيد موسى الصدر ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هذا الوعد الى المعتصمين ، اثر اجتماعه برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي .

المطالبة بكشف قاتل نايف داود

رفع اهالي « عنقون » في قضاء صيدا ، عريضة الى وزير العدل الرئيس عادل عسيران يطالبون فيها بالعمل على كشف هوية قاتل مواطنهم نايف داود الذي اغتيل من قبل مجهول منذ ٤٠ يوما .

قتيل وجريح في مخيم بالارز

تسلم الاستاذ مراد عازوري قاضي التحقيق الاول في الشمال ، التحقيق في مقتل الشاب طوني بطرس كيروز مساء الاربعاء الماضي .

واتضح ان طوني قتل داخل احد المخيمات في منطقة الارز برصاصة رشاش حربي كان زميل له يحاول فك قطعة منه ، كما اصيب شخص اخر يدعى طوني حنا كيروز ونقل الى المستشفى .



غادر بيروت الى جنيف على متن طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد علي الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قطر بعد ان امضى عدة ايام في لبنان قام خلالها بزيارة المسؤولين في الدولة .

نافذتي

آذان الشعب عليلة

عندما جاء عبد الله بن جعفر
و من كبار وجهاء قريش الى
...ق ، استقبله معاوية
...سن استقبال ، وافرد له
...احا خاصا في قصره انزله
. وكان ابن جعفر يحب
...ناء ، فراح يغني بعض
...لي الطرب في جناحه . وفي
...ت ليلة ارق معاوية واراد ان
...هو فقال لخادمه اذهب
...ظر من عند عبد الله
...خبره بمجيئي اليه . فذهب
...غادم واخبره ثم عاد واخبر
...ولاه بان عند عبد الله مغنيا
...ماعة يطربون . ولكن كان
...: الله في هذه الفترة قد
...ر المغني وكل من كان عنده
...ختفاء في بعض الغرف
...ترام لامير المؤمنين .

ويعد قليل وصل معاوية فلم
...: في المجلس غير عبد الله
...ده . فجعل يسأل عن المراضع
...مفروشة لمن هذه؟ فكان عبد الله
...يه : هذا موضع فلان .
...ول معاوية : مره فليرجع .
...لم يبق في المجلس الا
...ضع رجل واحد ، هو موضع
...ح المغني . فسأل معاوية:
...ضع من هذا؟ فقال عبد الله:
...ا يا امير المؤمنين موضع
...ل يداوي الاذان . فقال
...وية : ان اذني عليلة فمره
...جع الى موضعه . فلما
...ع بديع قال له معاوية : داو
...ي من علها .

واذان رجال السياسة كلها
...لة في هذه الايام ولا يستطيع
...يداويها سوى الرئيس صبري
...اذه باعلانه موعد جلسة
...خاب رئيس الجمهورية .
...ي يعلن هذا الموعد ؟

« متفرج »

في الاسواق والمكتبات

ملف عن :

المجلس الوطني الفلسطيني السابع: مواقف وأبعاد



هكذا عند الأصل

ناصر : العدو يحاربنا معتمداً على كل ما في ترسانة اميركا من أسلحة

تتمة الصفحة ـ ١ ـ

ووسط التضحيات ووسط المؤامرات ، يمضي الشعب المصري قادرا قويا عزيزا ابيا ، لا توقفه عثرة ولا تعوقه صدمة ولا يخيفه خطر ، ولا يثنيه عن ايمانه بالله وايمانه بقدرته وايمانه بحقه وايمانه بنضاله ، جبروت او ارهاب ، مهما كانت ادواته ، ومهما كانت القوى التي تسند وتدعم هذه الادوات .

ان الشعب المصري بهذا العمل المعظيم الذي تم واكتمل اليوم في هذه الظروف ، يثبت مرة اخرى ويؤكد انه اذا كانت شهادة التاريخ لصالحه ، فان اتجاه المستقبل باذن الله لصالحه أيضا. وما تمام السد العالي اليوم وبرغم ضخامته الهائلة كمشروع من اكبر مشاريع البناء والتعمير في عصرنا ؛ الا اشارة الى هذا المعنى .

شعب اعطى للدنيا والحياة ، وشعب سيعطي للدنيا والحياة ، وشعب يبني كل يوم ، وشعب يقاتل في اي يوم ، يعرف قيمة البناء ، ولكنه يدرك بعمق واصالة في نفس الوقت اهمية حمل السلاح دفاعا عن الامل في البناء ، ودفاعا عن محققي البناء .

حرب ١٩٥٦ قامت من أجل السد

ولقد تذكرون ايها الاخوة ان حرب السويس سنة ٥٦ قامت في الاصل والاساس بسبب تصميم هذا الشعب على بناء السدالعالي، وشاء الاقدار ان يتم بناء السد العالي بعد اربعة عشر عاما من حرب السويس ، بينما هذا الشعب يخوض غمار حرب أخرى .

ولقد تذكرون ايها الاخوة ان حرب السويس سنة ٥٦ قامت في الاصل والاساس بسبب تصميم هذا الشعب على بناء السد العالي ، وشاء الاقدار ان يتم بناء السد العالي بعد اربعة عشر عاما من حرب السويس ، بينما هذا الشعب يخوض غمار حرب اخرى ..

ان التصميم على بناء السد سنة ١٩٥٦ اطلق شرارة حرب . وها نحن اليوم في وسط نار حرب اخرى تشهد البناء ، وقد اكتمل بعد كفاح عنيف ضار حاولت فيه كل القوى ان تثني هذا الشعب عن عزمه ، فما زادته الا أصرارا ، وحاولت ان تصد تقدمه ، وكانت النتيجة الوحيدة لذلك ان تفجرت طاقات أخرى كامنة في اعماق هذا الشعب خرجت بالتصميم تبني وخرجت بالتصميم تقاتل .

أشرف المعارك واعنف المعارك

اننا ايها الاخوة المواطنون لا نحتاج في هذا اليوم الغالي من أيام نضالنا ، يوم ثورة ٢٣ تموز ، يوم مرور ١٨ عاما على هذه الثورة ، غير ان ننقل البصر على خطين على ارض وطننا لكي نعرف جوهر نضال هذا الوطن واهداف هذا النضال والقوى التي تحرك فيه وتدعمه ، خط عند الجنوب بعد النيل العظيم ، هو السد العالي الذي اكتمل بناؤه هذا اليوم ، وخط عند الشمال في محاذاة قناة السويس هو خط القتال الذي يقود عليه الشعب المصري والجيش الوطني للشعب المصري أشرف معاركه واعظم معاركه ، واعنف معاركه .

عند ذلك الخط على الجنوب بعرض نهر النيل يقف السد العالي وتقف بجواره محطة الكهرباء العملاقة التي دارت الوحدة الثانية عشرة فيها قبل ساعات ، وبذلك اكتمل بناء محطة من أكبر المحطات الكهربائية المائية في العالم .

الجيش المقاتل

واضاف الرئيس عبد الناصر يقول :

عند الخط الاخر في الشمال بمحاذاة قناة السويس يقف الجيش المصري يقاتل ، يحقق شبابه كل يوم مثلا اعلى في شرف الوطنية وشرف الجندية معا .

ان الجيش المصري ـ جنوده وضباطه وقياداته ـ قام بجهد خارق لاعادة بناء نفسه بعد ظرف من اسوء الظروف التي واجهها نضالنا . وتمكن هذا الجيش الذي ظن العدو أن امره قد انتهى الى عشرات السنين ، من ان يعود الى القتال مرة اخرى في سرعة سوف يعدها التاريخ المنصف لهذه الفترة ضربا من المعجزات .

وكما كان التعاون المخلص من جانب الاتحاد السوفياتي عاملا رئيسيا في بناء السد العالي، فان التعاون المخلص من جانب الاتحاد السوفياتي قد مكن هذا الجيش من ان يحصل على المعدات والخبرة اللازمة له لاعادة البناء .

كما ان الجهد المتفاني الذي بذله مئات الالوف من رجال وشباب مصر ممن كان لهم في هذه الفترة المصيرية ، شرف الخدمة العسكرية، حقق مستوى قتاليا لم يكن يخطر على بال الصديق او بال العدو قبل ثلاث سنوات .

المعركة ضد طيران العدو

ويخوض الجيش المصري الان هذه الايام معركة لها اهمية خاصة هي المعركة ضد التفوق الجوي الاسرائيلي ، هذا التفوق الذي مكنته منه وساعدته عليه الولايات المتحدة الاميركية بعد عدوان سنة ١٩٦٧ .

ان العدو كان يريد أن تظل الجبهة المصرية مكشوفة لكي يستطيع بتفوقه الجوي أن يحدد مجال حركتها .

ان العدو يقوم بغارات كل يوم من عشرين الى ١٥٠ غارة .. ساعات ممتدة وطيران العدو يحلق فوق قواتنا . ان العدو في بعض الايام يلقي الف طن من القنابل ، ما يساوي مليون جنيه استرليني ، ثمنا لما يلقى على الجبهة من المتفجرات . وكان تركيز العدو الاشد على عناصر الدفاع الجوي ، وكان هدفه ان يمنع هذه العناصر من اداء دورها على الجبهة .

لكن العدو لم يستطع ، وكان اعترافه اخيرا بأن عدد بطاريات الصواريخ المصرية على الجبهة يتزايد ولا يتناقص رغم ضراوة الغارات الجوية وشراستها .

وبدات طائرات « الفانتوم » الاميركية تتساقط على أراضينا ، وبدأ طيارو « الفانتوم » الصفوة المنتقاة من القوة العسكرية الاسرائيلية العدوانية يقعون اسرى في أيدي رجالنا .

أيها الاخوة المواطنون : وبين ذلك الخط عند الجنوب بعرض نهر النيل أمام اسوان ، وبين الخط الاخر عند الشمال بمحاذاة قناة السويس ، فان الوطن المصري كله صامد مؤمن عامل بالجد كله وبالاخلاص والايمان بالهدف .

الامة العربية كلها بجانب مصر

وقال الرئيس عبد الناصر :

أيها الاخوة المواطنون : ان الشعب المصري لم يكن وحده في هذه الوقفة التاريخية الرائعة في جو الحرب وامام مخاطر العدوان والارهاب ، وانما وقفت معه امته العربية كلها تدرك دوره في النضال وتعرف له حقه في تحمل العبء الاكبر من تبعات المعركة المصرية الدائرة . كانت هناك اولا وقبل كل شيء الجماهير المؤمنة التي لا تعرف هدفا غير حرية الامة العربية ولا تعرف مطلبا غير انتصار هذه الحرية .

كانت هناك الجماهير العربية الواعية التي تعرف كل شيء وتتابع كل شيء وترفض كل محاولات التضليل وتتمسك في ايمان وعزم بجوهر قضيتها . لان الجماهير العربية هي اولا واخيرا صاحبة القضية ، صاحبة هدف الحرية ، صاحبة مطلب انتصارها .

الحرب النفسية

كانت هذه الجماهير عرضةللحرب نفسية تتبع احدث الاساليب والوسائل وتؤدي دورها بخبث وذكاء . لكن الجماهير العربية كانت أقوى من هذه الحرب النفسية ، وكانت الجماهير تتابع بوعي ، وكانت الجماهير العربية تتابع العمل العسكري بوعي وتدرك مراحله المتعددة ، وكانت الجماهير العربية تتابع العمل السياسي بوعي وتدرك متطلباته الضرورية . وخلال هذا كله كانت الجماهير ترفض التضليل ، كانت ترفض ان تسمع ادعاء الحرص عليها من اعدائها ..

وكانت الجماهير قادرة على التمييز بين الذين يتاجرون بالكلمات في اسواق المناورات الضيقة ومزايداتها وبين الذين يتقابلون مع الموت في ساحة ميدان القتال .

الثورة الليبية

واضاف قائلا :

شهدت الامة العربية كيف قامت الطليعة للقوات المسلحة في ليبيا وأعلنت الثورة واعلنت مبادئها : الحرية والاشتراكية والوحدة . كيف قام الشعب الليبي يؤيد ثورته ويؤيد الطليعة التي قامت لتحريره، يؤيد قواته المسلحة . ثم كيف خرج مجلس قيادة الثورة بقيادة الاخ معمر القذافي ليعلنوا على الملا انهم صمموا على الكفاح والنضال من اجل شرف ليبيا وحرية ليبيا ، ومن أجل شرف الامة العربية وحرية الامة العربية ، وصمموا بعد هذا على جلاء القواعد الاجنبية .

اشاعات يروجها الاستعمار

وقال : ان قيام الثورة في ليبيا ايها الاخوة ، لا يمكن ان تقدر بمال . نجاح الثورة في ليبيا ايها الاخوة كسب بغير حدود . دخول ليبيا الى اطار الدول العربية المتحررة التقدمية المناضلة هو امل بدا في هذه الظروف كانه الخيال ، ولقد حققت الثورة فعلا ما كان يبدو خيالا . وقلت لهم نحن لا نريد شيئا من ثروة الشعب الليبي . ثروة الشعب الليبي للشعب الليبي .

وليه قلت الكلام ده ؟ لان الاستعمار ركز على هذه النقطة وقال ان مصر بتتقرب الى ليبيا طمعا في اموال ليبيا . وقلت لاخواننا اعضاء مجلس الثورة يجب ان لا تكون على استيحاء في معالجة الامور ، ويجب ان نتكلم في الامور بصراحة . نحن كسبنا من الثورة الليبية . ولكننا لا ننظر ابدا الى أموال الشعب الليبي . نحن كنا دائما نريد حرية الشعب الليبي ، لان حرية الشعب الليبي ضمان لشعب ليبيا وضمان لنا . وزي ما قلت لكم سنة ٥٦ هوجمنا من « هويلس » ومن قاعدة « العظم » .

ثورة السودان

وأعلن الرئيس عبد الناصر :

ايها الاخوة : وبعد سنة ١٩٦٧ وبعد النكسة حينما قال الاعداء ان الامة العربية قد تفتتت ، وان الامة العربية قد انتهت ، وأن روح القومية العربية قد ضاعت ، وان الثورات التقدمية في طريقها الى الزوال وفي طريقها الى الانهيار .. بعد هذا شهدت ارض الامة العربية الثورة السودانية ، وقامت الطلائع من القوات المسلحة السودانية ، الطلائع الوطنية ، واعلنت الثورة وتحرير البلاد .

وقام قائد الثورة الاخ نميري يعلن الثورة السياسية وايضا الثورة الاجتماعية . وصممت الثورة في السودان على ان تتحرر كليا من النفوذ الاجنبي وعلى ان تعمل بكل طاقاتها في اطار التضامن العربي وفي اطار الوحدة العربية ، ومن اجل الحفاظ على استقلال وحرية الدول العربية .

وحينما التقيت بالشعب السوداني في أول كانون الثاني وفي احتفالات عيد الثورة ، رأيت الشعب السوداني حريصا كل الحرص على ان تنجح ثورته وعلى أن يفدي ثورته بالدم ، وعلى ان يحقق في هذه الفرصة التي وجدها لنفسه الثورة الاجتماعية الحقيقية التي نتج عنها الكفاية والعدل .

تسير الثورة السودانية في طريق التحول الاشتراكي ، وهو طريق شاق وصعب ، ونحن قلنا لهم ونقول لهم : اننا معكم ، مع السودان الثورة ، من اجل العمل على الحفاظ على الحرية والاشتراكية التي ناديتم بها والتي اعلنتموها . وان شعب مصر كان دائما الشقيق لشعب السودان وسيبقى دائما الاخ الشقيق لشعب السودان .

صمود الاردن وسوريا

ايها الاخوة : لقد صمدت سوريا بعد أن تعرضت للعدوان سنة ٦٧ وبعد ان اعتقد العدو انها ستنهار . صمدت سوريا بمبادئها التقدمية ، وصمدت القوات المسلحة السورية على أن تعيد البناء ، فاعادت البناء بقوة وبعزم وبتصميم . وانني احيي القوات المسلحة السورية التي ناضلت وصمدت وقاتلت أشرف قتال . وانني احيي ايضا باسمكم شعب الجمهورية العربية السورية ، واقول لهم اننا معكم في كفاحكم من اجل النصر، وستبقى دائما دمشق قلب العروبة النابض .

وصمدت الاردن ، وكانوا يعتقدون أن شعب الاردن لن يصمد، بعد أن انتزعوا منه اكثر من ٥٠ بالمئة من اراضيه ، وبعد ان أعملوا بكل الوسائل على الوقيعة بين الاردن والمقاومة . ولكن الشعب الاردني والجيش الاردني استطاعا ان يفوتا على العدو كل الفرص التي تكرس الانقسام .

واننا نرى اليوم الاردن ، الاردن القوات المسلحة ، والاردن الملك حسين ، والاردن الشعب والمقاومة الفلسطينية ، يسيرون جنبا الى جنب .

واننا نرى ايضا الوعي الكبير الذي يتسلح به شعب الاردن وتتسلح به المقاومة في الاردن حتى لا تحدث مصادمات وحتى لا تحدث تناقضات ، وقد حدثت بعض التناقضات ، ولكن استطاع الجميع تلافي هذه المتناقضات .

لبنان احبط مؤامرات العدو

ايها الاخوة : لقد تعرض شعب لبنان للعدوان الاسرائيلي ، واراد العدو ان يوقع بين شعب لبنان والمقاومة ، ولكن الشعب اللبناني وقادة الشعب اللبناني استطاعوا أن يفوتوا الفرصة وان يوقعوا اتفاقا بين المقاومة الفلسطينية وبين السلطة في لبنان .

وبهذا أستطاع الشعب اللبناني وقياداته الشعبية الوطنية ان ينتبهوا الى انه ليس هناك ضمان للبنان غير نضال امته العربية الذي هو جزء لا يتجزأ منها ولا ينفصل مصيره عن مصيرها، وقد استطاعوا احباط كل المحاولات التي دبرت للوقيعة .

وكانت اليقظة وكان التنبه وكان الادراك الواعي لمرامي العدو واصدقاء العدو . وحاول العدو ان يستخدم الطائفية ولكن الشعب اللبناني استطاع ان يدرك بوعيه ان اسرائيل حينما تعتدي بالطائرات او حينما تعتدي بالدبابات ، لا تفرق بين المسلم والمسيحي ، ولكنها ترى امامها اللبناني فقط .

الدعم السوفياتي

ان نضال أمتنا العربية خلال هذا كله لم يكن يجري ولم يكن ممكنا ان يجري بمعزل عن العالم . العالم فيه الصديق لنا وفيه الصديق لعدونا ، واذا استطعنا ان نتذكر ما حدث من سنة ٦٧ لغاية دلوقتي يبقى من السهل علينا ان نعلم من الاصدقاء ومن هم اصدقاء اسرائيل.

حينما نتذكر الاصدقاء الذين وقفوا معنا في محنتنا في الايام الحالكة الظلام في سنة ٦٧ نقول ان اول هؤلاء الاصدقاء واهمهم واحقهم بشكرنا الدائم وعرفاننا الجديد هو الاتحاد السوفياتي الذي وعدنا في يوم ١١ حزيران سنة ٦٧ في رسالة استلمتها من قادة الاتحاد السوفياتي بريجنيف وبودغورني وكوسيغين ، اننا يجب الا نياس وأن الاتحاد السوفياتي سيساعد بكل الوسائل ويمدنا مجانا بأسلحة بدل الاسلحة التي فقدناها في معارك سيناء . وكان هذا هو اول حجر لبناء قواتنا المسلحة .

بدء وصول الاسلحة

ومنذ الايام الاولى بدات هذه الاسلحة ترد الينا من الاتحاد السوفياتي ، وكان الجميع يقولون في الغرب وفي الولايات المتحدة الاميركية وفي اسرائيل اننا قد انتهينا والا فائدة ترجى من قواتنا المسلحة ، او منا بعد الهزيمة التي حدثت في حزيران . وكان بعض قادة اسرائيل يقولون في هذا الوقت انهم ينتظرون على التليفون حتى ناتيهم مكالمة من القاهرة او من دمشق نبلغهم فيها ان الشعب قد صمم على الاستسلام ، وأن القيادة في القاهرة والقيادة في دمشق نسالهم عن شروط الاستسلام .

ان الشعب قد صمم في هذه الايام ، الشعب المصري وشعوب الامة العربية . وشعوب الامة العربية كلها رفضت الهزيمة ، لكنا ايضا كنا نحتاج الى الاسلحة التي ندعم بها قواتنا المسلحة ، ولهذا حينما نقول اننا نشكر الاتحاد السوفياتي ونعبر له عن عرفاننا ، نقول هذا لان الاتحاد السوفياتي بعد ايام قليلة رغم هذه الكلمات ورغم هذه الاماني التي كان يريدها الاعداء ، ارسل الينا الطائرات والدبابات والمدافع والاسلحة ، واعطانا الامل الكبير باننا سوف نصمد وسوف ننتصر باذن الله .

بناء الجيش الدفاعي ثم الهجومي

أيها الاخوة : وبعد هذا استطاعت اسرائيل ان تحصل على أسلحة حديثة . بعد ١٩٦٧ حصلت على اسلحة جديدة من بريطانيا ومن امركا وزادت قواتها عما كانت عليه في سنة ١٩٦٧ وكان من الواضح لنا ان استعواض ما خسرنا في سنة ١٩٦٧ فقط سيضعنا دائما تحت رحمة اسرائيل وتحت رحمة الولايات المتحدة الاميركية التي تدعم اسرائيل ، وتكلمنا مع الاتحاد السوفياتي في هذه الامور ، وعبر لنا قادة الاتحاد السوفياتي عن استعدادهم للدعم العسكري حتى نستطيع ان نبني الجيش الدفاعي ، ثم نبني الجيش الهجومي الذي يساعدنا في تحرير اراضينا المغتصبة .

حينما اتكلم عن الاتحاد السوفياتي اقول ايضا انه ساعدنا في دعمه السياسي ، سواء في الامم المتحدة او في المجالات الدولية ، حينما كانت امركا تساعد اسرائيل وتعاونها على أن تبقى في الارض المحتلة .

وحينما اتكلم عن الاتحاد السوفياتي اقول ايضا ان الاتحاد السوفياتي ساعدنا اقتصاديا . فحينما كان هناك نقص في بعض المواد الخام ولم يكن عندنا من العملة الصعبة ما يمكننا من أن نشتري المواد الخام من الاسواق الحرة التي تتعامل بالنقد الحر طلبنا من الاتحاد السوفياتي ان يعطينا هذه المواد الخام الثمينة وفق اتفاقيات الدفع ، فاستجاب الينا الاتحاد السوفياتي .

الخبراء السوفيات يعملون ولا يقاتلون

حين نتكلم عن الاتحاد السوفياتي نقول انا بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ كان من الضروري لنا ان نتعلم وكان لازما لنا جدا ونحن نحصل على أسلحة حديثة ان نستعين بالاتحاد السوفياتي حتى نتعلم كيف نستعمل هذه الاسلحة الحديثة .

وعلى هذا الاساس طلبنا من الاتحاد السوفياتي الخبراء ووافق الاتحاد السوفياتي على أن يعطينا الخبراء . وهؤلاء الخبراء يوجدون الان في وحدات قواتنا المسلحة ويعملون بصورة اخوية وبصورة تعاون كامل مع قواتنا المسلحة . هم لا يقاتلون ولكنهم يعلمون ويعطون المشورة .

الغارات الاسرائيلية في العمق

أيها الاخوة : في كانون الثاني الماضي تعرضنا لغارات اسرائيلية في العمق في المعادي ، في حلوان ، في أبو زعبل ، في الخانكة ، في مناطق كثيرة متعددة ، في هاكستيب وكنا نسمع كل يوم التهديدات الاسرائيلية التي تقول انهم ارادوا ان يقنعوا القوات المسلحة المصرية بأن اسرائيل قادرة على كل شيء، واغاروا على القوات المسلحة بالاف الاطنان من المفرقعات ومن قنابل الطائرات . ولكن القوات المسلحة لم تقتنع بأن اسرائيل قادرة ان تفعل كل شيء . القوات المسلحة لم تطلب التسليم .

وقالوا بعد هذا في تصريحات علنية نشرت في جميع انحاء العالم اذا كانت القوات المسلحة لم تقتنع فاننا على استعداد لان نقنع الشعب الا فائدة من الصمود والا فائدة من القتال . وعلى هذا الاساس بدأت الخطة الاستراتيجية الاسرائيلية في ضرب العمق وضرب المصانع . كما ضربوا مصنع ابو زعبل .. والاعتذار بعد هذا العمق وضرب المصانع . ثم ضرب مدارس الاطفال زي ما ضربوا مدرسة بحر البقر ، وقالوا بعد كده ان الموضوع بهذا الشكل لم يكن موضوعا مقصودا .

وفي الحقيقة في هذه الايام كان دفاعنا الجوي في حاجة الى تقوية وفي حاجة الى دعم حتى تستطيع ان نواجه اسرائيل .

اسرائيل اخذت « الفانتوم » في سنة ١٩٦٩ . اخذت خمسين طيارة « فانتوم » واخذت ١٠٠ طيارة « سكاي هوك » ليه ؟ علشان يدافعوا عن نفسهم ولا علشان يهاجمونا ؟ كان من الواضح انهم اخذوا هذه الطائرات بالاتفاق مع الولايات المتحدة حتى يهاجمونا ، وحتى يهاجموا وحداتنا الاقتصادية، وحتى يهاجموا المدن ، وحتى يهاجموا الاهداف الحيوية .

والحقيقة وجدنا في هذه الايام ان وسائلنا للدفاع الجوي لم تكن قادرة في ان توقف هذا التهديد الخطر الاسرائيلي الذي كانت تؤيده ايضا الولايات المتحدة الاميركية . وكان الامر بالنسبة الينا كقيادة صعبا جدا وخطيرا جدا ، حيث ان الشعب كان معرضا لتصعيد العمليات الاسرائيلية .

زيارة سرية للاتحاد السوفياتي

في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٧٠ كنت أرسلت رسالة الى قادة الاتحاد السوفياتي وقلت لهم انني انا أريد ان ازور موسكو زيارة سرية لاستعرض معاكم الموقف الذي نواجهه ونتكلم في الموضوع . وفي ٢٢ كانون الثاني ذهبت الى الاتحاد السوفياتي ، وانا اللي طلبت منهم أن تكون الزيارة سرية . وقعدنا أربع أيام في احاديث مستمرة مع قادة الاتحاد السوفياتي ووجدت من قادة الاتحاد السوفياتي في هذه الايام كل اهتمام . اهتمام بسلامة الشعب المصري في مدنه وفي قراه ، واهتمام بالا يتعرض الشعب المصري لغارات العدو ، واهتمام بان تكون مصر قادرة على الدفاع عن ارضها بكل وسيلة من الوسائل .

ارسال المعدات السوفياتية لمصر

وبعد هذا صدر قرار من قيادة الاتحاد السوفياتي بان الاتحاد السوفياتي سيساعدنا بكل ثقله في الدفاع عن وطننا ضد غارات العمق وضد التهديد الذي يتعرض له المدنيون وضد التهديد الذي تتعرض له الاهداف الاقتصادية . وابلغوني في زيارتي في كانون الثاني أن كل هذا الدعم المطلوب لنا سيصل في مدة لا تزيد عن ٣٠ يوما ، وقد اوفى الاتحادالسوفياتي بوعده . ولهذا فاننا نذكرهم ايضا بالشكر والعرفان ، لان الولايات المتحدة الاميركية كانت تعطي اسرائيل كل ما تريد من اسلحة الدمار ومن الاسلحة المطلوبةللحرب الالكترونية . ونحن نرى الان أن الغارات من نيسان الماضي ، الغارات اللي كانوا بيتبجحوا بيها الاسرائيليون ويقولوا كل يوم ان قواتهم الجوية تضرب في العمق ، قد توقفت .

تهديد أميركي

يوم ٢٢ شباط ، بعد عودتي من الاتحاد السوفياتي ، استلمت عن طريق وزارة الخارجية تهديدا من الولايات المتحدة الاميركية بانه يجب أن نقبل وقف اطلاق النار كما صدر في سنة ١٩٦٧ ، والا نربط قرار وقف اطلاق النار بالانسحاب ، وان لم نقبل هذا فان غارات العمق الاسرائيلية علينا على المدن وعلى الاهداف الاقتصادية ستزيد .

ومن هذا كان يتضح التواطؤ الكامل بين اسرائيل وما تطلبه اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية . بعد هذا حينما وصلت المعدات الحديثة الى مصر وجدنا حالة هستيرية عند اسرائيل وعند اميركا وعند اصدقاء اسرائيل.. وكان الكلام .. ازاي الاتحاد السوفياتي يدي وحدات صاروخية دفاعية لمصر علشان تمنع طائرات «الفانتوم» الاميركية من انها تضرب الاهالي وتضرب العمال .

وكانت الجرايد والصحف الاميركية والبريطانية والغربية عموما تعتبر ان هذا قد يخل بتوازن القوى في الشرق الاوسط . وكان المفروض بهذا التوازن ان تبقى اسرائيل متفوقة وأن تستطيع اسرائيل ان تضرب اي بقعة في الارض المصرية . ولم يذكر اي واحد ولم تذكر اي مجلة ولا اي جريدة في أمركا ان اسرائيل عندها ٧٢ قاعدة صاروخية للدفاع الجوي ، منها ٢٤ قاعدة صاروخية من الصواريخ طراز « هوك » وصلت في السنة اللي فاتت . معنى هذا ايه ؟. هل من حق اسرائيل انها تحصل من اميركا على صواريخ للدفاع الجوي وليس من حقنا نحن الذين نتعرض للعدوان ولغارات طائرات «الفانتوم» التي استلمتها اسرائيل في سنة ١٩٦٩ وطائرات « سكاي هوك » ان ندافع عن انفسنا .

طبعا كل واحد منا كان ينظر الى هذه الامور ، وكان يشعر ان الخطط التي تدبر لنا حتى تنهار جبهتنا الداخلية وحتى نقبل الاستسلام ، هذه الخطط تنهار والصمود يقف .

الزيارة الاخيرة الى موسكو

ايها الاخوة : برضه حينما نتكلم عن الاتحاد السوفياتي اذكر اننا كنا في الاتحاد السوفياتي منذ عدة أيام ، وكانت هناك في هذه الاوقات تصريحات صحفية كثيرة من امركا ومن اسرائيل وتهديدات وتنبؤات . الحقيقة هذه التصريحات وهذه التهديدات لم تؤثر أبدا على جو المحادثات ، ولكن وجدت في الاتحاد السوفياتي ومن قادة الاتحاد السوفياتي كل تصميم على ان نعمل بكل الوسائل من أجل استعادة الاراضي المحتلة . وقالوا ان المحادثات طالت وان هذه المحادثات التي طالت لا بد انها تعثرت . الحقيقة ان احنا عقدنا اربع جلسات كان التفاهم كاملا بيننا وبين قادة الاتحاد السوفياتي، ولكن السبب الوحيد لطول المحادثات كما نشر في « الاهرام » انني ذهبت لاحد المصحات لاجراء فحوص طبية . انا اخر مرة كنت هناك سنة ٦٨ .

أما المحادثات وأما العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي فلا زالت كما كانت ، بل هي اقوى مما كانت عليه ، وأنا اقول لكم انني اعود من الاتحاد السوفياتي وأشعر بالرضا الكامل عن نتيجة المحادثات التي جرت مع قادة الاتحاد السوفياتي .

واضاف الرئيس عبد الناصر قائلا :

ان ما يكتب في الولايات المتحدة ليس ابدا بقول الذي يريد السلام القائم على العدل ، ولكن ما يكتب في الصحف الاميركية ليس الا التعبير عن رغبة امركا في ان ترى اسرائيل وقد احتلت اكبر مساحة ممكنة من الارض العربية ، وقد استطاعت ان تخضع الامة العربية كلها لتستسلم .

تظاهرات في اسرائيل

ايها الاخوة : حينما ننظر الى الموقف اليوم ايضا يجب ان نتذكر التظاهرات التي قامت في تل ابيب والتي قامت في القدس المحتلة .وانا انكر بعض الاخبار التي كتبت عن اسرائيل في سنة ١٩٦٧ ، ولكنها الان ترى نفسها في وضع مختلف في تظاهرات في تل ابيب وفي القدس المحتلة . هناك في اسرائيل الشباب الذي يرى في قادته التعصب العنصري الذي يريد ان يفرض الحرب باستمرار . هناك في اسرائيل بعض الناس اللي ما صدقوش أبدا الكلام ان العرب حايدبحوا اليهود ويرموهم البحر ، وانهم تذكروا أن اليهود عاشوا معانا هنا الاف السنين وانهم لم يتعرضوا في اي يوم للذبح ولا للاضطهاد، ولكن سبب الموقف الذي نحن فيه الان هو أن اسرائيل احتلت فلسطين وطردت الشعب العربي الفلسطيني من ارضه وانكرت حقوق شعب فلسطين ، وصممت على أن تتبع سياسة القوة من لجل ارهاب الشعب العربي بقتل الاطفال والنساء .

أيها الاخوة المواطنون : ذلك كله لا يجب ان ينسينا طبيعة العدو وتكوين العدو وطبيعة اصدقاء العدو .

يجب علينا ان نسال انفسنا ماذا يريد العدو ؟ طبعا واضح من تصريحات قادة اسرائيل منذ ٦٧ حتى الان أن العدو يريد التوسع ، وعلى هذا الاساس فهو لا يريد باي حال من الاحوال ان يطبق قرار مجلس الامن . العدو رفض تطبيق قرار مجلس الامن . العدو حينما كان يارينغ بيغل بنا وبيسالنا اسئلة كنا مجاوب على هذه الاسئلة .

ماذا يريد العدو ؟

وقال الرئيس عبد الناصر :

ماذا يريد العدو ؟ العدو يريد الا نحصل على اي اسلحه ويحصل هو على كل الاسلحة .

العدو يريد بوقاحة سماء مفتوحة في مصر تستطيع طائراته ان تمر فيها بحرية كاملة . العدو يريد سماء مفتوحة فوق منطقة الجبهة في قناة السويس .

العدو يستعدي علينا الولايات المتحدة الاميركية وينضم اليه ايضا قادة الولايات المتحدة الاميركية ويبدوا له كل ما يطلب من معدات الكترونية أو معدات عسكرية حتى لا نداقع عن اراضينا ، حتى لا ندافع عن ابنائنا ضد الغارات الاسرائيلية .

العدو يتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية ، والولايات المتحدة الاميركية تتعاون تعاونا كاملا مع اسرائيل .

من أسبوعين بعد تساقط طائرات « الفانتوم » الاسرائيلية اعلن في الولايات المتحدة الاميركية ان الرئيس نيكسون رئيس الولايات المتحدة الاميركية قد قرر تعويض اسرائيل عن الخسائر اللي لحقت بها بثمانية طائرات « فانتوم » واعلن ايضا في الولايات المتحدة تسليم اسرائيل ١٢٠ جهاز الكتروني جديد يمكنهم من عرقلة دفاعنا الجوي ضد الطائرات .

الحرب الالكترونية

الحقيقة أن هناك نوعا جديدا ، الحرب بيجري الان ولاول مرة في التاريخ ، وهي الحرب الالكترونية بيقولوا أن اسرائيل عندها تفوق تكنولوجي ، وأسرائيل استطاعت بالتفوق التكنولوجي انها تحصل على النصر في سنة ٦٧ ، وكانوا بهذا يريدون تغطية التواطؤ الاميركي في هذا الوقت قبل سنة ٦٧ استطاعت اسرائيل أن تحصل من الولايات المتحدة الاميركية على كل معدات الحرب الالكترونية التي تستعمل لاعاقة اجهزة الرادار ولاعاقة الصواريخ ولتحديد مكان الرادار وتحديد مكان محطة الصواريخ والتشويش على الاتصالات اللاسلكية الى اخر هذه الامور . ده حصلت عليه سنة ٦٧ قالوا في الجرائد أن الحاجات دي كانت نتيجة المهارة الاسرائيلية والتكنولوجيا الاسرائيلية ، ولكن ظهر بعد هذا أن كل هذه المعدات حصلت عليها اسرائيل في صناديق كاملة من الولايات المتحدة الاميركية . الحقيقة العدو يحاربنا الان معتمدا على كل ما يوجد في الترسانة الاميركية من اسلحة ومعدات ، والحرب اللي بنواجهها نحن الان هي أول حرب من نوعها في تاريخ الحروب ، لان هذه الحرب مش مبنية على الاسلحة التقليدية اللي استخدمت في الحرب اللي فاتت ، وليست مبنية على الاسلحة التقليدية الي استخدمت في حرب كوريا ، وليست مبنية ابدا على الطريقة اللي استخدمت بيها الحرب في فيتنام ، طبعا لاختلاف طبيعة الارض عندنا عن طبيعة الارض في فيتنام .

الحرب اساسا مبنية على التفوق الجوي ، والحرب الجوية زائد استخدام الاجهزة الالكترونية اللي مش موجود منها الا عند امركا في الغرب ، والاتحاد السوفياتي في الشرق . واحنا استطعنا أن نصمد برغم كل هذه المعدات . واحنا ما كناش عندنا أي شيء من هذه المعدات . وكان ما ينشر عن معدات الحرب الالكترونية قبل سنة ٦٧ كانت أشياء قليلة ، وبالنسبة العالم كله ما كنش فيه حرب سبقت الحرب الالكترونية قبل الحرب اللي وجدت الان على قناة السويس .

وجدنا الاساليب ضد الحرب الالكترونية

الان الحرب الان حرب معقدة وحرب ضارية ، ولكن استطاعت قواتنا المسلحة رغم كل هذه المساعدات من الولايات المتحدة الاميركية انها تصمد ، واستطاعت ايضا ان تجد الاساليب التي تواجه بها الحرب الالكترونية . وبالطبيعي حينما تحصل اسرائيل على هذه المعدات الحديثةالالكترونية نحن لا نستطيع ان نصنع هذه المعدات ، ولا بد لنا من الحصول على هذه المعدات . وبهذا نستطيع فعلا ان نواجه الحرب الالكترونية مواجهة متساوية . اننا في ٦٧ ما استطعناش ابدا ان احنا نواجه الحرب على أساس متعادل او على اساس متجاوي ، وان اميركا باعطائها المعدات الالكترونيةالسرية لاسرائيل ساعدت اسرائيل على أن تحرز الانتصار السريع في حرب الايام الستة .

طائرات وطيارون من اميركا لاسرائيل

ايها الاخوة : ونحن الان نتكلم عن الموقف الحالي ماذا يريد العدو ؟ العدو يريد زيادة اسلحته. استطاعوا السنة اللي فاتت سنة ٦٩ انهم يجيبوا ١٥٠ طيارةالفانتوم و « سكاي هوك » . واستطاعوا فعلا انهم يكرسوا التفوق الجوي . ما جابوش بس الطيارات ، ولكن جابوا ايضا الطيارين ، وكلنا نعلم ان فيه يهود من امركا بعملوا في اسرائيل ويتقبلوا الجنسية الامركية والجنسية الاسرائيلية . وأن هناك أحد الطيارين اللي اسروا اصلا له جنسية أميركية وجنسية اسرائيل ، وصل اسرائيل من ٤ سنين ، وفيه ناس وصلوا قبل ٦٧ ، وفيه ناس وصلوا بعد ٦٧ .

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ



● الرئيس عبد الناصر يلقي خطابه في المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي بالقاهرة مساء أمس
(صورة من مكتب « الانوار »)

ناصر : الدعم السوفياتي السياسي والعسكري لمصر يتزايد

تتمة الصفحة ـ ٦ ـ

النهار ده اسرائيل عايزة تفوقها الجوي يتمد ويزيد ، ولهذا طالبين تاني ١٢٥ طيارة من الولايات المتحدة الامريكية . لما كانت غولدا مائير في امريكا وقابلت نيكسون ، طلبت ٢٥ طيارة «فانتوم» و١٠٠ طيارة « سكاي هوك » وطلبت معدات اخرى .

اسلحة امريكية كل يوم

ونحن نعلم من المعدات الاخرى انها تشحن كل يوم . تشحن الى اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية المدافع ، المدافع ذاتية الحركة والدبابات وجميع انواع الاسلحة . بعد اسقاط الطيارات « الفانتوم » اعلن برقصة في امريكا . بعد اسقاط الطيارات « الفانتوم » بـ ٤٨ ساعة ، شحنت معدات الكترونية حديثة جداً الى اسرائيل حتى تساعدها في التغلب على المشاكل التي تقف امامها حينما تحاول الاغارة على الجبهة المصرية و قناة السويس .

رغم كل هذه المساعدات ورغم ان اسرائيل اعلنت انها تعمل بكل الوسائل على تفتيت حشد القوات المسلحة المصرية ، وعلى منع تجمعات القوات المسلحة المصرية من ان تستعد لعبور القناة وعلى منع تدريب القوات المسلحة المصرية ،

استمرار التدريب والحشد

رغم هذا فان برامج تدريب القوات المسلحة المصرية سارت في طريقها ، رغم هذا ان حشود القوات المسلحة المصرية المقاتلة موجودة في اماكنها ، رغم هذا الروح المعنوية للقوات في الجبهة روح معنوية عاليه جدا .

وانا في زيارتي الاخيرة الى الجبهة شفت بعض الطائرات وهي تضرب بعض المواقع . كان العساكر في الوقت ده طالعين بره الخنادق واقفين يكلموا معايا والضباط . كان كل واحد يقول لي « امتى نعدي القناة ! امتى حنحرر ارضنا اللي احتلتها اسرائيل » .

رغم هذا استطعنا ان نصمد ، علينا ان نبني قواتنا المسلحة ، علينا ان نحشد كل شيء من اجل المعركة ، لان المعركة هي الامل الكبير لنا حتى نتمكن من التغلب على العدو الذي لا يفهم الا لغة القوة .

ايها الاخوة : لا بد ان نكون على استعداد لكل شيء . لا بد ان نكون على استعداد حينما تحصل اسرائيل على ١٢٥ طائرة «فانتوم» و «سكاي هوك » من امريكا . لا بد ان نكون على استعداد لان نواجه الحرب الالكترونية . لا بد ان نكون على استعداد بان نواجه جميع انواع الاسلحة التي تعطيها الولايات المتحدة الامريكية الى اسرائيل .

الضغط لوقف تسليح العدو

يجب في نفس الوقت ان نحاول بكل قوانا وبكل طاقة ضغط يمكن ان تملكها الامة العربية ، ان نوقف تدفق ادوات الحرب الحديثة الى اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية . هدفنا في هذه المرحلة هدف مزدوج : نحن نحاول تزويد انفسنا بما نحن في حاجة اليه للدفاع عن بلادنا ولتحرير ارضنا المحتلة ، وفي نفس الوقت يجب ان نكشف دعايات اسرائيل ومحاولات اسرائيل في التوسع ، ويجب ان نوقف التدفق المخيف من المعدات على اسرائيل . وده موضوع لا نرى فيه تجاوز .

احنا اراضينا احتلت ، واحنا بلادنا تعرضت للغارات الجوية ، يجب ان نحصل على كل ما يمكننا من الدفاع عن بلادنا وتحرير اراضينا . احنا لسنا قوة عدوان. نحن طلاب حق ، نحن نواجه الاحتلال الاسرائيلي ، نحن نشعر ان مصيرنا في الميدان ، لسنا قوات غزو . اسرائيل كل يوم ، وجرايد امريكا كل يوم ، بيقولوا ان مصر تستعد لغزو اسرائيل وعبور قناة السويس . هذا الكلام بيضللوا به الشعوب اللي مش عارفه ان سيناء جزء من مصر ، ولكن بيقولوا يجب ان نعطي اسرائيل السلاح لانها مهددة بالغزو . نحن لسنا قوة غزو ولكننا طاقة تحرير ، تحرير اراضينا . وهذا ما يجب ان يفهمه كل الناس وتفهمه كل الاطراف وتفهمه كل الشعوب ، ويجب ان نعلن ونصمم على ان هذه الامة لن تفرط في ارض وذلك لا يملكه انسان .

نيكسون ردد الدعايات الصهيونية

ايها الاخوة : انا باقول هذا الكلام لاننا دهشنا حينما اعلن الرئيس الامريكي نيكسون التصريح الاخير وقال فيه « ان العرب يريدون القاء اسرائيل في البحر واسرائيل مش مهددة العرب ولا تريد القاؤهم في البحر » . الحقيقة كان تصريح غريب . الحقيقة ما حدش كان بيقول هذا الكلام طوال الايام الماضية الا الدعاية الاسرائيلية والدعاية الصهيونية ، والحقيقة هذه فرصة انني اقول يجب على الرئيس نيكسون ان يعرف ما هو اصدق من ذلك . يجب ان يعرف ان اسرائيل هي التي تهدد العرب وهي التي شردت العرب . اسرائيل هي اللي القت بمائة مليون عربي في بحر من الرمال ، القتهم الى شط الاردن وحولتهم الى لاجئين .

النهارده فيه نغمة جديدة ، نغمة تعرض اسرائيل للعدوان ، نغمة اسرائيل الشهيرة . وده يمكن موضوع بيطمئنا . بعد ٦٧ كانت نغمة الغرور ونغمة الضرب ، وان الجيش الاسرائيلي جيش لا يهزم ، وان الحرب دي انهت كل الحروب وان العرب لن يستطيعوا بناء القوات المسلحة .

النغمة الجديدة عن اسرائيل المهددة

النغمة النهارده بقالها ثلاث اشهر « اسرائيل الشهيدة ، اسرائيل المهددة ، ميزان القوى يجب الا يختل ، يجب ان يبقى في يد اسرائيل حتى لا تتعرض اسرائيل لابادة » . الحقيقة وراء ده كله ايه ؟ وراء ده كله تشجيع اسرائيل حتى تستمر في احتلال الاراضي العربية وحتى تغير يوميا على الدول العربية . بيحصل ايام ان بتقوم غارات جوية على مصر وعلى سوريا وعلى الاردن وعلى لبنان . يعني كيف تكون هذه العمليات العدوانية وكيف يتفق هذا مع ما يقال من ان اسرائيل معرضة للابادة ومعرضة للقتل ؟

هذه الامة كما قلت لن تسلم اي قطعة من الارض ، وهذه الامة كما قلت لن تسلم في حقها مهما تدفق السلاح الامريكي ومهما تدفقت المعدات الالكترونية .

هذه الامة ليست خارجة لعدوان وليست خارجة لغزو ، ولكن هذه الامة العربية تطالب باراضيها المحتلة وتطالب بحقوق شعب فلسطين ، حقوق شعوبها التي اغتصبتها اسرائيل ، ويجب ان يكون ذلك كله واضحا لجميع الاطراف ، لان النتائج التي يمكن ان تترتب عليه نتائج خطيرة .

النداء الى نيكسون

ايها الاخوة : كان من هذا المنطق النداء الذي وجهته للرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون في خطاب اول ايار ، انا قلت في هذا الخطاب في رسالتي الموجهة للرئيس نيكسون « اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تريد فعلا السلام في الشرق الاوسط فعليها ان تطالب اسرائيل بالانسحاب وفق قرار مجلس الامن ، ونحن نعتقد ان ذلك في طاقة الولايات المتحدة الامريكية التي تتمر اسرائيل



● اعضاء المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي يستمعون الى خطاب الرئيس عبد الناصر مساء أمس ● (صورة من مكتب « الانوار »)

يلمرها ، لانها تعيش على حسابها » .

كان هذا هو المطلب الاول في ندائي الى الرئيس الامريكي نيكسون . ثم قلت له اذا لم يكن ذلك في طاقة الولايات المتحدة الامريكية فنحن على استعداد لتصديقها مهما كانت اراؤنا ، ولكننا في هذه الحالة نطلب طلبا واحدا ، هو بالتاكيد في طاقة امريكا ، وذلك المطلب هو ان تكف عن اي دعم جديد لاسرائيل بينما هي تحتل اراضينا . وقد وجهت هذا النداء الى الرئيس ريتشارد نيكسون ووجهناه باحساس كامل بالمسؤولية فيما يمكن ان يترتب على تردي السياسة الامريكية في المساندة غير المشروطة لاسرائيل ، خصوصا باسلحة الحرب الحديثة ، وفي مقدمتها الطائرات والمعدات الالكترونية .

رد روجرز

في ١٩ حزيران الماضي تلقينا ردا من الولايات المتحدة الامريكية . تلقى هذا الرد وزير الخارجية المصري من وزير الخارجية الامريكي ، وينبغي ان اقول امامكم بكل امانة اننا لم نجد في هذا الرد جديدا . تسمى هذا الرد بمبادرة سلام ، وهو في الحقيقة ليس الا مجرد عملية اجراءات لا نظن انها سوف تصل الى جديد ، بسبب موقف اسرائيل وحماقته .

طبعا هذا الموقف الذي تتصلف فيه اسرائيل ، تعلن انها ترفض قرار مجلس الامن ، تعلن انها تريد ان تتوسع ، مبني اساسا على المساعدات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية .

الولايات المتحدة الامريكية قالت واعلنت ان هذه المبادرة مبادرة سلام .

مبادرة قاصرة عن حل الازمة

قالوا انها تصريح لحل الازمة ، ونحن نرى ان المبادرة الامريكية قاصرة تماما عن حل الازمة ، طبعا الا اذا كان هناك موقف امريكي حازم بالنسبة لتزويد اسرائيل بالاسلحة الحديثة . طالما اسرائيل تحصل من امريكا على الاسلحة الحديثة وعلى المعدات الالكترونية ، فلن يكون هناك سبيل ولو ضيق جدا الى حل هذه الازمة .

الحقيقة استمرار امريكا في سياستها اللي اتبعتها قبل ٦٧ وبعد ٦٧ يعرض فعلا المنطقة التي نعيش فيها الى مخاطر كثيرة .

المقترحات الامريكية

ان المبادرة الامريكية التي وصلت الينا هي جواب من وزير خارجية امريكا الى وزير الخارجية المصري . بيقول في هذا الجواب :

الولايات المتحدة الامريكية تتقدم بالمقترحات الاتية :

« أ ــ ان توافق مصر واسرائيل على العودة الى وقف اطلاق النار لفترة محدودة ، ثلاثة اشهر » .

هنا بيقولوا مصر واسرائيل . مصر واسرائيل بس ، على اساس ان مصر هي الدولة الوحيدة اللي اعلنت انهاء قرار وقف اطلاق النار اللي اصدره مجلس الامن في حزيران ٦٧ ، وانا اعلنت ان احنا لا يمكن ان نقبل قرار وقف اطلاق النار الى الابد ، وطالما ان اسرائيل لم تقبل قرار الامم المتحدة الخاص بانسحابها من الاراضي المحتلة لا نستطيع ان نستمر في قرار وقف اطلاق النار ، واعلنا حرب الاستنزاف .

امريكا تقترح ان توافق مصر واسرائيل على العودة الى وقف اطلاق النار لفترة محدودة ، وحددت الفترة المحدودة بثلاثة اشهر .

ثم اقترحت امريكا بعد هذا ان يعود السفير يارينغ الى استئناف عمله وفق قرار مجلس الامن على اساس ان توافق مصر والاردن واسرائيل على :

« اولا ــ تنفيذ قرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ بكل اجزائه للتوصل الى اتفاق حول اقامة سلام عادل ودائم ، مستندا الى الاقرار من جميع الاطراف بالسيادة وسلامة الاراضي والاستقلال لكل دولة .

« ثانيا ــ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة خلال نزاع عام ١٩٦٧ ، وذلك طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » .

قرار مجلس الامن

قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني سنة ٦٧ ، بعض الدول فسرته تفسيرات مختلفة ، ولكن القرار ينص في مقدمته بانه يؤكد عدم امكانية الحصول على ارض بواسطة الحرب . ثم تنتهي المقترحات الامريكية بالمطالبة باحترام وقف اطلاق النار من اول تموز اللي احنا فيه ده حتى اول تشرين الاول .

بالنسبة لموضوع عودة السفير يارينغ الى هذه المنطقة لم نكن نحن الذين تسببنا في فشل مهمة يارينغ ، وانما تسبب في فشلها عدوان اسرائيل الذي لا يريد السلام ولكنه يريد التوسع .

وبالنسبة ايضا للاقتراح الخاص بتنفيذ قرار مجلس الامن بكل اجزائه ، كنا دائما نطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وطلبنا من السفير يارينغ ان يضع جدولا زمنيا للانسحاب ، ولكن العدو اسرائيل هو الذي عرقل تنفيذ قرار مجلس الامن ، لان اسرائيل لا تريد السلام ولا تريد الانسحاب ، وانما تريد التوسع .

لم نبدأ بخرق وقف القتال

بالنسبة لقرار وقف اطلاق النار ، لم نكن نحن الذين بدانا فعلا باطلاق النار . ده موضوع بيكرروه الان في كل حته وما بيجيبوش سيرته . ايام اسرائيل كانت بتضربنا بعد ١٩٦٧ وبتضرب السويس والاسماعيلية والمدنيين ما حدش في هذا الوقت قال ان اسرائيل انتهكت وقف اطلاق النار ، لم تنزعج امريكا ولم ينزعج اي مسؤول امريكي .

لم نكن نحن الذين بدانا باطلاق النار ، الحقيقة ان العدو هو الذي لم يلتزم في اي وقت من الاوقات بوقف اطلاق النار وفي ظروف كانت صعبة بالنسبة لنا ، ولم نكن نحن فيها قادرين على مواجهة النار بالمثل . كلنا نعرف ان حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ لم تصب فيها مدن القناة ولا بطلقة واحدة ، ولكن مدن القناة اصيبت كلها في ظل قرار وقف اطلاق النار ، وهو قرار لم يلتزم به العدو .

الكلام نفسه

اما الاقتراحات الامريكية اللي بتقول اقرار الاطراف بالسيادة وسلامة الاراضي والاستقلال لكل دولة والانسحاب ، انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، كل هذا الكلام جه في قرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ . بنقرا قرار مجلس الامن اللي رفضته اسرائيل ورفضت تنفيذه ، واللي يارينغ حاول ينفذه بكل وسيلة من الوسائل ويأس اخيرا وذهب الى مقر عمله في موسكو .

قرار مجلس الامن بيقول « ان مجلس الامن ، وهو يعرب عن اهتمامه المستمر بالموقف الخطير في الشرق الاوسط ويؤكد عن عدم امكانية الحصول على اراضي بواسطة الحرب وضرورة العمل من اجل اقامة سلام عادل دائم يمكن لكل دولة بالمنطقة ان تعيش في ظله في امان ، ويؤكد ايضا ان جميع الدول الاعضاء بقبولها ميثاق الامم المتحدة قد اخذت على عاتقها الالتزام بالعمل طبقا للمادة الثانية من الميثاق .

اولا ــ يؤكد ان تنفيذ مبادئ الميثاق يتطلب اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ، ينبغي ان يتطلب تطبيق كل من المبدئين التاليين .

أ ــ انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في الصراع الاخير .

ب ــ انهاء كل دعاوى او حالات الحرب والاعتراف بسيادة كل دولة في المنطقة ووحدة اراضيها واستقلالها وحقها في ان تعيش في سلام داخل حدود امنة ومعترف بها ، متحررة من التهديدات او اعمال القوة .

الاقتراحات الامريكية

هما دول بالضبط هما النقطتين اللي جم في الاقتراحات الامريكية ، قرار مجلس الامن بيقول : « يطلب من السكرتير العام ان يعين ممثلا خاصا يتوجه الى الشرق الاوسط لاقامة واستمرار الاتصالات مع الدول المعنية من اجل الوصول الى اتفاق ، ومواصلة الجهود لتحقيق تسوية سلمية مقبولة وفقا لنصوص ومبادئ هذا القرار . ويطلب من السكرتير العام ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن عن تقدم الجهود التي يبذلها الممثل الخاص في اقرب وقت .

هل توقف امريكا تسليم الفانتوم ؟

الحقيقة لسنا نعرف ما هو هدف المبادرة الامريكية الجديدة ، وما هي الطاقة التي تستطيع بها امريكا التأثير في الموقف ان صفقة « الفانتوم » و « السكاي هوك » المطلوبة اخيرا لاسرائيل لم تسلم بعد كما قال الرئيس الامريكي نيكسون ، ولكن هل ستوقف الولايات المتحدة الامريكية هذه الصفقة وتوقف شحن المعدات الالكترونية لاسرائيل ، ان اسرائيل ترفض قرار مجلس الامن ، فهل تستطيع الولايات المتحدة الامريكية ان تفرض على اسرائيل قرار مجلس الامن بكل ما يعنيه ؟ ان اسرائيل ترفض مجرد ذكر كلمة الانسحاب ، فهل ستتعهد فعلا بقبول الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت في عدوان ١٩٦٧ ؟

الحقيقة تعليقا على هذا الكلام فيه بعض نقط لا بد اقولها .

في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ عرض قرار مجلس الامن لمبادرة بريطانية . عرض هذا القرار على مجلس الامن ، وكانت هناك محاولات كثيرة ان نوافق عليها . سالنا الولايات المتحدة الامريكية او ممثل الولايات المتحدة الامريكية في هذا الوقت « غولدبرغ » هل اذا وافقنا على هذا القرار ستعمل امريكا على تنفيذ القرار ام ستبقى منحازة لاسرائيل وتعمل على تمييع القرار .

وكان الرد اللي بلغناه في تشرين الثاني ١٩٦٧ ان امريكا ترجو ان نقبل القرار ، وان امريكا بكل ما تملكه من قوة ستعمل على تنفيذ هذا القرار ، فقبلنا قرار مجلس الامن . وانا اعلنت في ٢٣ تشرين الثاني في مجلس الامة قبولنا لقرار مجلس الامن .

ماذا حدث بعد ذلك في امريكا ؟ بعد كده كان هناك التأييد السياسي الامريكي لاسرائيل في الامم المتحدة منحاز انحيازا كاملا لاسرائيل . وشجعت امريكا اسرائيل في رفض قرار مجلس الامن وفي رفض اي كلام عن الانسحاب .

وشجعت امريكا اسرائيل ، وايدت اسرائيل بان اعطتها بعد قرار مجلس الامن اللي صدر في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ، اعطتها في سنة ١٩٦٩ الطائرات «الفانتوم» و « السكاي هوك » . وواضح ان تسليم هذه الطائرات لاسرائيل معناه انه يجب على اسرائيل ان تكون قوية جويا بحيث تبقى محتلة الاراضي العربية التي استولت عليها في ١٩٦٧ .

بعدين تأييد اسرائيل ايضا بان اعطتها الدبابات والمدافع والاسلحة وبعدين تأييد اسرائيل اقتصاديا بان اعطتها مئات الملايين من الدولارات سنويا ، اما قروض من بنك الاستيراد والتصدير الامريكي ، اما قروض من البنوك الامريكية ، اما اعانة من الحكومة الامريكية ، وانما حملة تبرعات من الشعب الامريكي .

نتحرك من موقف القوة

الحقيقة في هذا الوقت ظهر لنا ان امريكا منحازة انحيازا كاملا لاسرائيل ، وليس علينا الا ان نبني قوانا . ليس علينا الا ان نسير في طريقنا بمساعدة اصدقائنا لنبني قوانا ولنبني الجيش الهجومي. وعرض بعد هذا في تشرين الثاني الماضي مشروع روجرز اللي هو وزير الخارجية ، ووجدنا انه مشروع فيه نقط مشتبهة ولكن ما رديناش على هذا المشروع . اننا نشعر الان ان موقفنا الان اقوى ، وانا لا نتحرك من موقف الضعف ، وانما نتحرك من موقف القوة .

لقد كانت هناك عوامل كثيرة في صالح موقفنا القوي . ابرز عاملين في هذا الموقف . العامل الاول تزايد مقدرة قواتنا المسلحة على الرد ، العامل الثاني تزايد الدعم السوفياتي والعسكري لنا ، نتيجة لتقدير الاتحاد السوفياتي السليم لعدالة نضالنا واهمية هذا النضال بالنسبة لحركة التحرر الوطني في العالم .

اهدافنا واهداف العدو

ايها الاخوة : ان هدفنا محدد وهو معروف ، وهدف العدو غير محدد وان كان الكل يعرفه وهو التوسع والاستيلاء على الاراضي العربية . هدفنا يتركز في نقطتين : الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، الجولان ، الضفة الغربية ، القدس ، قطاع غزة ، سيناء .

النقطة الثانية هي الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وفق قرارات الامم المتحدة ، وهذه الحقوق وانكار اسرائيل ليها هي التي اثرت على الموقف في المنطقة .

طوال السنوات الـ ٢٢ اللي فاتوا كان فيه لجنة مصالحة او لجنة توفيق ، وكانت هذه اللجنة مطلوب منها ان تنفذ قرارات الامم المتحدة ، واللجنة كانت مكونة من امريكا ولا زالت مكونة من امريكا وفرنسا وتركيا ، واجتمعت اسرائيل مع هذه اللجنة ، واجتمع العرب مع هذه اللجنة سنة ١٩٤٩ ، وكان شغل اللجنة اعادة الشعب الفلسطيني الى وطنه ، اعادة حقوقه اليه . ولكن اللجنة اجتمعت اجتماعا واحدا ، وبعد هذا لم تجتمع .

ــ البقية على الصفحة ١٠ ــ

الركاب العرب صفقوا للفدائيين داخل الطائرة اليونانية بمطار اثينا

التوتر سيطر على الركاب بعد استمرار احتجازهم

● عدد من الركاب بعد مغادرتهم الطائرة اليونانية في مطار اثينا يوم امس الاول . وكان جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ٥٣ شخصا من العرب، ما عدا عشرة ركاب اجانب ●(صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب)



● الطائرة اليونانية قبل مغادرتها مطار القاهرة عائدة الى اثينا امس ●(صورة من مكتب « الانوار »)

ذكر مراسل صحفي كان على متن طائرة شركة « اوليمبيك » اليونانية التي اختطفها الفدائيون أمس الاول، ان الركاب في اول الامر صفقوا للفدائيين داخل الطائرة في مطار اثينا ، ولكن التوتر سيطر عليهم بعد ان طالت فترة احتجازهم .

وقال الصحفي الاوسترالي انتوني هيويت في نبأ نشره في الصفحة الاولى من صحيفة « الدايلي ميل » البريطانية أمس ان عددا كبيرا من العرب بين ركاب الطائرة وعددهم ٥٢ راكبا ، اخذوا يصفقون عندما قال لهم قائد الفدائيين « اننا نحتاج لمساعدتكم » .

وابلغهم قوله : ليس لدينا اي شيء ضدكم او ضد أحد ، سوى الصهيونيين الذين حرمونا من ارضنا ومنازلنا ومن فرصة العيش كبشر . وقال المراسل ان الفدائيين وزعوا في الطائرة صورا لجثث مشوهة .

٣٧ راكبا عربيا على الطائرة

والمعروف ان الطائرة كانت تقل ٣٧ راكبا عربيا عدا الفدائيين ، بينهم ٢٢ لبنانيا و ١٢ سوريا والاخرون من جنسيات مصرية وسورية وعراقية واردنية وليبية .

ولكن بعد ان هبطت الطائرة في اثينا ، وبعد ان بدأ الفدائيون مفاوضاتهم المطولة مع الحكومة اليونانية من أجل الافراج عن الفدائيين المحتجزين في اليونان ، اخذت الامور تتوتر . وقال هيويت ان الركاب ارغموا على الجلوس جميعا في المقاعد الامامية من غرفة الدرجة الثانية .

فدائية مسلحة تهتم بطفلة

ومضى يقول أن الركاب كانوا يفتشون من قبل حراس وقفوا في الممرات اذا ارادوا التوجه الى بيت الخلاء . ولكن فتاة فدائية جميلة رافقت طفله ارادت التوجه الى بيت الخلاء وهي تحمل قنبلة يدوية بيد وتمسك بيد الطفله باليد الاخرى .

وقال هيويت ان الفدائيين بدأوا بعد ذلك يتكلمون مع الركاب بغضب ، يأمروهم بعدم الكلام والبقاء مربوطين في مقاعدهم دون حركة مهما حدث .

وقبل وقت قصير من الافراج عنهم تزايد القلق بين الركاب بعد ان ابلغهم قائد المجموعة الفدائية قوله : ان الحكومة اليونانية كذبت علينا ، وعليها الان تحمل نتيجة اعمالها .

وقال هيويت انه كان الراكب الاخير الذي غادر الطائرة قبل أن تقلع متوجهة الى القاهرة وعلى متنها سبعة من ملاحيها وممثل للصليب الاحمر الدولي احتفظ به الفدائيون كرهينة .

وكان هيويت في طريق عودته الى لندن حيث يعمل كمخبر في صحيفة « دايلي ميل » بعد عطلة طويلة في سيدني بلده الاصلي . وقال ناطق بلسان الصحيفة ان هيويت كان ينوي زيارة عدة عواصم اوروبية قبل العودة الى لندن .

لندن — ر

ممثل عن عبد الناصر يرحب بالفدائيين في مطار القاهرة

ذكرت « الاهرام » أمس ، ان مندوبا عن الرئيس جمال عبد الناصر رحب بالفدائيين الستة الذين خطفوا الطائرة اليونانية الى مطار القاهرة مساء أمس الاول .

وقالت : ان السيد عبد المجيد فريد أمين العاصمة للاتحاد الاشتراكي العربي ، قد اجتمع بالفدائيين الستة عقب وصولهم .

وصرح السيد فريد بعد ذلك بانه اتى للترحيب بهم باسم الرئيس جمال عبد الناصر ، وللاشادة بالروح الوطنية التي ابدوها بتصميمهم على هدفهم وهو تحرير زملائهم .

هذا ، وقد نقل الفدائيون الستة الى احد فنادق القاهرة . ولم يعرف المزيد عن تحركاتهم .

القاهرة — ر

مندوب الصليب الاحمر يغادر القاهرة الى جنيف





● اندريه روشيه مندوب الصليب الاحمر الدولي الذي رافق الفدائيين بالطائرة من اثينا الى القاهرة ●

غادر القاهرة أمس الى جنيف ، اندريه روشيه مندوب الصليب الاحمر الدولي الذي نقل كرهينة على الطائرة اليونانية المخطوفة .

وصرح روشيه بانه سيرفع تقريرا عن حادث الخطف الى الصليب الاحمر في جنيف .

واعرب عن شكره للسلطات المصرية، وقال انه شعر بالهدوء اثناء وجوده في الطائرة عقب مغادرتها مطار اثينا في طريقها الى القاهرة .

القاهرة — اش ا

« جبهة النضال الشعبي » تندد بموقف الحكومة اليونانية

اعلن بيان اصدرته « جبهة النضال الشعبي » التي اختطف فدائيوها طائرة الركاب اليونانية أمس الاول ، ان حكومة اثينا تسيء معاملة الفدائيين العرب المحتجزين لديها .

وقال البيان الذي صدر في عمان مساء أمس الاول ، ان الحكومة اليونانية وقفت موقف العدو من قضية الفدائيين بمعاملتها غير الانسانية للفدائيين المحتجزين ، وبعدم اتباع الاعراف والقوانين الدولية .

وقالت الجبهة : واننا في هذا الوقت ، لنود ان نتوجه بالشكر الى الشعب اليوناني البطل ، ونود في نفس الوقت ان نحذره من حكومته التي انساقت وراء الامبريالية والصهيونية العالمية في محاولة منها لتركيع شعبها المناضل وعزله عن قوى التحرر العالمية .

واضافت الجبهة تقول : ان الاوامر التي صدرت الى الفدائيين الذين اختطفوا الطائرة ، قضت بالمحافظة ما أمكن على أرواح المسافرين .

اشتباك بين العدو والفدائيين قرب الحدود اللبنانية

قال ناطق عسكري اسرائيلي ، ان وحدة صغيرة اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية على الحدود مع لبنان، تبادلت اطلاق النار مع فدائيين عرب أمس الاول .

وذكرت وكالة « رويتر » نقلا عن مراقبين في طبريا قولهم ان الوحدات الاسرائيلية تقوم باعمال الدورية باستمرار على طرفي الحدود منذ شهر ايار الماضي .

طبريا — ا.ف.ب

عميل اسرائيلي من الناصرة

قالت صحيفة « ها ارتس » الاسرائيلية امس ، ان غولدا مايير رئيسة وزراء اسرائيل وافقت على تعيين عزيز الزعبي نائبا لوزير الصحه .

والزعبي هو عربي من الناصرة ، ينتمي لحزب « المابام » الاسرائيلي .

تل ابيب — وصف

٤ طائرات للعدو تغير على منطقة اربد

اغارت اربع طائرات اسرائيلية مقاتلة ظهر أمس ، على مناطق وادي بلسة والمنطاب بمحافظة اربد والشونة الشمالية والباقورة بوادي الاردن الشمالي مستخدمة في ذلك الصواريخ والمدافع الرشاشة ، واستمرت الغارة على فترات متقطعة ، لمدة ٤٥ دقيقة .

صرح بذلك الناطق العسكري الاردني وذكر ان المدفعية الارضية الاردنية قد تصدت لهذه الطائرات ، ولم تقع اي خسائر في الجانب الاردني .

عمان — ر

الفدائيون الستة يتحدثون عن خطف الطائرة
الفدائية منى راقبت مطار بيروت طيلة ٣ أسابيع

روى فدائيو « جبهة النضال الشعبي » الذين خطفوا الطائرة اليونانية امس الاول ، تفاصيل الخطة التي اتبعوها في الاستيلاء على الطائرة في الجو وفي مفاوضة السلطات اليونانية حول الافراج عن زملائهم المحتجزين في السجون اليونانية. قال قائد المجموعة الفدائية السيد عادل عبد المجيد ان الاعداد لعملية الخطف بدأت قبل شهر ، وقالت الفدائية منى عبد المجيد أنها ظلت تراقب مطار بيروت لمدة ثلاثة اسابيع وتسجل مواعيد واقلاع الطائرات اليونانية وعدد ركابها واذا كانت تحمل حراسا مسلحين .

وكان الفدائيون الستة قد هبطوا من الطائرة لدى نزولها في مطار القاهرة مساء أمس الاول وهم يبتسمون ، ثم نقلوا على جناح السرعة الى قاعة المطار حيث كشفوا النقاب عن الطريقة التي نفذوا بها خطتهم .

وقال الفدائي عادل عبد المجيد (٢٥ سنة) الذي قاد عملية الخطف: لقد فكرنا منذ شهر ، وعلى مستوى الشباب ، بخطف الطائرة ، وكانت اوامر قيادتنا عدم القيام باي تخريب .

اقتحام مقصورة قائد الطائرة

واضاف : واثناء طيراننا فوق منطقة رودس ، قام احد اعضاء المجموعة ويدعى خالد ابو السعيد بالتفاهم مع احدى مضيفات الطائرة لمشاهدة الكابينة ، الا انها رفضت ودخلت على قائد الطائرة وافهمته ان هناك اثنين من الفدائيين العرب يريدان مشاهدة الكابينة . وبمجرد خروجها من مقصورة القيادة ، تمكن خالد من الدخول على قائد الطائرة وهو ممسك بقنبلة زمنية ومسدس.

وروى خالد ابو السعيد قصة دخوله الكابينة فقال : لقد وجهت مسدسي الى قائد الطائرة وفتحت مسمار الامان للقنبلة ، وطلبت من القائد ان يطلب من الركاب ربط الاحزمة والامتناع عن التدخين . وقد ابلغ الطيار الركاب بما طلب منه ، كما ابلغهم ان الفدائيين العرب استولوا على الطائرة .

واضاف ابو السعيد انه أمسك بعد ذلك بميكروفون الكابينة واتصل ببرج مطار اثينا وطلب من المسؤول هناك احضار وزيري العدل والداخلية اليونانيين لاجراء مفاوضات معهما بشأن الافراج عن الفدائيين العرب السبعة المحتجزين باليونان .

وقال ان بقية اعضاء المجموعة كانوا مسلحين بالقنابل والمسدسات والرشاشات مما جعل الركاب يدركون الموقف ويلتزمون الهدوء . واضاف : وطلبت من قائد الطائرة التوجه لمكان معين أمام برج المطار، حتى لا نعطل حركة الطيران

طلب الافراج عن الفدائيين المحتجزين

وذكر : ان احد المسؤولين اليونانيين تحدث معي ولفهمته ان هدف المجموعة ليس تدمير الطائرة او الاضرار باي شخص من الركاب وانما نريد الافراج عن الفدائيين السبعة .

وهنا قال عادل عبد المجيد ان المسؤولين اليونانيين اعطونا ضمانا بتنفيذ هذا الطلب خلال شهر اعتبارا من امس .

قال عادل : اننا تفاهمنا مع مندوب الصليب الاحمر الدولي الذي اسهم بالمفاوضات بيننا وبين المسؤولين اليونانيين ، وشرحنا له قضيتنا العربية ، واعطيناه صورا توضح الاعتداءات الاسرائيلية على العرب خاصة بقنابل النابالم .

ومضى قائلا : واثناء وقوف الطائرة ، حاول نحو من الشرطة السريين اليونانيين محاصرة الطائرة الا اننا ابلغنا برج المطار بضرورة ابعاد رجال الشرطة وعدم محاولة الاقتراب من الطائرة .

مراقبة مطار بيروت طيلة ٣ اسابيع

وقالت الفدائية منى عبد المجيد، وهي شقيقة عادل ، ان مهمتها كانت مراقبة مطار بيروت لمدة ثلاثة اسابيع لرصد تحركات الطائرات اليونانية وعدد ركابها وما اذا كان عليهم حراس مسلحون .

واضاف : ان مهمتي اثناء تنفيذ العملية ، كانت ملاحظة الركاب ومراقبة المطار واي تحركات قرب الطائرة . وذكرت انها ظلت ممسكة بقنبلة لمدة ثماني ساعات متصلة .

وقال اعضاء المجموعة الفدائية الآخرون ، وهم يوسف فخري ، وخالد ابو الوليد ، ومنصور سيف الدين ، انهم لم يتركوا الركاب يغادرون الطائرة الا بعد ان اخذوا من الحكومة اليونانية ضمانا بتنفيذ طلبهم بشأن الافراج عن الفدائيين السبعة .

واضافوا ان احد الركاب قام بالتقاط فيلم لهم اثناء تنفيذ العملية وانهم تركوه يعمل ذلك ثم استولوا على الفيلم قبل نزول الراكب من الطائرة . واعلنوا ان احد ركاب الطائرة وهو فرنسي الجنسية واثنين من الاميركيين طلبوا البقاء معهم لإكمال الرحلة غير ان المجموعة رفضت ذلك .

هذا ، وعندما عادت الطائرة المخطوفة الى مطار اثينا فجر امس من القاهرة ، استقبل ملاحوها من قبل افراد اسرهم الذين كانت عيونهم مغرورقة بالدموع بعدما امضوا معظم يوم امس الاول وطوال الليل في قاعة الترانزيت بالمطار وهم يلاحقون بقلق تطورات الحادث البطيئة .

ورافق البوليس اليوناني الملاحين الى البيت ودفع مسؤولو المطار الصحفيين الى الخلف .

القاهرة ، اثينا — ر ، ا.ش.ا

مضيفة في الطائرة اليونانية تشيد بشجاعة الفدائية الشقراء منى

اشادت احدى مضيفات الطائرة اليونانية التي خطفها الفدائيون أمس الاول لدى عودتها الى مطار اثينا ، بشجاعة وتصميم الفدائية الشقراء منى عبد المجيد التي كانت ترافق الفدائيين الشبان، وقالت انها كانت تتحدث بصوت هادىء يدل على الثقة التامة .



● مضيفات الطائرة اليونانية في مطعم مطار القاهرة ، قبل عودتهن بالطائرة الى اثينا ● (صورة من مكتب « الانوار »)

وقالت مضيفة ثانية وهي فتاة جميلة اسمها غيرتسي ، انها لم تصدق ابدا ان المختطفين يمكن ان ينسفوا الطائرة كما هددوا لو رفضت حكومة اثينا الاستجابة لطلبهم . ولكن مضيفة اخرى اسمها ماريا باتيرا قالت انها كانت خائفة من ان الفدائيين يمكن ان

● احدى المضيفات على سلم الطائرة● (صورة من آ.ش.ا)

ينسفوا الطائرة في النهاية .

وقال بقية الركاب ان تصرفات الفدائيين حيالهم كانت مثالية ولم يتعرضوا لاحد منهم .

اما قبطان الطائرة الذي كانت زوجته بانتظاره في مطار اثينا ، فقد فضل عدم الادلاء باية تصريحات بحجة انه متعب .

هذا ، واصدرت سلطات مطار اثينا أمس بيانا دعت فيه جميع الركاب الذين كانوا على الطائرة اثناء خطفها من بيروت صباح امس الاول ، الى تسلم حقائبهم من مكاتب الشركة اليونانية صاحبة الطائرة .

اثينا — وصف ، ر

ماذا يريد ايبان من اثينا ؟

دعا ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الحكومة اليونانية امس الى اعادة النظر في الاتفاق الذي اجرته مع خاطفي الطائرة اليونانية حول الافراج عن سبعة من الفدائيين المعتقلين خلال شهر .

وقال ايبان ان الاتفاق تم في ظروف ضاغطة تحت تأثير خطف الطائرة .

تل أبيب — ر

هتافات لفلسطين داخل محكمة اسرائيلية بنابلس

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة من الاردن أمس بسجن ستة من الفدائيين العرب مدى الحياه بعد محاكمة تميزت بالقاء هتافات وطنية ادت الى اعتقال اثنتين من المتفرجات .

وهتف افراد الجمهور « لتعش فلسطين » عندما قرىء الحكم بالاشغال الشاقه المؤبدة امام المحكمة في نابلس .

والرجال الستة وجميعهم اعضاء في منظمة « فتح » هم : جودت محمد محمود صلاح وعمره ٢١ سنة ، واحمد ابراهيم ابو هدبة وعمره ٢٣ سنة ، وابراهيم احمد جوهري وعمره ٢١ سنة ، وخميس جميل خضر ٢٢ سنة ، ومصباح سعيد المصري ٢٢ سنة ، وطالب حسن الشويكي وعمره ٢٧ سنة .

تل ابيب — ر

اليونان تهدد باخراج العرب من أراضيها وتؤكد تعهدها بالافراج عن الفدائيين السبعة

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من اثينا ، ان الحكومة اليونانية حذرت السفراء العرب المعتمدين لديها ، بان جميع رعايا الدول العربية سيطردون من اليونان ويمنعون من دخولها ، اذا شن الفدائيون أية هجمات اخرى ضد الممتلكات الاسرائيلية في الاراضي اليونانية .

وقد استدعى ستيليانوس باتاكوس نائب رئيس الوزراء اليوناني جميع سفراء الدول العربية أمس ، واصدر التحذير شخصيا حول نتائج اية هجمات اخرى من قبل الفدائيين .

وجاء ذلك بعد بضع ساعات فقط من حادث أمس الاول ، الذي استولى فيه خمسة من الفدائيين العرب وفدائية واحدة على طائرة ركاب يونانية تابعة لشركة «اوليمبيك» لتامين الافراج عن سبعة من رفاقهم معتقلين في اليونان .

محاكمة الفدائيين ثم اطلاق سراحهم

ومن جهة اخرى ، قال مصدر قضائي في اثينا أمس ، ان الفدائيين الاردنيين الياس ديرغارابديان (٢٣ سنة) ومنصور مراد (٢١ سنة) المتهمين بمهاجمة مكاتب شركة « العال » الاسرائيلية للطيران في شهر تشرين الثاني الماضي ، سيحاكمان اليوم كما كان مقررا في الاصل .

وكان ناطق حكومي يوناني قد ذكر ليلة امس الاول ، ان الاجراءات القضائية لن تتوقف ، وعلى الرغم من ذلك فسيطلق سراح هذين الفدائيين والفدائيين الخمسة الاخرين الذين سبق أن اصدرت محاكم اثينا احكاما ضدهم، في ٢٢ اب القادم ، التزاما من الحكومة اليونانية بالتعهد الذي قطعته على نفسها لممثل الصليب الاحمر الدولي بعد خطف الفدائيين للطائرة اليونانية امس الاول .

اثينا — ر ، وصف

تحقيق في مطار بيروت حول اسباب تعطل جهاز الكشف عن الاسلحة

تحقق دوائر الامن المختصة في مطار بيروت باسباب جمود الاجهزة الالكترونية المخصصة لكشف السلاح الذي يحمله المسافرون ، وعدم اعطائها الاشارة لدى مرور الفدائيين الستة الذين خطفوا الطائرة اليونانية أمس الاول .

وقد كلف أحد الخبراء بالتحقيق فنيا في هذه القضية .

وكانت الدوائر المختصة في مطار بيروت قد زودت قاعة المسافرين منذ حوالى شهر بجهاز خاص لكشف الاسلحة التي يحملها المسافرون ، وقد تمكن هذا الجهاز من كشف عدة عمليات نقل وتهريب اسلحة .

ولم تثبت التحقيقات حتى الان عن أن الفدائيين تسللوا الى الطائرة دون المرور بدوائر الجمرك والامن العام حيث لا بد لهم من اجتياز نطاق الجهاز «الرادار» .

احتمال ابطال فاعلية الجهاز

واعربت مصادر التحقيق عن اعتقادها بان الفدائيين كانوا متيقظين لوجود الجهاز ، ويبدو انهم ابطلوا فاعليته المغناطيسية عن طريق تغليف اسلحتهم بمواد خاصة ، كما لم يثبت ان الجهاز كان عاطلا عن العمل .

هذا ، ولعلع الرصاص في صيدا وعين الحلوة والمية ومية بالجنوب مساء أمس الاول ابتهاجا بهبوط الطائرة المخطوفة في مطار القاهرة. وقد شاركت عناصر من معظم المنظمات الفدائية باطلاق النار فور تلقيها النبأ ، وخاصة عناصر « جبهة النضال الشعبي » التي ينتمي خاطفو الطائرة اليها .

رسالة الفريق فوزي الى القوات المصرية في ذكرى ثورة ٢٣ تموز

المعركة ضد العدو معركة مصير .. ولا بديل أمامنا سوى النصر

اكد الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري في رسالة وجهها الى القوات المسلحة لمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز امس : ان المعركة مع العدو هي معركة مصير والقضية قضية وجود ، فاما ان نكون او لا نكون ، ولا بديل امامنا سوى النصر - واعلن ان المقاتل المصري من قوات الدفاع الجوي ، فاجأ العدو بصموده وبسالته رغم ان القصف الجوي الاسرائيلي فاق في عنفه اشد معارك الحرب العالمية الثانية .

وذكر الفريق اول فوزي في مستهل رسالته ، ان ذكرى ثورة ٢٣ تموز المجيدة تأتي والامة تواجه مرحلة دقيقة وحاسمة في الصراع ضد اسرائيل التي تمضي في احتلالها للارض وعدوانها بمساندة من قوى الصهيونية والاستعمار ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامركية .

الثورة تضيء مشاعل الثقة في النصر

ثم اكد ان ذكرى الثورة مع ذلك تضيء اقوى مشاعل التفاعل والثقة في النصر انطلاقا من ان ذلك اليوم (٢٣ تموز ١٩٥٢) كان بداية لتجربة ثورية خاضها الشعب المصري في جميع المجالات وسط ظروف صعبة ومتناهية في ظلامها واخطارها ، واستطاع بارادته الثورية العنيدة ان يحدث تغييرا اساسيا وعميقا في حياته في اتجاه آماله الانسانية .

واشار الفريق اول فوزي الى الرصيد الحضاري للشعب المصري الذي يمتد عبر سبعين قرنا من الزمان صمد خلالها في مواجهة التحديات وقهر الغزاة رافضا الخضوع والاستسلام . وقال : ان هذه القوى المعنوية هي العامل الذي لا يتصوره العدو ولا يضعه في حسابه . فالعدو يتصور ان القوى المادية هي كل شيء ، ويتصور انه يستطيع باعنف الغارات وبطغيان القنابل تحقيق اهدافه في فرض الاستسلام علينا . وتساءل قائلا : ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ لقد برز له المقاتل المصري رافعا رأسه وسط النار والدمار ليلقنه الدرس تلو الدرس .

ومضى الفريق اول فوزي قائلا : ان العدو ظن انه سوف يستطيع التمتع بالحرية الجوية في سماء الجبهة ، فركز عليها بالقصف الجوي الذي فاق في عنفه اشد معارك الحرب العالمية الثانية ، لكن المقاتل المصري من قوات الدفاع الجوي رغم كل هذا القصف ، فاجأه بصموده وبسالته وبالاصالة التي تجري في عروقه ، فاسقط في ايام معدودة عددا لا يستهان به من اقوى واحدث طائراته الاميركية الصنع ، ووقع طياروها اسرى في ايدينا ، الامر الذي احدث في اوساطهم القلق والحيرة .

لا بديل سوى النصر

واستطرد وزير الحربية قائلا للجنود : ان علينا ان نضع امام عيوننا على الدوام والا نغيب عن بالنا وسط كل حملات التعمية والتمييع الحقائق الاتية :

● ان العدو ما زال محتلا لجزء من ارض الوطن وهو ماض في اعتداءاته الغاشمة بلا توقف .

● وان هذا العدو لن يتخلى عن الارض المغتصبة ، الا اذا ارغم على ذلك كرها ، وفرضت عليه ارادة اقوى من ارادته .

● وان المعركة معركة مصير والقضية قضية وجود ، فاما ان نكون او لا نكون ، وانه لا بديل امامنا سوى النصر .

وقال : ان واجبنا جميعا هو ان نحبط مخطط العدو وندمر على الفور كل محاولاته بالعدوان التي قد تصل الى حد المغامرات ، وان نسابق الزمن في بناء قدراتنا العسكرية وتحقيق اعلى درجات الاستعداد القتالي والكفاءة القتالية لتحرير ارض الوطن .

واضاف : ان ايماننا بالله وولاءنا للشعب وللثورة ، واخلاصنا لعقيدتنا ولقضية التحرير ، ووعينا الكامل باهداف العدو ونواياه ، واحساسنا بجسامة الخطر الذي يهدد حياة امتنا وثقتنا بانفسنا وباسلحتنا وبقياداتنا ، وتلبيتنا لنداء الدم الطاهر في سيناء وفي الجبهة وفي ابي زعبل وفي بحر البقر ، وفي كل بقعة من ارض الوطن العربي ، كل ذلك سوف يمكننا دون شك من مصارعة جميع انواع التحديات ، وسوف يمنحنا اعلى درجات القدرة القتالية التي نقهر بها عدونا وننتصر عليه باذن الله .

وبذلك نحقق نموذجا رائعا لابناء الثورة الوطنية المناضلين الاحرار الشرفاء الذين يسترخصون حياتهم في سبيل قضية الحق والعدل والسلام .

القاهرة — أ.ش.أ

● الفريق اول محمد فوزي ، و السيد محمود رياض اثناء اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة مساء امس الاول ● (صورة من ا.ش.ا)

برقية تهنئة من غريشكو للفريق فوزي

ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية امس ان المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي بعث ببرقية تهنئة الى الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصرية بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز .

وجاء في البرقية : ان رجال الجيش السوفياتي كجميع شعوب الاتحاد السوفياتي يعربون عن التضامن مع شعب وجيش الجمهورية العربية المتحدة في النضال من اجل الحرية والاستقلال الوطني ، ومن اجل الازالة الكاملة لآثار العدوان الاسرائيلي والمؤامرات الامبريالية ضد الدول العربية .

وكان الزعماء السوفيات قد اعربوا للرئيس جمال عبد الناصر امس الاول عن تمنياتهم بان تحرز مصر مزيدا من النجاح في نضالها ضد اسرائيل .

موسكو — ر

...يا تشارك ...حدة احتفالات ...ى الثورة

...اركت ليبيا الجمهورية العربية ...ية احتفالها امس بالذكرى الثامنة ...لثورة ٢٣ تموز . فقد عطلت ...ارات والدوائر الرسمية بهذه ...سبة .

...افتتح الرائد بشير هواري عضو ...س الثورة الليبي ووزير التربية ...شاد الحفل الذي اقامه امس ... الثقافي العربي بطرابلس بهذه ...سبة . وتخلل الحفل عرض للفنون ...بية الليبية .

...د خصصت الاذاعة الليبية برامجها ... للاحتفال بذكرى ثورة تموز واخذت ... الاغاني والاناشيد والبرامج التي ...ث عن منجزات الثورة .

طرابلس — ا.ش.ا

...يس تطلب ...سيحا من الجزائر

...كرت مصادر رسمية في باريس ان ...ا حذرت الجزائر من ان قرارها ... الضرائب على النفط يمكنه ان ...تأثيرا سيئا على التعاون بين ...ين .

...قالت المصادر ان التحذير وجهه ... امس الاول موريس شومان الذي ...عى السيد رضا مالك السفير ...ائري ليطلب منه توضيحا للقرار ...ائري .

...مضت تقول ان شومان ذكر ان ...مات المتوفرة لديه تشير الى ان ...ر بارغام شركات النفط الفرنسية ...دفع زيادة في الضرائب تبلغ حوالي ...بالمئة ، قد تكون له نتائج وخيمة ... العلاقات الثنائية .

باريس — ر ، ا.ب ، وصيفه .

...اح بدعم ...كا لتركيا وايران ... اسرائيل

...ل الدكتور جون بادو سفير اميركا ...بق في مصر والرئيس الحالي لمعهد ...قين الاوسط والادنى في جامعة ...مبيا ، ان الولايات المتحدة ...نها مواجهة التدخل السوفياتي في ...ق الاوسط بشكل اكثر فعالية اذا ...ساندت تركيا وايران عوضا عن ...دتها لاسرائيل .

...نال بادو في شهادة امس الاول ، ... احدى لجان الكونغرس : ان ...ع موسكو في الشرق الاوسط ...اسية اساسا ، وان دول المنطقة ... تقع على حدود روسيا مباشرة ... ايران وتركيا وباكستان مهمة ... بالنسبة الى امن الاتحاد ...فياتي الوطني .

واشنطن — ر

...دو يعتقل ...يا سويسريا ...ل متفجرات

...مت محكمة حيفا الاسرائيلية ...زية امس الاول باحتجاز شاب ...سري اعتقل قبل شهر بعد ان وجد ... متفجرات في حزام حول صدره ...ة يوما اخرى .

...لم يوجه اتهام رسمي بعد الى ...و بيرغر وهو شاب من لوكارنو ... العشرين .

...كان قد اعتقل لدى وصوله الى ... حيفا ، من قبل احد مفتشي ...مارك بعد ان ظهر في التفتيش انه ... كيلوغرامين من المتفجرات في ...ام بالاضافة الى اجهزة توقيت ...

حيفا — ر

النميري يشيد بثورة ٢٣ تموز وماحققته من منجزات بقيادة ناصر

اشاد اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء السوداني بثورة ٢٣ تموز وما حققته من منجزات بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، كما اشاد بالمساعدات التي قدمتها الثورة المصرية لثورة ايار السودانية .

وقال اللواء النميري في كلمة وجهها من راديو ام درمان بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٢٣ تموز : ان الثوار والاحرار والمناضلين في العالم باسره يحتفلون بهذه الذكرى الخالدة . ففي فجر ذلك اليوم العظيم من عام ١٩٥٢ ومن القاهرة ، اندلعت ثورة الحرية والكرامة على ايدي صفوة من الضباط الاحرار في مصر العزيزة .

الثورة اقوى من كل يوم

وذكر ان ثورة تموز التي جاءت بمفاهيمها الاشتراكية التقدمية وعزيمتها على محاربة الاستعمار والصهيونية واسترداد الحق العربي المسلوب وتحقيق العدالة والتقدم للانسان العربي ، كانت هدفا للمؤامرات الاستعمارية والصهيونية . واكد انها خرجت من معاركها ضد الاستعمار اكثر صلابة واقوى عودا وحققت اقتصادات رائعة عم نورها العالم العربي .

واشار اللواء النميري الى مبادىء ومفاهيم ثورة تموز وقال : انها قد انعكست على كفاح الشعب السوداني من اجل حريته ، فدعمت ذلك الكفاح بكل طاقاتها منطلقة على الدوام من مصلحة الشعبين ومصيرهما المشترك عبر تاريخهما الطويل .

تلاحم مثمر بين مصر والسودان .

واضاف قائلا : ان ثورة السودان التقت مع ثورة تموز بهذه المبادىء السامية ، متممة بالعمل أماني الشعب السوداني في التلاحم المثمر مع الشعب المصري تحقيقا لرفاهيتهما .

واختتم النميري كلمته بقوله : في هذا اليوم المجيد الذي يهل علينا والامة العربية وتحقق فيه الثورة مزيدا من الانتصارات في جبهات القتال وتثبت للعالم اجمع عدالة قضيتها ومقدرتها على رد المعتدي الاثيم ، يسعدنا ان نتقدم بالتهنئة الى شعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق والرئيس جمال عبد الناصر والشعب العربي في كل مكان ، ونتقدم بتحية اجلال واكبار لقواتنا العربية التي تقف ببسالة في معركة الكرامة والشرف.

الخرطوم — اش ا

رفع الحجز عن اموال شنشل في العراق

اعلن في بغداد امس ان مجلس قيادة الثورة قرر رفع الحجز المفروض على الاموال المنقولة وغير المنقولة للسيد صديق شنشل الوزير السابق .

وكان هذا الحجز قد فرض قبل حوالي عامين . وقد افرج عن السيد شنشل اخيرا بعد توقيف استمر حوالي عام .

بغداد — واع ، ر

مقتل ٢٠٠ هندي بعد سقوط سياراتهم في نهر متجمد

يخشى ان يكون اكثر من ٢٠٠ شخص معظمهم من الحجاج الهنود ، قد غرقوا عندما انهار جسر تحت ضغط مياه فيضان نهر في سفوح جبال الهملايا .

وذكرت انباء وصلت الى دوهرا دون ، ان الحجاج كانوا في قافلة من السيارات الكبيرة والصغيرة سقطت في مياه نهر الاكاناندا المتجمدة على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر الى الشرق من دوهرا دون .

وكانت المنطقة التي تبعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر من نيودلهي ، قد عزلتها امطار غزيرة ادت الى الكارثة يوم الثلاثاء الماضي .

نيودلهي — ر

ليبيا ترفض احتجاجًا قدمته ايطاليا وتذكر سفيرها بفظائع الحكم الفاشستي

رفضت حكومة الثورة الليبية رفضا باتا مطلقا احتجاج ايطاليا على قرارها استرداد املاك الايطاليين في الاراضي الليبية واعادتها الى الشعب الليبي .

وذكر راديو طرابلس الغرب ان السيد صالح بويصير وزير الوحدة والخارجية الليبي استقبل امس الاول سفير ايطاليا في ليبيا ، وابلغه ان ما قامت به حكومة الثورة الليبية من اجراءات هو حق مطلق من حقوق سيادتها ، كما اعرب له عن استعداد الحكومة الليبية لتقديم كافة التسهيلات الضرورية التي من شأنها المساعدة على ترحيل الرعايا الايطاليين خارج البلاد في ظل القوانين والتشريعات الليبية .

ليبيا تصر على التعويض

وذكر السيد بويصير للسفير الايطالي بما جاء في قرار الحكومة الليبية بشأن حقها في مطالبة ايطاليا بالتعويض عما لحق بالشعب الليبي من اضرار ابان الاحتلال الايطالي . واكد له ان ليبيا عاقدة العزم على المطالبة بهذه التعويضات .

● العقيد القذافي قائد الثورة الليبية يتقبل اوراق اعتماد اول سفير لموريتانيا في ليبيا السيد محمد ولد جدو . ويبدو السيد صالح بويصير وزير الخارجية الليبية ● (صورة من ا.ش.ا)

وقال الوزير للسفير الايطالي : ان ليبيا تود ان تتعاون مع ايطاليا على اسس جديدة وتطوي الصفحة السوداء من تاريخ العهد الفاشستي الايطالي في ليبيا . واذا كان الراي العام في ايطاليا يجهل تاريخنا مع الحكم الايطالي الاسود، فان لدينا الوثائق والصور عن فظائع ايطاليا في بلادنا ، وان نشرها ليس في صالح بلادكم .

وكان السفير قد اشار خلال المقابلة اليها اسماه بخرق الاتفاقية الليبية الايطالية التي تضمنت القرار الصادر عن الامم المتحدة لسنة ١٩٥٠ باستقلال ليبيا . وقال ان حكومته تحتفظ بما وصفه بحقها في اتخاذ اي اجراء لحماية حقوقها .

طرابلس — وال ، ا.ش.ا

اختتام محادثات بالكويت حول انتاج الغاز الطبيعي

اختتم ممثلو وزارة المالية والنفط الكويتية وشركة نفط الكويت مباحثات امس الاول حول الطلب الكويتي المتزايد على الغاز الطبيعي .

ولم يصدر بيان بعد اختتام المباحثات، ولكن مصادر الوزارة قالت انه تم التوصل الى اتفاق حول زيادة كمية الغاز السائل الذي تنتجه الشركة للتصدير مع جميع حاجات الصناعة المحلية المتزايدة بسرعة .

الكويت — ر

السعودية تعلن رسميًا اعترافها بنظام الحكم الجمهوري في اليمن

اعلن بيان اصدره الملك فيصل في ساعة متأخرة من مساء امس الاول ، واذيع من جدة وصنعاء امس ، اعتراف المملكة العربية السعودية رسميا بالجمهورية العربية اليمنية . وتمنى البيان السعودي النجاح والازدهار للجمهورية اليمنية في ظل نظام مستوحى من تعاليم الاسلام ومتقيد بالتقاليد العربية .

وتم الاعتراف بعد يومين من محادثات اجراها وفد يمني برئاسة الفريق حسن العمري عضو مجلس الرئاسة والقائد العام للقوات المسلحة والسيد محسن العيني رئيس الحكومة ، مع كبار المسؤولين السعوديين في جده .

الاعتراف نتيجة لاتفاق سابق

وقال البيان السعودي ان الاعتراف كان نتيجة اتفاق تم الوصول اليه في آذار الماضي بين الفئات الملكية والجمهوريين في اليمن ، لاجل انهاء الحرب الاهلية. وعقد هذا الاتفاق خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في جده.

واضاف البيان ان الجانب الجمهوري في اليمن بدا منذ ذلك الحين تنفيذ بنود اتفاق جده . وقال ان المحادثات السعودية — اليمنية دارت حول اشاعة السلام والاستقرار في اليمن والتشجيع على اقامة تعاون مثمر بناء بين البلدين .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان الاعتراف السعودي بالجمهورية اليمنية ازال اخر عقبة في طريق اعتراف بريطانيا بنظام الحكم في صنعاء .

الرياض — ر ، ا.ب ، ي.ب

قتل امرأة عربية في غزة

ادعى ناطق اسرائيلي ان شابا مجهولا دخل احد المستشفيات في غزة وقتل امرأة رميا بالرصاص كانت تعالج بعد ساعات قليلة من اصابتها بجروح من قبل ملثمين في احد مخيمات اللاجئين .

غزة — ر ، ا.ب

مجلس الامن يجدد حظر شحن السلاح لجنوب أفريقيا

جدد مجلس الامن الدولي امس ، فرض الحظر دون قيد أو شرط على جميع شحنات الاسلحة الى جنوب افريقيا .

وقد اتخذ المجلس قراره هذا بالاجماع مع امتناع امركا وبريطانيا وفرنسا عن التصويت . وجاء هذا القرار ردا على ما كانت بريطانيا قد اعلنته عن عزمها على بيع الاسلحة الى حكومة العنصريين البيض في جنوب افريقيا .

الامم المتحدة — ر ، يب



اعلانات رسمية

اعلان

بتاريخ ١٦—٧—١٩٧٠ قررت محكمة بداية بيروت الافلاسية اعلان افلاس طعمه وديع نداف صاحب المؤسسة المعروفة باسم « الشركة التجارية للخيوط والاصواف » وحددت تاريخ التوقف عن الدفع في ١٦—١—١٩٦٩ وعينت السيد سليم الخوري قاضيا مشرفا والمحامي فؤاد ابي نجم وكيلا للتفليسة . فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت — شارع سوريا — بناية اللعازارية مدخل ه الطابق الثاني ، لاثبات ديونهم وذلك في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رئيس قلم محكمة بداية بيروت الافلاسية

اعلان

٣٢٢٢

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٣ آب سنة ١٩٧٠ تجري لجنة استدراج العروض في وزارة العدل مناقصة لتلزيم تنظيف مبنى وزارة العدل في بيروت .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في وزارة العدل الديوان وذلك اثناء الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى وزارة العدل — الديوان في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمان المصرفي وغيرها من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه .

ويتضمن الثاني بيان بالاسعار

يذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها .

يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم وزارة العدل ويكتب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض.

يرسل الغلاف الثالث الى وزارة العدل بواسطة البريد المضمون المقفل على ان يصل قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ويستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل موعد اجراء المناقصة بثلاثة ايام على الاقل تحسبا لكل تاخير .

بيروت في ٢٢—٧—١٩٧٠
رئيس ديوان وزارة العدل
الامضاء : ضاهر غندور

اعلان مناقصة

٣٢٠٣

بطريقة استدراج العروض

تعلن المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الكائنة في بولفار الشياح شارع ميشال زكور ملك جوزف الطيار — الطابق الخامس مكتب رئيس مصلحة المياه الجوفية والجيولوجيا عن اجراء مناقصة بطريقة استدراج العروض لتلزيم اشغال :

مشروع تموين قرى اقليم الخروب بمياه الشفة — اشغال انشاء خط جر اضافي الى خزاني قريتي حفة الحجل ومزبود قضاء الشوف ووصله بالخزانين

وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من نهار الخميس الواقع في الثالث عشر من شهر اب ١٩٧٠ وفقا لدفتر الشروط الخاص ، الموضوع لهذه الاشغال والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي — مكتب السيد ايلي مغبغب — الطابق الارضي ، وسينوب عن السيد مغبغب اثناء غيابه السيد جورج يعقوب ابي يونس كما يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص من مكتب السيد مغبغب لقاء ايصال مالي بمبلغ فقط خمس وعشرون ليرة لبنانية يدفع الى صندوق الخزينة في وزارة المالية

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلين وفقا لاحكام المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٢٥—١—١٩٦٦ والمصنفون في الدرجة الخامسة على الاقل للاشغال المائية على ان لا يكون لديهم اكثر من ثمانية التزامات لم يجر استلامها الوقت بعد .

فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ان يودعوا عروضهم صندوق المناقصات غرفة رئيس ديوان المديرية العامة المذكورة ، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ، وسيرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت .

يراعى في تنظيم العروض وتقديمها احكام المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦—١٢—١٩٥٩ الخاص بنظام المناقصات

عن المدير العام
للتجهيز المائي والكهربائي
لوسيان مبيض

بلاغ

٣١٥٦

تذكر مديرية البرق والهاتف مشتركيها اصحاب الاشتراكات التي هي بين الارقام التالية .

٢٢٠٠٠٠ الى ٢٣١٩٩٩
٢٦٠٠٠٠ الى ٢٦٢٩٩٩

بان موعد تسديد الرسوم هو من ٢٢ الى ٣١ تموز ١٩٧٠ وان هذا البلاغ هو عوضا عن تذكيرهم بواسطة الهاتف كما كان في السابق لجميع المراجعات يمكنهم الاتصال بالرقم ٢٨٨٤٨٨

رئيس منطقة بيروت وضواحيها
نقولا الهاني

هكذا عند الأصل

ناصر : لن نتوقف عن العمل من اجل تحرير أراضينا

تتمة الصفحة — ٧ —

سلام او توسع ؟

العدو يرفض تنفيذ قرار مجلس الامن . يعتبر قرار مجلس الامن مجرد جدول اعمال لمحادثات بيننا وبينه في مفاوضات مباشرة ، وهذا ما رفضناه وما زلنا نرفضه ، ولكن مطامع العدو معروفة وتصرفات العدو في كل يوم تبين ان مطامع العدو هي التوسع . الحقيقة من البديهي اما سلام .. واما توسع .. ولا يمكن ان يكون هناك سلام مع التوسع .

انا قلت لكم على النقط اللي جت في جواب وزير الخارجية الامركي .

النقطة الاولى وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل لمدة ثلاث اشهر.

النقطة الثانية يارينغ بعود لمهمه .

بعد كده بطلب من الدول انها تنفذ قرار مجلس الامن تنفيذ كامل . تنفيذ قرار مجلس الامن بكل اجزائه ، بالتوصل الى اتفاق حول اقامة سلام عادل دائم مستند الى الاقرار من جميع الاطراف بالسيادة وسلامة الاراضي والاستقلال لكل دولة ، ثم الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة خلال نزاع سنة ١٩٦٧ ، وذلك طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وانا قلت ان تفسير هذا القرار يظهر في المقدمة بانه يؤكد عدم امكانية الحصول على اراضي بواسطة الحرب ، يعني الحاجات اللي جت لنا من امركا حاجات مش جديدة .

وزير الخارجية المصري بعث بالامس رده على الرسالة التي تلقاها من وزير الخارجية الامركي وابلغه اننا نوافق على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وان قرار مجلس الامن يعني الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة وحقوق شعب فلسطين وفقا لقرارات الامم المتحدة . وابلغه انهم بيقولوا ان اسرائيل تريد السلام ونحن نريد افناء اسرائيل او اليهود ، ولكن الوضع الصحيح او الوضع السليم ان مصر وافقت من سنة ٦٧ على قرار مجلس الامن ، واسرائيل لم توافق على قرار مجلس الامن .

فقدنا الثقة بامركا

وابلغه ان المقترحات ليس فيها جديد ، بل كلها تضمنها قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ الذي ساعدت امركا على عدم تنفيذه، لان سياستها لم تكن متوازنة بل منحازة لاسرائيل ، وابلغه اننا نوافق على المقترحات الامركية .

نحن الحقيقة في سنة ٦٧ صدقنا الولايات المتحدة الامركية وقبلنا قرار مجلس الامن . بعد سنة ٦٧ ونتيجة لتصرفات امركا فقدنا الثقة فيها لما جت لنا رسالة روجرز في تشرين الثاني من العام الماضي فقدنا الثقة . بعد هذا وصل سيسكو مساعد وزير الخارجية الامركية الى القاهرة وتقابل معي وحدث بيننا نقاش طويل . انا قلت له بصراحة نحن لا نثق في الولايات المتحدة الامركية ، وان الولايات المتحدة الامركية لا تتخذ سياسة عادلة ، ولكنها تتبع سياسة منحازة في الشرق الاوسط ومنحازة لاسرائيل .

كلام سيسكو كان ان الوضع بيتحول الى وضع خطير جدا قد يصل الى مواجهة بين الولايات المتحدة الامركية والاتحاد السوفياتي .

كان كلامنا : « نحن لا نعمل من اجل مواجهة بين امركا والاتحاد السوفياتي ، ولكننا نعمل اولا للدفاع عن اراضينا ، ثانيا لتحرير اراضينا » .

كان كلام سيسكو ان ازمة الثقة اللي مرت يجب الا تؤثر فينا ، ويجب اعطاء فرصة اخيرة للتفاهم.

ليس في المقترحات الامركية جديد

وصلت هذه المقترحات الامركية. الحقيقة بالنسبة لينا ليس فيها جديد . ولكن كان يجب الحقيقة اننا لا نثق في امركا ، ان احنا ما نردش زي ما عملنا في كانون الاول السنة اللي فاتت، ولكن هذه فرصة الان وامركا .. رئيس امركا بيتكلم ، ووزير خارجيته ومساعد وزير خارجيته واعضاء الكونغرس الامركان في كل مكان بيقولوا ان اسرائيل مهددة ، وان اسرائيل بتحارب الاتحاد السوفياتي وان اسرائيل عايزة السلام والعرب لا يريدون الا الحرب من اجل الحرب . وكان لا بد ان نبلغ ، ان يكون ردنا على هذا الموضوع ردا بناء .

فرصة اخيرة لامركا

ونقول ان هذه النقط جميعها قبلناها في سنة ٦٧ ، وهذه فرصة اخيرة نبلغ الولايات المتحدةالامركية ان احنا بنوافق على قراراتها ، على ان يحصل يارينغ على تعليماته وتوجيهاته من الدول الاربعة الكبرى .

ايها الاخوة : نحن لم نكف ولن نكف عن المحاولة دائما من اجل تحرير الاراضي المحتلة ومن اجل حقوق شعب فلسطين . نحن نعمل في ميدان واسع جدا . نعمل بالسياسة ونعمل بالحرب ، وحينما قررنا ان نعمل بالسياسة وأن نعمل بالحرب كان هدفنا وكان تفكيرنا اننا لا نريد الحرب من اجل الحرب ، ولكنا نريد تحرير الاراضي العربية المحتلة ، واننا حينما نعمل بالعمل السياسي ننتظر ان ينجح العمل السياسي ، ولكن حينما يتعرض العمل السياسي الى الفشل ، فليس امامنا الا العمل العسكري .

٦٥٠ الف جندي مصري

من اول يوم من سنة ٦٧ قبلنا قرار مجلس الامن وما كانشي عندنا قوات مسلحة ، وفي نفس الوقت الذي كنا نعلن فيه دائما قبولنا لقرار مجلس الامن واننا نريد ان نعمل من اجل السلام ، كنا نبني قواتنا المسلحة لاننا كنا نشعر انه لا يمكن ان يكون هناك سلام الا اذا شعر العدو ومن هم وراءه اننا وصلنا الى درجة من القوة تمكنا من تحرير الارض .

حركتنا نحو هدفنا ليست مقيدة وهدفنا واضح امامنا ، ليس لنا الحق في ان نفرط في اي قطعة من ارضنا .

الحقيقة ونحن نعلن موافقتنا على هذه المبادرة الامركية التي نقول عنها انها ليست جديدة ، بل كل ما فيها كان موجود في مجلس الامن سنة ٦٧ سنبني في نفس الوقت قواتنا المسلحة احنا النهارده عندنا ٦٥٠ الف جندي تحت السلاح في كانون الاول .

ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة

واختتم الرئيس عبد الناصر خطابه بقوله :

اننا نعمل بالسياسة ويجب الا تغيب عنا الحقيقة الاساسية ، ويجب ان نعمل على تطبيقها . هذه الحقيقة هي ان ما اخذ بالقوة لا يمكن ان يسترد بغير القوة .

اننا نستطيع ان نتحرك في ميدان السياسة كما نشاء ، وكما نرى وفق الاوضاع المتغيرة والمتحركة باستمرار ، ولكن الكلمة الاخيرة في اي صراع وفي هذا الصراع بالذات ومع العدو الذي نواجهه بالتحديد اسرائيل ، سوف يبقى دائما للقوة .

العدو لا يعرف غير لغة القوة . كل كلامه يستند الى استعمال القوة يجب ان نكون على استعداد للرد بالقوة على عدونا الذي لا يفهم الا القوة ، ويجب ان تكون قوتنا فوق قوته ويجب ان نعمل بكل الوسائل على ان نتفوق في كل الميادين وبالذات في الميدان الجوي على اسرائيل . يجب ان نحشد كل الطاقات من اجل المعركة يجب ان نحشد الطاقات العسكرية والطاقات الاقتصادية . يجب ان نحشد طاقات الامة العربية .

الرئيس نيكسون بيقول إن اسرائيل عايزة السلام وان العرب عايزين الحرب من اجل الحرب وإن اسرائيل ما بترميش العرب في البحر وان العرب هم اللي عايزين يرموا اسرائيل في البحر ، ولهذا فقد قرر ان يبحث طلب اسرائيل للسلاح . ووزير خارجيته بيقول ان فيه مبادرة امركية اللي هي النقط اللي انا قلتها عرضت على مصر واسرائيل والاردن اللي وافقوا على قرار مجلس الامن . فاما ان يكون الرد ايجابي واما ان تعطي امركا الاسلحة التي طلبتها اسرائيل.

ننتظر موقف امركا

نحن نقول اننا لا نريد الحرب من اجل الحرب ولكن نريد تحقيق هدفنا تحرير كل الاراضي المحتلة وحقوق شعب فلسطين وان اسرائيل هي التي تعمل من اجل التوسع .

نحن حتى يكون موقفنا واضح لا غموض فيه قدام العالم كله وامام الرئيس الامركي ، وامام الشعب الامركي ايضا ، نقول اننا قبلنا بالمقترحات الامركية اللي قدمها وزير الخارجية روجرز الينا، لاننا نعتقد ان هذه المقترحات ليس فيها جديد بل وافقنا عليها قبل ذلك ولكن اسرائيل هي التي رفضت كل هذه المقترحات التي جاءت في قرار مجلس الامن .وعلينا ان ننظر الى المستقبل لنرى ماذا سيكون عليه موقف امركاونقول ان امركا اذا استمرت في سياستها بعد هذا . سياستها التي تعتمد على تزويد اسرائيل بالكميات الكبيرة من الاسلحة ، فان الموقف يكون موقف خطير وان امركا تكون هي التي لا تريد السلام ، وتكون ارادت للامة العربية ان تقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي وساعدت اسرائيل على احتلال اراضينا .

ايها الاخوة .. يجب ان تكون قواتنا فوق قوة العدو ونحن نعلن هذا الكلام ، ويجب ان نكون على استعداد بالرد بالقوة على العدو ونحن نقول هذا الكلام ، ويجب ان نذكر دائما ونحن نبلغ الولايات المتحدة الامركية ردنا ، ونقول ان ما اخذ بالقوة لا يمكن ان يستردبغير القوة .

القاهرة — اش ا

اجتماع وفد النهج — تتمة

مع « الاخوان » لان معارضتهم الحالية للرئيس شهاب مبنية على مصالح شخصية ، اما معارضتي فمبنية على مبادىء واهداف نابعة من قاعدتي الشعبية والحزبية ، ولا يفيد بشيء ان اتصالح مع « الاخوان » او استمر في خلافي معهم ، وانما ما يهمني هو أن تتحقق المبادىء التي انادي بها ومن ضمنها اقرار المشاريع الاستثنائية .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

جنبلاط : سلام يؤيد ريمون اده

ومن ناحية اخرى ، ادلى السيد جنبلاط بتصريح امس اعلن فيه ان ما لفت نظره خلال الاجتماعات التي عقدها مع تكتل الوسط ، هو تمسك الرئيس صائب سلام بتاييده للسيد ريمون اده ، الى حد يستحيل معه التفاهم على أي مرشح اخر يمكن ان تجمع عليه كلمة اركان التكتل .

واوضح جنبلاط انه شخصيا لا يمكن أن يتبنى ترشيح اده او اي مرشح حلفي اخر ، لانه حزبي ولا يستطيع أن يتخلى عن المبادىء والمواصفات التي حددها الحزب .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

عزيز ومكرزل في اجتماع النهج

هذا ، واجتمع اركان « النهج » في منزل النائب يوسف سالم . وقد حضر الاجتماع النائب جان عزيز ، والنائب اميل مكرزل . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

حمادة يستقبل شمعون في المجلس

وقد استقبل الرئيس صبري حماده في مجلس النواب امس ، عددا من رؤساء الكتل والنواب، بينهم الرئيس الاسبق شمعون ، وتابع معهم البحث في موضوع تحديد جلسة انتخاب الرئيس الجديد .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

حافظت حركة البورصة امس على مستواها الاعتيادي فبلغت المبادلات ٢٣٥ سهما بقيمة ١٣٢٩٢ ليرة توزعت حول ٣ اسهم هي التالية :

— سهم المرفأ استثمار اقفل بـ ١.٣٤٧٥ ليرات بزيادة ليرة واحدة وبيع منه ٥٠ سهما .

— سهم المرفأ عقاري اقفل بـ ٥٧،٥٠ ليرة دون تغيير وبيع منه ١٠٠ سهم .

— سهم سيل اقفل بـ ٢٨ ليرة بزيادة ليرتين وبيع منه ٨٥ سهما .

الليرة السورية	٧٢،٩٠	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٩،١٠
الدينار الاردني	٨٦٩،٥٠	الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٢
الليرة المصرية	٤١٣	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٨٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٧
الدينار العراقي	٧٦١	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٨٥
الدينار الكويتي	٩٠٣،٥٠	كورون دانمركي	٤٣
الريال السعودي	٧٢،١٠	فلوران هولندي	٨٩،٥٠
دينار البحرين	٦٧٧،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،٥٠
الريال قطر ودبي	٦٧،٧٥	المارك الالماني	٨٩،٦٥
الليرة السودانية	٥٢٥	المارك الالماني حوالة	٨٩،٨٥
الجنيه الليبي	٦٥٥	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٦٧
ريال ايراني	٤،١٨	الالف فرنك افريقي	١١٥٧
الليرة التركية	٢٤،٩٥	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨٧
الدراخما	١٠،٦٥	الدولار الكندي	٣١٢
الروبية الهندية	٢٥	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٥٨	الليرة العثمانية التجارية	٢٨٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٨٠	الليرة العثمانية الرشادية	٤٩٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٧٩،٥٠	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٣٢٠٠
السترلنغ اريا شك	٧٧٣،٥٠	الليرة الايرانية	٢٩٠٠
الدولار	٣٢٦	الليرة الانكليزية (ملك)	٣١٥٠
الدولار حوالة	٣٢٦،٠٥	البيزوس المكسيكي	١٧٨٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٨،٥٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٩٩٠٠

رست امس في مرفأ بيروت ٧ بواخرافرغت ما حمولته ٤٣٦٩ طنا . وابحرت ١١ باخرة شحنت ما حمولته ٦٧١٢طنا واقلت ٦٠ راكبا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
بيتستي	رومانية	كوستانتزا	٤٠٠
جان	هولندية	طرابلس الغرب	٣١٩
ايفن سيف	دانمركية	مالطة	٩٢٨
هنري	ايطالية	فماغوستا	٣٥٠
اركوستولي	يونانية	تريستا	١٨٠٠

مصادر اميركية تتحدث عن وصول اسلحة سوفياتية الى ليبيا

قالت وكالة « اسوشيتدبرس » نقلا عن مصادر امركية في واشنطن امس : ان سفينة سوفياتية بدأت هذا الاسبوع افراغ شحنة من دبابات « ت — ٥٤ » و « ت — ٥٥ » المتوسطة وسيارات الشحن والاليات الاخرى والمدافع في طرابلس المغرب .

واضافت هذه المصادر تقول : ويبدو أن هذه هي الشحنة الاولى من صفقة اسلحة عقدتها ليبيا مع الاتحاد السوفياتي ، وان من المحتمل ان تكون سفينة اخرى محملة بالاسلحة في طريقها الان الى طرابلس .

تطور مهم

واعتبر محللو الاستخبارات الامركية هذا العمل بانه تطور ذو مغزى كبير لانه ربما كان يدل على ان الليبيين قرروا اللجوء الى الاتحاد السوفياتي للتسلح .

وقالت الوكالة الامركية : وعلى الرغم من ان نظام الحكم الليبي يشكل جزءا من المعسكر التقدمي العربي ، فان السلطات الامركية كانت تعتقد ان زعماء ليبيا ربما كانوا غير ميالين للتسلح من الاتحاد السوفياتي .

واشنطن — ا.ب

تصريحات من واشنطن عن الرد المصري

قبل ان يلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابه مساء امس ،ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من واشنطن : ان المسؤولين الامركيين اعتبروا رد مصر الاخير على مقترحاتهم الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط مشجعا كما يبدو ، وانهم نتيجة لذلك بداوا يستعدون لاجراء مباحثات مع اسرائيل حول هذا الرد .

واضافت الوكالة تقول : ان رد الرئيس جمال عبد الناصر كان ايجابيا بالنسبة الى مسالتين رئيسيتين في مقترحات وليام روجرز وزير الخارجية الامركية التي قدمها في ١٩ حزيران الماضي ، ولكنه اشترط انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وقالت « رويتر » : ان المسؤولين في واشنطن لم يؤكدوا هذه الانباء .

ولكنهم المحوا الى ان رد القاهرة كان ايجابيا ، عندما امتنعوا عن الاعتراض على ما ذكرته الجمهورية العربية المتحدة حول الطابع الايجابي للرد .

واضافت : ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامركية كشف النقاب عن ان واشنطن ستجري محادثات حول الرد مع اسرائيل ، والاردن ، والاتحاد السوفياتي وحكومات معنية اخرى . وفسرت هذه الخطوة من قبل المراقبين بانها تشير الى ان الرد يثير امالا بادراز بعض التقدم .

واشار المراقبون الى انه في الوقت الذي يمكن ان يعتبر الرد المصري مشجعا من قبل المسؤولين الامركيين ، فانه لا يحتوي على اشياء كثيرة يمكن ان تثير اهتمام اسرائيل .

وامتنع بارتش عن القول ما اذا كان رد على بادرة روجرز قد وصل من تل ابيب .

تفسيرات امركية للرد

وعلى الرغم من رد القاهرة المشجع ، فان الخبراء في واشنطن ذكروا ان هذا الرد ربما كان مصمما لجعل الولايات المتحدة تقبل التفسير المصري — السوفياتي لخطة السلام . وذكروا انهم ينتظرون فترة من المساومات الواسعة تحاول الولايات المتحدة فيها الابقاء على غموض مقترحاتها لارضاء المصريين والاسرائيليين في وقت واحد .

ومن جهة اخرى نسبت وكالة « يونايتدبرس » الامركية الى مصادر حكومية مسؤولة في واشنطن قولها ان حكومة نكسون مسرورة من الرد المصري ، وان مصير المقترحات الامركية يعتمد الان على اسرائيل ، وربما على الاردن .

واشنطن — ر ، ي.ب

ميشيل عفلق وجورج حبش في بيروت

وصل الى بيروت امس الاستاذ ميشيل عفلق قادما من بغداد ، كما وصل على نفس الطائرة الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بعد ان حضرا الاحتفالات بذكرى ثورتي ١٤ و ١٧ تموز في العراق .

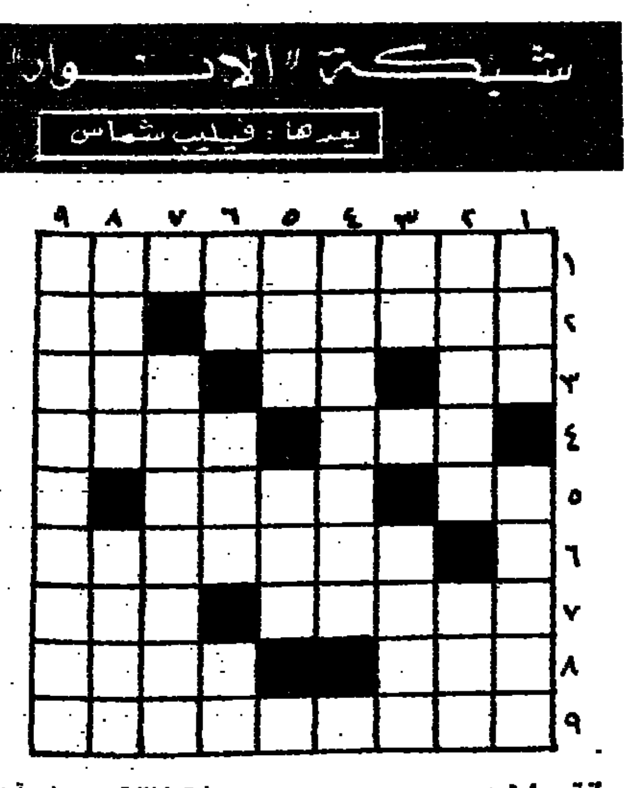
وقد اشاد الدكتور حبش بالعملية التي قام بها امس الاول فدائيو « جبهة النضال الشعبي » في اثينا . العمل .

مقتل ضابط ورقيب اسرائيليين في السويس

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب امس ، بمقتل ضابط ورقيب اسرائيليين في اشتباك مع القوات المصرية عبر قناة السويس مساء امس الاول ، كما اصيب جنديان اسرائيليان بجروح.

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — رئيس عربي —
٢ — عاصمة اوروبية — نثر الماء —
٣ — سقي ، حرف جر ، اكلة لبنانية —
٤ — سمي ، الداهية —
٥ — متشابهان ، ثقيل —
٦ — فتاة لبنانية —
٧ — دولة عربية ، نشاهد —
٨ — مهاد ، نزاع —
٩ — وزير خارجية مصري سابق .

عموديا :

١ — اجتاز ، احد الاديان —
٢ — بلدة في الجنوب ، عكسها كلها ويلات —
٣ — عكسها بعد اليوم ، تنهض
٤ — احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي —
٥ — طري ، الاسم الاول لرائد فضاء امركي —
٦ — شبيه ، جار ، ضد ثقل —
٧ — شارع لبيروت —
٨ — بلدة لبنانية ، موضة
٩ — رئيس وزراء عربي .

الحل السابق

افقيا :

١ — ابنة ، هرمت —
٢ — ذل ، الصنيع —
٣ — ثلبه ، املي —
٤ — من ، امر —
٥ — دينا —
٦ — لانا تيرنر
٧ — المراوغة —
٨ — وي ، لا —
٩ — افلاطون .

عموديا :

١ — ادهم ، لاوس —
٢ — بلينداليء —
٣ — ينم —
٤ — تاناناريف —
٥ — ملتا —
٦ — عصفر ، بولا —
٧ — رتبر ، فرغ —
٨ — بيلد ، نظو —
٩ — تمي ، عر ، ان .

بريجيت والدراجة!



بريجيت .. مجر دراجتها الصغيرة امام محطة للبنزين في باريس ● (صورة خاصة من ر.ا)

● بريجيت تتكىء على سيارة صغيرة مكشوفة اثناء احدى نزهاتها على الدراجة ● (صورة خاصة)

● لا تزال الفاتنة الفرنسية بريجيت باردو ، اولى نجوم السينما العالميات في حقل التجدد والتبديل ، ان من ناحية الاصدقاء او من ناحية سبل التصرف والعيش . واخر تقليعة اعتمدتها بريجيت ، هي استخدام الدراجة النارية الصغيرة في تنقلاتها الخاصة بباريس .. وتقول ان ركوب الدراجة سهل وممتع ورياضي . ويبدو ان ب.ب لجات الى الدراجة بعد ان استخدمتها في فيلمها الاخير « نوفيس » الذي تمثل فيه دور راهبة تنتقل من حياة الدير الى حياة اللهو . ولكن رغم هذه الهواية الجديدة ، لا تزال بريجيت تفضل في تنقلاتها العاطفية ذراعي صديقها باتريك جيل الذي ما برح يلازمها منذ اكثر من ثلاث سنوات ●

● ب.ب. بين ذراعي صديقها باتريك جيل وسط الشارع ●

● بريجيت .. الوجه المشرق والمتجدد ● (صورة خاصه)

اخبار من العالم

● لندن
الجنس وازمة تعداد السكان

حذر العالم البريطاني الدكتور ... ن لورين من استمرار ... زيادة الحالي في تعداد سكان العالم ... كد ان عدد سكان الكرة الارضية يتضاعف خلال الثلاثين عاما القادمة .

وذكر الدكتور لورين في كتاب له بعنوان « الجنس وازمة تعداد السكان » ان سكان بريطانيا البالغ عددهم الان ٥٥ مليون نسمة ، ربما يزيد خلال الاعوام الثلاثين القادمة بنحو ٢٥ مليون نسمة اخرى . وحذر من ان بريطانيا ستواجه حينئذ مشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة .

وتنبأ الدكتور لورين بان الحكومة البريطانية ستضطر انذاك لفرض ضرائب على العائلات التي لديها عديد من الاطفال .

● لينينغراد
بحر البلطيق يختفي بعد الاف السنين

اعلن جيولوجي سوفياتي انه من المحتمل أن يختفي بحر البلطيق خلال بضعة الاف من السنين نتيجة لتحرك القشرة الارضية التي ترتفع بمعدل متر كل قرن من الزمان .

وقال العالم السوفياتي ان الانهار الجليدية التي كانت موجودة في أوروبا منذ الاف السنين تسببت في حدوث هبوط في اليابسة .

واختتم تصريحه بقوله أن اعادة التوازن الكامل بين منطقة البلطيق والقشرة الارضية ، يحتاج الى أن ترتفع منطقة البلطيق بما يتراوح بين مائة و ١٥٠ مترا مما يؤدي في النهاية الى اختفاء بحر البلطيق .

● نيويورك
سرقة سبائك قيمتها ٢٠٠ الف دولار

اعترض خمسة لصوص في حي برونكس في نيويورك شاحنة تحمل سبائك ذهبية قيمتها ٢٠٠ الف دولار واحتجزوا السائق ومعاونه حتى حي كوينز على بعد عدة كيلو مترات من مكان الحادث وهناك افرجوا عنهما قبل أن يستولوا على الشاحنة التي تملكها احدى الشركات في نيويورك التي تخصصت في صنع السبائك الذهبية التي تباع لمحلات المجوهرات .

● موسكو
جهاز لتفتيت حصاة المثانة

توصل الاخصائيون السوفيات الى اكتشاف جهاز لتفتيت حصاة المثانة على اختلاف احجامها وانواعها ، دون اللجوء الى اجراء عملية جراحية .

وقالت وكالة « تاس » ان هذا الجهاز بسيط للغاية ، وانه يصل بواسطة مولد كهربائي يتم توصيله بالمثانة بحيث يرسل اشارات كهربائية تفتت الحصاة في ثوان قليلة تحولها الى ذرات دقيقة يسهل خروجها .

● طوكيو
هيكل متحجر لفيل عمره ١٠٠ الف سنة

عثر في جزيرة هوكايدو اليابانية على هيكل متحجر لفيل يرجع وجوده الى فترة تتراوح بين ٣٠ الف ومائة الف سنة .

وذكرت وكالة الانباء التشيكية ان الهيكل ، الذي عثر عليه على عمق ثمانية امتار تحت الارض ، يكاد يكون في حالة سليمة تماما .

واشارت الوكالة الى ان هذا الاكتشاف هو اول اكتشاف من هذا النوع في تاريخ الحفريات اليابانية، وقالت أن علماء الاثار قد عثروا ايضا على هيكل اخر يبلغ ارتفاعه ٢٠٢ متر بينما يزيد طوله على اربعة امتار .

تلفزيون و سينما

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
المحتال الشريف
تيلي سافالاس ، اديت ايفانز

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
كابريس (الجاسوسة الحسناء)
دوريس داي، ريتشارد هاريس

★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
اسطورة كاستر
واين موندر سليم بيكانز

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
مدافع سان سيباستيان
انطوني كوين ، جانيت كومر

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢
ترو غريت
جون واين

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
وسام البطولة
جورج بيبارد، جيمس مليسون

★ سيتي — بالاس — ت :
باسم الحب
لبنى عبدالعزيز، حسن يوسف

★ بيبلوس — ت :
الحفلة
بيتر سلرز ، كلودين اوجيه

★ اتوال — ت :
الضيفة
ميشال بيكولي ، جوانا شيمكوس

★ امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١
البروفسور بلا عقل
فرد ماكمري

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
لا يلزم بيجاما عند روزي
جاكلين بيسيه

★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
بوب وكارول ، تيد واليس
ناتالي وود

★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
بروديس وحبة منع الحمل
ديبورا كير ، دافيد نيفن

★ بيغال — ت : ٢٢٨٦١٩
الصبيان
قصة هندية

★ راديوسيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
فيلمان : سبارتاكوس ، والمرتزقة السبعة .

★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
العاشقان الصغيران
قصة يونانية

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
فيلمان : ٣٦ ساعة في الجحيم ، وساقتلهم واحدا تلو الاخر

★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
كل يوم فيلم

★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
الفرصة الكبيرة
لويس دو فونيس

★ كومودور :
الوثاق
ريمون سان جاك

★ كليمنصو — ت : ٢٣٦٥٤٠
الحقد الكبير
غلين فورد ، غلوريا غراهام

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
العقب المر
احمد رمزي ، احمد مظهر

★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
الطريق الى القدس
قصة من وحي المقاومة

القناة ٧

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ صور متحركة
- ٧،٠٠ فيلم عربي طويل « حكاية العمر كله »
- ٩،٠٠ الاخبار
- ٩،٣٠ كاس العالم في كرة القدم المانيا — ايطاليا
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القناة ٩

- ٦،٣٠ موسيقى
- ٧،٠٠ صور متحركة
- ٧،٣٠ مجلة العالم
- ٨،٠٠ كفاح الشباب (بالالوان)
- ٩،٠٠ جوليا (بالالوان)
- ٩،٣٠ مهرجان الفيلم العالمي « فيلم رومانتي »
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القناتان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ الرسوم المتحركة
- ٧،٠٠ بايتون بلايس
- ٧،٣٠ الاخبار
- ٨،٠٠ هود سكواد
- ٩،٠٠ بنت الحتة
- ٩،٣٠ المباراة الدولية في كرة القدم لكاس العالم ١٩٧٠ : المباراة التي جرت بين فريقي المانيا وايطاليا

اسم وخبر

٣٠٠ فتاة في مخيم صيفي

تعتبر المخيمات الصيفية من ابرز معالم الموسم الحالي ، وان كانت تختلف في اهدافها من حيث كون بعضها مخيمات ترفيهية والبعض الاخر مخيمات تدريبية وذات طابع تثقيفي .

ويمكن تلخيص نشاطات هذه المخيمات بانها ترمي الى تهيئة الشبان والشابات للقيام باعمال اجتماعية ، ومعالجة مشاكل الشبيبة عن طريق المحاضرات الثقافية والندوات التربوية ، كما انها تشغل اوقات فراغهم في فصل الصيف باشياء مفيدة وممتعة .

● درس في الرقص الايقاعي في مخيم ضهور الشوير ●

ولعل مخيم ضهور الشوير للبنات ، التابع للجمعية المسيحية للشابات ، بين المخيمات البارزة التي تقيمها المؤسسات الخاصة ، اذ تلتقي في رحابه حوالي ٣٠٠ فتاة من مختلف الاعمار كل صيف ، فيقمن بعدة نشاطات ، في اطار حياة جماعية قائمة على مبادىء احترام الغير في الراي والعمل ، وتوزيع المسؤوليات ، والمشاركة في كافة اوجه الحياة التي يحياها المخيم .

وتنفذ اعمال المخيم ، استنادا الى برنامج تضعه الادارة ، وتراعي فيه اعمار الطالبات واوضاعهن ، واهم النشاطات التي يتناولها البرنامج ، النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية ، من تقديم مسرحيات وحفلات فولكلورية ، واحياء سهرات منظمة .

غير أن هناك طلابا وطالبات لا يسعهم تحمل اعباء تكاليف هذه المخيمات الصيفيه ، لذلك بقي على الدولة ان تخلق لهم مجالات عمل واجواء مسلية ومفيدة تساعدهم على الكسب المادي والمعنوي ، لئلا يشعروا بالضياع والفراغ طيلة فترة الصيف .

يوم في حمانا

دعا الدكتور نجيب ابو حيدر رئيس بلدية حمانا ، الصحافيين لقضاء يوم الاحد في ٢٦ تموز الجاري في حمانا بضيافة البلدية ، وحضور حفلة فروسية ، وزيارة البلدة . ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا .

لبناني يفوز بمدالية ذهبية بمهرجان للاغنية

تلقت وزارة السياحة برقية تفيد ان المغني اللبناني الشهير باتريك سمسون نال المدالية الذهبية في المهرجان الغنائي الدولي في « الكانتات جيرو » للعام ١٩٧٠ .

وقد علقت الصحف الايطالية بان باتريك سمسون كان النجم الاول للمهرجان .

انتخاب ملكة جمال غابة بولونيا

تجري اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان حفلة انتخاب ملكة جمال غابة بولونيا في فندق « سانو دو بوا » مساء السبت ٢٥ الجاري . ويحضر الحفلة مندوب عن وزارة السياحة .

الليالي اللبنانية في بعلبك

اعلنت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ان الرئيس شارل حلو سيحضر حفلة افتتاح الليالي اللبنانية في بعلبك « الفرمان » في ٢٢ اب المقبل ، وذلك تشجيعا للتراث اللبناني والفنون الشعبية والمواهب اللبنانية وتقديرا لمهرجانات بعلبك الدولية التي تسهم في التعريف بلبنان سياحيا وثقافيا وفنيا .

وتعقد لجنة مهرجانات بعلبك مؤتمرا صحافيا يوم الثلاثاء ٢٨ تموز الجاري الساعة السادسة مساء في مسرح « مارينيز » لتقديم الفنانين المشتركين في « الليالي اللبنانية » .

مؤتمر صحفي لتقديم مهرجانات دير القلعة

تعقد لجنة مهرجانات دير القلعة السياحية في بيت مري ، مؤتمرا صحافيا الساعة ١١،٣٠ من قبل ظهر الثلاثاء ٢٨ تموز الجاري في دار نقابة محرري الصحافة ، لتقديم برنامج المهرجانات التي تبدأ في ٥ آب وتستمر حتى ٩ منه برعاية وزير الانباء السيد عثمان الدنا .

● نجيب سليم جابر ، يشكر جميع الذين عادوه بمناسبة العملية الجراحية التي أجراها في مستشفى الجامعة الاميركية ، على يدي الجراح الدكتور بهيج عازوري .

● احتفل مساء أمس الخميس في الخلية الاجتماعية بالمزرعة بزفاف الشاب عبد الغني حسن حرب ، والانسة محاسن ... مبروك .

● وفاء فايز ضعب ، اقامت حفلة خاصه في السوبفات بمناسبه فوزها بشهادة البكالوريا . وكانت بين المدعوات الانسة الين خوري ملكة جمال الزيتون .

● احتفل في كنيسة مار الياس — ... ، بتنصير الطفل ... ... سعاده . وقد بارك حفلة التنصير سيادة المطران الياس نجم .

● اجتمعت اللجنة المكلفة درس المطولات الزجلية المقدمة للاشتراك في المسابقة التي ينظمها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ، ووجدت ان الشروط المطلوبة لم تتوافر في المطولات المقدمه . وقررت اللجنة منح السيد يوسف شلهوب جائزة تقديرية لان مطولته كانت الاقرب الى الشروط المفروضة .

● احتفل في بلده « كوسبا » بالكورة ، بتنصير الطفل الياس نقولا حريج . وكان العرابان نقولا حبيب اغاديوس ، والسيدة ... حنا .

● وصل الى لبنان السيد جورج خوري السبعلاني قادما من جوهانسبورغ في جنوب افريقيا لقضاء فصل الصيف في لبنان . وكان في استقباله عدد كبير من الاهل والاصدقاء في مقدمتهم شقيقه السيد انطوان السبعلاني رئيس نقابة المعلمين .

حظك اليوم

الجمعة ٢٤ تموز ١٩٧٠

● الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان
لا تتدخل في متاعب الاخرين . يومك يتميز بنشاط خاص

● الثور من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار
خذ قسطا من الراحة اجل ما كنت عازما على تنفيذه

● الجوزاء من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران
لا تبحث عن الاكتفاءات المؤقتة بل فكر الى ابعد منها

● السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٢ تموز
ضاعف تحفظاتك ضد الحوادث ولا تستقبل احدا اليوم .

● الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ آب
استمر في مراقبة مستوى نفقاتك تمهيدا لاقامة توازن مادي .

● العذراء من ٢٤ آب الى ٢٣ ايلول
لا تهتم للعراقيل فالزمن يحلها جذريا .

● الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت ١
مشاريع خاصة جامدة تتحرك اليوم بالصدفة .

● العقرب من ٢٤ ت ١ الى ٢٢ ت ٢
ضع نظاما ليومياتك ورجيما للمواد الغذائية .

● القوس من ٢٣ ت ٢ الى ٢١ ك ١
تحضرك افكار مثيرة هذا الصباح وتنفذها في المساء

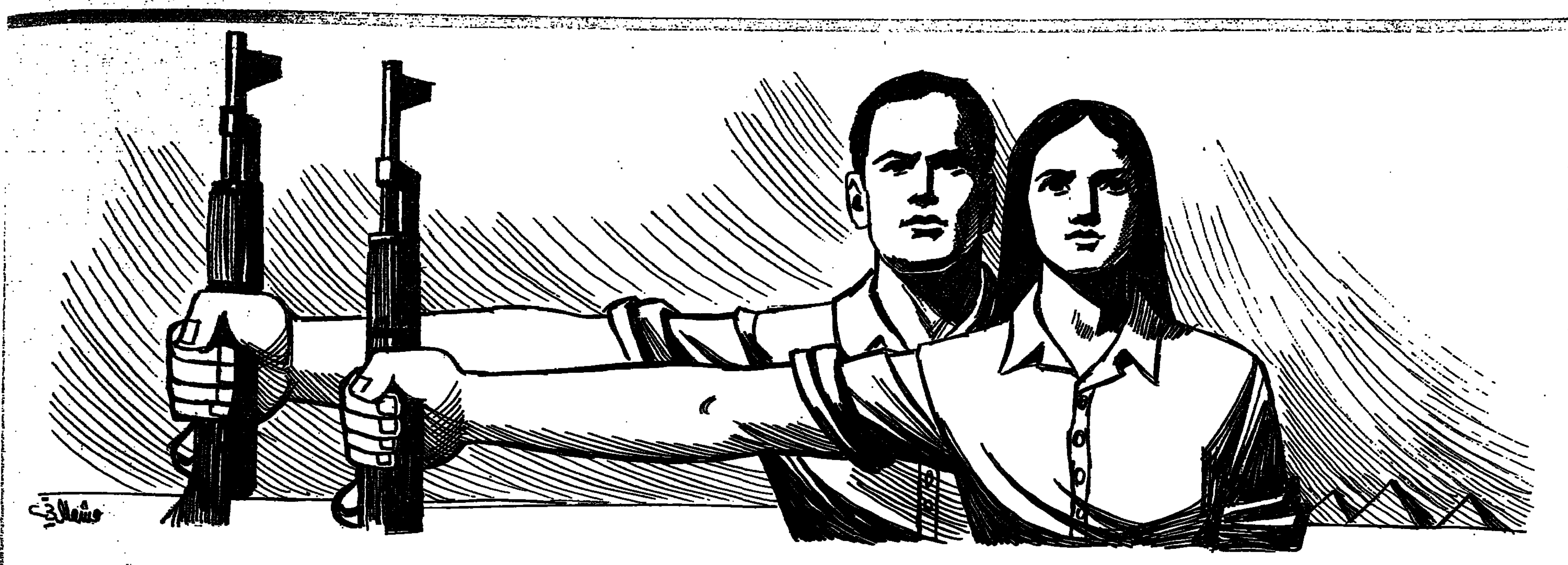
● الجدي من ٢٢ ك ١ الى ٢٠ ك ٢
لا تتكل كثيرا على غيرك وقم بالمجهود المطلوب بنفسك .

● الدلو من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط
تتاثر علاقاتك ببعض الاصدقاء لسبب تافه لا علاقة لك به .

● الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار
اذا كنت مصمما على الخروج من البلدة فاذهب باكرا .

الاحد ... ملحق الانوار

- في الذكرى الـ ١٨ لثورة ٢٣ يوليو — تموز : انتصار المبادىء الرائدة
- عميد كلية الاداب في الجامعة اللبنانية — الدكتور كمال يوسف الحاج — يشعل فتيل النقمة الطلابية (عايده كيفاني باقي)
- لقاء في بغداد مع محمد مهدي الجواهري : — منذ ٢٥ سنة منعت من دخول لبنان بسبب والد رئيس الوزراء الحالي .. ويستمر هذا المنع رغم زوال كل اسبابه وظروفه (نجيب صالح)
- في « لعبة المال » لادم سميث — « قزم زوريخ » يتنبأ بانهيار (امبراطورية الدولار الاميركية) (جوزف فاخوري)
- الدكتور صادق جلال العظم : عمل الطلاب موسمي .. وما لم تنتظم الحركات الطالبية عدى الشباب .. فهي لن تتمكن من احداث التغيير
- رحلة الـ ١٢٠٠ كيلومترا في الجنوب : — الجنوب الاجتماعي .. صندوق فرجة يعرض كل التناقضات (حافظ محفوظ)
- قضية فلسطين في الافلام العربية (فريد جبر)
- قدموا لنا برامج جديدة .. وخذوا وطنا جديدا



(احتفل العرب امس بالذكرى ١٨ لثورة ٢٣ تموز)

جيـل الثورة في المعركـة

الطيار الاميركي الاسير في مصر

اعلن في القاهره أمس ، ان الطيار الاميركي الجنسية الذي اسرته القوات المصرية يدعى اسحاق بير .

وكان هذا الاسير احد طياري طائرة « مانتوم » اسقطتها الصواريخ المصرية في ٣٠ حزيران الماضي . وقد اصيب بكسور وجروح بعد هبوطه على الارض بمظلة .

القاهرة — ا.ش.ا

القاء قنبلتي دخان في مجلس العموم البريطاني

انفجرت قنبلتا دخان داخل مجلس العموم البريطاني في لندن أمس . وقد هرب النواب الذين كانوا مجتمعين ، الى خارج القاعة التي انتشر فيها الدخان الذي كان يسبب سعالا حادا ويجعل الدموع تنهمر من العيون .

وقال البوليس انه اعتقل رجلا يعتقد بانه من كاثوليك ايرلندا الشمالية ، بتهمة القاء المتفجرتين .

لندن — أ.ب

احتجاج يوناني الـى بيروت

تلقت وزارة الخارجية في بيروت أمس ، برقية من السفير اللبناني في اثينا جاء فيها ان حكومة اليونان احتجت على حادث اختطاف الطائرة اليونانية يوم أمس الاول ، وقالت انها تعتبر الدولة العربية التي انطلق منها الفدائيون مسؤولة عن ذلك

شمعون يزور حلو ويعود الى الحلف

زار مساء أمس الرئيس الاسبق كميل شمعون الرئيس شارل حلو واستعرض معه الموقف الراهن واطلعه على وجهة نظره بصدد معركة الرئاسة ثم عاد الى منزل السيد كاظم الخليل حيث ترأس اجتماعا لنواب حزب « الوطنيين الاحرار » واطلعهم على نتائج مقابلته للرئيس حلو ، واطلعه الخليل على نتائج اجتماعه مع الشيخ بيار الجميل .

وعلى اثر انتهاء هذا الاجتماع انتقل شمعون والخليل والوزير حبيب المطران الى منزل السيد ريمون اده حيث استعرضوا نتائج المشاورات التي جرت .

وبعد ذلك توجه اده الى منزل الرئيس صائب سلام لاطلاعه على كل ما جرى وللتشاور بصدد الخطوات الجديدة .

معركة الرئاسة — تتمة

مرشح مشترك هو السيد بيار اده .

وما هذه التطورات التي تطرا على مواقف الفريقين سوى حلقات من خطة منسقة وموزعة الادوار بين الحلف الثلاثي و « الوسط ».

فقد طرح الرئيس شمعون والسيد اده اسم الشيخ بيار الجميل كمرشح اجماع لاحراجه بالفكرة التي طرحها هو من جهة ، ويقصد قطع الطريق بينه وبين النهج من جهة اخرى .

كانت مناورة اعتبرت بارعة في البدء ، ولكن رئيس الكتائب الذي شعر بما وراء الخطة لم يشأ أن يسلم بالامر الواقع الذي كان ينتظره شمعون واده وهو عدم موافقة النهجيين عليه كمرشح اجماع ، بل وضع شمعون واده امام الامر الواقع عندما اتخذ المكتب السياسي لحزب الكتائب قراره باعلان الجميل كمرشح وطني .

وبذلك اصبح للحلف مرشح مبدئي ودخلت المعركة مرحلة حاسمة ، كما اصبح الاحرار والكتلويون مطالبين بدعم الجميل ، تنفيذا لقرارهما السابق .

ورغم ان الرئيس الاسبق والسيد اده ما يزالان يكرران التزامهما بذلك القرار فانهما يستدركان بين حين اخر بالقول « اذا شاء الشيخ بيار الاستمرار في المعركة واذا تاكد من انه صاحب الحظ بالفوز اكثر من غيره » .

ولكن هذا الاستدراك لا يغير من موقف الجميل ، حتى الان .

استحالة لقاء « الحلف » و « الوسط »

والواقع ان ترشيح الجميل قطع الطريق على امكانية اللقاء بين الحلف الثلاثي و « الوسط ». ذلك ان هناك محاذير ورواسب قديمة تمنع سلام والاسعد من التصويت لرئيس الكتائب ، نظرا لكونهما يحسبان حسابا للاتجاهات الشعبية في قواعدهما الانتخابية التي ترفض مواقف الكتائب على الصعيد العربي .

ولو ان الحلف سمى اولا مرشحا غير الجميل وغير شمعون واده طبعا ، لربما كان باستطاعة هذا المرشح ان يجمع حوله اكثرية المعارضين وان يخفض نسبة اصوات الرئيس فؤاد شهاب .

أما وان « الحلف » قد وقع في « الورطة » التي ارادها لسواه فقد وجد نفسه وراء حاجز موقت بينه وبين سلام والاسعد .

ولكن يبقى عزاء هذا الحلف انه استطاع ، حتى الان ، ان يضع حاجزا ، ولو موقتا ، بين الرئيس شهاب والشيخ بيار الجميل ، على امل ان تنتهي هذه المشكلة بتراجع رئيس الكتائب وطرح اسم السيد بيار اده كمرشح تسوية ، وهو المرشح الحقيقي للحلف و « الوسط »

لعبة لا تنطلي علـى جنبلاط

وبانتظار هذه النتيجة يتابع الرئيسان صائب سلام وكامل الاسعد بالتعاون مع السيد جوزف سكاف محاولتهم لتجميد موقف السيد كمال جنبلاط عن طريق دعوته للاتفاق على مرشح مشترك ، وهم في الواقع يلعبون ورقة بيار اده .

ولكن هذه اللعبة لا تنطلي على جنبلاط . فهو ايضا يلعب ورقة خاصة مع « الوسط » هدفها تعزيز موقفه وزيادة عدد مؤيديه ليتمكن من الضغط على النهجيين .

وجنبلاط يعلم ان سلام والاسعد وسكاف متمسكون ببيار اده ، وهو يصارحهم سلفا ما ...بحالة مسايرتهم في هذا الاتجاه « لان بيار اده لا يحلف عن ...... في جميع الامور السياسية » .

ويبقى السؤال : ماذا يكون موقف جنبلاط في النهاية ؟

هناك اقتناع سائد وشبه اجماع على القول انه لو كان لحصل مجال للاختيار بين مرشحين ، فئة تقدمية واحدة لكان من السهل ان يفضل واحدا على الاخر .

ولكن الاختيار محصور بين مرشح من هذه الفئة ومرشح من الفئة الاخرى .

وهذا الاختيار مفروض على جميع الدول العربية .

لذلك فان جنبلاط لا يستطيع الاستمرار في موقف « الوسط » ومن الطبيعي الا يستطيع اختيار خصم الفئة التقدمية .

ويمكن التاكيد بان جميع الدول العربية التقدمية ترحب بالرئيس فؤاد شهاب ، كما يمكن التأكيد بان الدول التي لا تؤيده لن تعارضه وهذا يعني بالنتيجة شبه الاجماع على الرئيس شهاب لبنانيا وعربيا

الحزب الاشتراكي مستمر بموقفه

عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي مساء أمس اجتماعا برئاسة السيد كمال جنبلاط الذي عرض نتائج اجتماعاته مع « تكتل الوسط » ونتائج الحوار الذي اجراه في الصباح مع الرئيس عبدالله اليافي والوزيرين فؤاد غصن ورفيق شاهين بصدد معركة الرئاسة .

وقد اكد جنبلاط تمسكه بمطالبه وايده مجلس الحزب في هذا الموقف .

« التابلاين » توافق على تنفيذ مطالب سوريا

ذكرت وكالة « الاسوشيتدبرس » في برقية لها من عمان مساء أمس ، ان الدكتور داوود الحسيني وزير الاقتصاد الاردني صرح بان المحادثات الاولية التي جرت بين السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس حكومة الاردن ، ومدير عام شركة « التابلاين » اسفرت عن موافقة الشركة على تنفيذ المطالب السورية التي هي مطالب الاردن ولبنان ايضا .

وكيل الخارجية المصرية في عمان ودمشق

غادر السيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية ، عمان أمس حاملا رسالة شفوية من الملك حسين ردا على رسالة الرئيس عبد الناصر .

وكان السيد جوهر قد اطلع المسؤولين الاردنيين على وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة من تطورات أزمة الشرق الاوسط . كما اطلعهم على الرد المصري على المقترحات الاميركية .

وقد وصل وكيل الخارجية المصرية الى دمشق أمس ، واجتمع مع الرئيس السوري الاتاسي وغيره من المسؤولين . وعلم انه اطلعهم على مضمون الرد المصري على مقترحات واشنطن .





